حزب الأحرار يبدأ نشاطا مكثفا خلال المرحلة المقبلة بجميع المحافظات

الأحرار

رئيس مجلس الإدارة :
مصطفى كامل مراد
نائب رئيس مجلس الإدارة :
أحمد نوار

رئيس التحرير :
وحيد غازى
٨ صفحات - ١٠ قروش

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت ٩١٠٤٢٢/٩٠٩٧٠٦/٩٠٩٠٤٥/٩٠٩٠٩
الطباعة : دار أخبار اليوم
التوزيع : مؤسسة الأهرام
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ٦٠٠ قرش
دول عربية ١٠٠٠ قرش
أوربا وأمريكا ٤٠٠٠ قرش

الاثنين - غرة رمضان ١٤٠٥ - ٢٠ مايو « أيار » ١٩٨٥ ● السنة الثامنة - العدد ٣٩٠ ● AL AHRAR, 20 MAY 1985 No. (390)

الحكومة تعترف بشرعية جماعة الاخوان المسلمين وتؤكد : هدف الجماعة .. نبيل

اعترفت الحكومة بشرعية جماعة « الاخوان المسلمين ». واكدت الحكومة أن هدف « الجماعة » هدف نبيل يتمثل فى الدعوة الى العمل بكتاب الله والشريعة الاسلامية

قالت الحكومة ان اعتقال « الاخوان المسلمين » لايجب أن يكون محلا « لدعوى تعويض » لان الاعتقال كان من أجل قضية عقائدية نبيلة .

وقعت الحكومة فى هذا « المطب » خلال محاولتها للمراوغة فى سداد قيمة التعويض الذى حصل عليه احد المواطنين نتيجة لاعتقاله ضمن الاخوان المسلمين .

كان ماهر خميس حميدة المحامى قد حصل على حكم قضائى من محكمة جنوب القاهرة أول درجة بالزام الحكومة بدفع ٢٥ الف جنيه تعويضا له عن الاضرار المادية والادبية التى لحقت به بسبب اعتقاله .

استانفت الحكومة حكم المحكمة امام محكمة استئناف القاهرة .

قال محامى الحكومة - فى مذكرته الى المحكمة - « ان اعتقال المواطن لعدة سنوات من اجل هدف نبيل هو الدعوى الى العمل بكتاب الله لا يجب ان تكون وسيلة للاثراء » .

أضاف المحامى « ان التعويض الذى يطالب به المواطن لا ينبغى ان يكون مصدرا للاثراء على حساب الغير » .

رفضت محكمة استئناف القاهرة دعوى الاستئناف التى تقدمت بها الحكومة .

اصدرت المحكمة قرارا بتاييد حكم التعويض الذى حصل عليه المواطن .

قالت المحكمة فى حيثيات الحكم - الذى اصدرته فى جلستها برئاسة المستشار هلال عبد الرحمن غنيم نائب رئيس المحكمة وامانة سر لطفى سلام - « ان ماقضت به محكمة اول درجة هو المناسب والمتكافىء مع مالحق بالمواطن من اضرار نتيجة اعتقاله » .

أصل اللى بناخده من الحكومه مش مرتب .. دا إعانة بطاله

□ رأى المعارضة □

حسين امين !! الوكيل المتين !!

حسين امين وكيل اول وزارة الخزانة لشئون الجمارك احيل الى المعاش بقرار من وزير المالية تنفيذا لحكم المحكمة التاديبية العليا بسبب موافقته على الافراج المؤقت لبعض البضائع الواردة الى الجمارك ، مقابل بوليصة تامين بدلا من خطاب ضمان مصرفى ، وليس لنا تعليق على أحكام القضاء لانها واجبة الاحترام والتنفيذ أيضا ولكن الخبر لغرابته قد اثار دهشة فى كافة الاوساط الادارية الحكومية مما استوجب التعليق السياسى على هذا الخبر نظرا لما له من اثر كبير على كبار موظفى الحكومة الذين يتخذون القرار السليم ويحاولون اصلاح التعقيدات الجمركية المعروفة فى مصر ، التى يترتب عليها كثير من الاثار الضارة بالاقتصاد القومى خاصة ان لمصر موقعا جغرافيا ممتازا يمكنها من تحقيق موارد كبيرة اذا أحسن استخدام نظام بضائع الترانزيت ، اى البضاعة العابرة خلال الاراضى المصرية ، لشحنها من ميناء آخر غير ميناء الوصول ، هذا بالاضافة الى ان عددا كبيرا من المقاولين والشركات الاجنبية يستورد معداته بنظام الافراج المؤقت الذى هو عصب عمليات الانفتاح وعصب عمليات التجارة العابرة .

ان حسين امين معروف فى الاوساط الادارية الحكومية بانه رجل على درجة عالية من الكفاءة وسعة الافق والمرونة مما يضعه فى مصاف الطبقة الاولى من رجال الادارة العليا الحكومية ، ويعرف عنه أيضا انه سريع البت وانه حلال للعقد ، وما أكثر عقد الاجراءات الجمركية التى تواجه التجارة الخارجية المصرية بحجم يصل الى ١٢ مليار دولار سنويا (٤ر٥ وارد و ٨ر٥ صادر) وان هذه المليارات تضم مستلزمات الانتاج والخامات ومعدات الانتاج التى تستخدم لانتاج قومى يبلغ ٤٥ ألف مليون جنيه سنويا ويتوقف عليها سد الفجوة الغذائية لشعب مصر بنسبة كبيرة .

وحزب الاحرار يرى ان من أهم وسائل الاصلاح الادارى لزيادة الانتاج هو الاصلاح الادارى الجمركى الذى يتوقف على تبسيط الاجراءات الجمركية والمرونة فى تطبيق القرارات واللوائح .

وكان حسين امين والحق يقال أول من تصدى بموضوعية لتبسيط الاجراءات الجمركية مما أدى الى تحسن كبير فى خروج البضائع ودخولها وهذا بدورد انعكس بلا شك على الانتاج القومى ، ولذا فان خبر احالته للمعاش كان مثار دهشة فى الاوساط السياسية وقلق فى الاوساط الادارية العليا للحكومة .

ولذا فان أهمية هذا الخبر استدعت منا كحزب سياسى ان نتطرق الى موضوع الافراج الجمركى المؤقت بعيدا كل البعد عن أحكام القضاء او ما صدر من قرارات وزارية تنفيذا له .

ان الافراج المؤقت للبضائع الواردة يتم فى الاحوال الآتية :

١ - بضاعة الترانزيت ، أى البضاعة العابرة التى تفرغ فى ميناء الاسكندرية بغرض نقلها الى ميناء آخر مثل بورسعيد أو السويس مثلا وذلك لشحنها الى مكان آخر .

٢ - الافراج عن البضائع الواردة الى ميناء الاسكندرية افراجا مؤقتا لنقلها الى منطقة بورسعيد الحرة او الى أى منطقة حرة أخرى .

٣ - سيارات الخبراء الاجانب .

٤ - معدات المقاولين الاجانب الذين رست عليهم بعض الاعمال الانشائية أو غيرها فى جمهورية مصر .

أى ان الافراج المؤقت يهدف الى تيسير عمليات التجارة ودعم عمليات الانتاج وتسهيل مهام الخبراء الاجانب ، وان التعقيدات التى قد تحدث فى هذا المجال قد يترتب عليها عواقب وخيمة قد تضر بالانتاج القومى والتجارة الخارجية وعمليات التشييد ، ولذا فقد أعطى القانون لوزير المالية سلطة اصدار القرارات الوزارية اللازمة لتنظيم هذا الاجراء الهام (الافراج المؤقت على البضائع) .

ومن أكبر العقبات التى تصادف نظام الافراج المؤقت هى عقبة (خطابات الضمان المصرفية) أى ان تطلب مصلحة الجمارك من صاحب البضاعة تقديم خطاب ضمان مصرفى يعادل قيمة البضاعة الواردة مضافا اليها ما يستحق عليها من رسوم جمركية ضمانا لان تستخدم هذه البضاعة فى الغرض الذى استجلبت له ، واذا خالف المورد ذلك أى كان يبيع البضاعة فى السوق المحلية أو لا يعيد تصديرها صادرت مصلحة الجمارك خطاب الضمان المصرفى أى حصلت على قيمته من البنك الذى قدمه ، وبذلك لا يضيع حق الحكومة ولا تستخدم البضائع فى غير أغراضها وقد

« البقية ص ٥ »

مصطفى كامل مراد

مصطفى كامل مراد يؤكد :

زيارة الرئيس لتركيا حققت نجاحا

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار عقب اجتماع الامانة العامة للحزب بان زيارة الرئيس مبارك الى تركيا قد جاءت فى وقتها وحققت نجاحا فى اكثر من مجال .

● اولا : الاطلاع على التجربة التركية الناجحة فى مجال الانفتاح الاقتصادى .. والتى يجب أن تعزز بمزيد من الزيارات والدراسات من هيئات القطاع العام والاجهزة الحكومية .

● ثانيا : التعاون المصرى التركى للعمل على وقف الحرب الايرانية العراقية .

ثالثا : السعى الحميد لمصر بين تركيا واليونان لمحاولة ايجاد حل للمشكلة القبرصية التركية خاصة ان مصر تتمتع بعلاقات ودية وطيبة مع البلدين .

نشاط مكثف لحزب الاحرار خلال المرحلة القادمة

اعلن مصطفى كامل مراد رئيس حزب « الاحرار » ان الحزب انتهى من اعداد جدول زمنى للزيارات الميدانية التى سيقوم بها قيادات الحزب لجميع المحافظات

قال رئيس الحزب ان المرحلة القادمة ستشهد نشاطا مكثفا لحزب الاحرار لمواجهة مشاكل المواطنين فى مختلف المجالات .

(اعلن مصطفى كامل مراد ان الحزب يجرى حاليا الاستعدادات الخاصة بعقد المؤتمر العام للحزب خلال المرحلة المقبلة .

بيانات مضللة حول الميزانية الجديدة

اعلن مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ان البيانات التى جاءت بميزانية ٨٥-٨٦ مضللة .. م

اكد مصطفى كامل مراد ان بيان الخطة اكد ان معدل الاجور فى الميزانية هو ١١٪ بينما الزيادة الحقيقية بعد استبعاد الزيادات الحتمية وتعيين الخريجين لا يتجاوز ٨٪ ..

واضاف رئيس حزب الاحرار ان معدل التضخم يتراوح بين ١٦٪ ، ١٨٪ وان هذه الزيادة فى الاجور غير كافية لمواجهة اعباء المعيشة

عبد الفتاح الشوربجى — محمد عبد الشافى — الحمزة دعبس — عونى ياسين

٤ وكلاء لحزب الأحرار

أصدر مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار قرارا بتعيين ٤ وكلاء لحزب الاحرار هم :

- المهندس الزراعى عبد الفتاح الشوربجى عضو الأمانة العامة بالحزب وواحد من مؤسسيه . انتخب عضوا بمجلس الامة فى عام ١٩٧٦ وقد شغل منصب سكرتير عام الحزب لعدة سنوات .

- محمد عبد الشافى عضو مجلس الشورى وعضو مجلس الشعب السابق واحد الاعضاء المؤسسين لحزب الاحرار وهو عضو الامانة العامة للحزب .

- الحمزة دعبس المحامى بالنقض وعضو الامانة العامة للحزب ورئيس مجلس ادارة جريدة النور التى يصدرها حزب الاحرار .

- اللواء دكتور عونى ياسين عضو الامانة العامة للحزب واستاذ غير متفرغ بجامعة الزقازيق وكان يشغل منصب سكرتير عام مساعد الحزب لعدة سنوات

- وتم تعيين رجل الاعمال محيى الدين الفندور أمينا لصندوق الحزب .

وقد تقرر تقسيم العمل بمحافظات الجمهورية الى اربع مجموعات هى :

- محافظات وسط وغرب الدلتا .
- محافظات شرق الدلتا والقناة وسيناء .
- محافظات القاهرة الكبرى والفيوم وبنى سويف
- محافظات الوجه القبلى

وتقرر ان يتولى كل من الوكلاء الاربعة الاشراف على امانات الحزب بكل مجموعة محافظات ومتابعة تنفيذ قرارات الحزب .

تصحيح

حدث خطأ مطبعى فى اسمى عضوين بالامانة العامة للحزب بتشكيلها الجديد .. والعضوان هما :

● اللواء سالم كمال على امين الحزب بمحافظة الاسكندرية .

● السيد / السيد محيى الدين الفندور رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب .

من المسئول عن كارثة البطاطس هذا العام ص ٦

السبطاسى يؤكد :

إهدار الثروة السمكية بسبب إنعدام التنسيق بين الزراعة والصناعة

أكد محمد مراد السبطاسى السكرتير العام لحزب الاحرار ان انعدام الترابط والتنسيق بين وزارتى الصناعة والزراعة قد أدى الى اهدار كثير من انتاج مصر من الثروة السمكية .

وطالب السبطاسى اثناء مناقشة سياسة التصنيع فى مصر بمجلس الشورى بضرورة استغلال ضفاف النيل وفروعه التى تبلغ ٤٠٠٠ كيلو فى زراعة « الاشجار » بدلا من استيراد الاخشاب من الخارج .

مشادة بين عبد الشافى ونائبات الشورى بسبب اقتراح عودة المرأة للمنزل

وقعت مشادة ساخنة بين محمد عبد الشافى « حزب الاحرار » ، وبين عضوات مجلس الشورى خلال اجتماع لجنة الشئون المالية والاقتصادية بالمجلس .

دعا عبد الشافى الى تخير المراة العاملة بين العمل او الاستقالة بعد فترة معينة وحصولها على نصف المرتب والعلاوه .

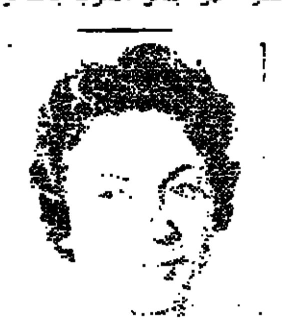
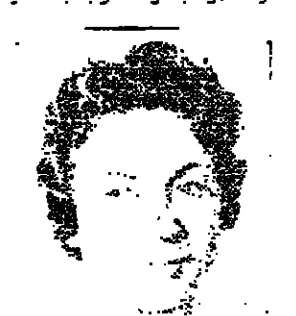
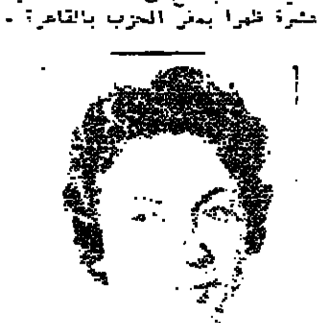
اكد عبد الشافى ان استفتاء قام به التليفزيون بين ١٠٠ سيدة جاءت نتيجته ان ٩٩٪ من السيدات قد وافقن على الاقتراح

اعلنت الدكتورة شفيقة ناصر رفضها باسم السيدات عضوات المجلس عودة المرأة الى المنزل .. وقالت ان ٩٦٪ من حجم المدرسين بالمرحلة الابتدائية من السيدات ، وان ٦٦٪ فى الاعدادى و ١٠٠٪ من هيئات التمريض و ٢٧٪ من الاطباء سيدات .

مصطفى كامل مراد يرأس الامانة العامة الثلاثاء القادم

يراس مصطفى كامل مراد رئيس حزب « الاحرار » يوم الثلاثاء القادم اجتماع الامانة العامة للحزب

يعقد الاجتماع فى الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر الحزب بالقاهرة .

زهرة رجب .. فى ذمة الله

شيعت يوم الاثنين الماضى جنازة المرحومة زهرة رجب ، عن عمر بلغ ٦٩ عاما اعطت خلاله الكثير للحركة النسائية فى مصر .

زهرة رجب من مؤسسى حزب الاحرار عام ٧٦ وكانت عضو لجنة المرأة بالحزب .. وعضوا بمجلس الشعب فى دورات سابقة . وعضو مجلس محلى الجيزة . ورئيسة جمعية بلدى ، وعضوا فى الاتحاد العام للجمعيات التعاونية الاستهلاكية

● وحزب الاحرار ينعى بمزيد الاسى والحزن زميلة الكفاح ويسال المولى أن يتغمد الفقيدة برحمته ويلهم اسرتها الصبر والسلوان .

احذروا نفاق المرأة ص ٨

رئيس حزب الاحرار يطالب ب :

إتاحة الفرصة كاملة لاستثمارات القطاع الخاص

استخدام حطب القطن فى صناعة الخشب

أكد مصطفى كامل مراد « رئيس حزب الاحرار » ان العجز الصافى فى الموازنة يرجع الى عدم اتاحة الفرصة كاملة امام استثمارات القطاع الخاص ..

طالب رئيس الحزب باتاحة الفرصة كاملة امام القطاع الخاص للمساهمة فى تنفيذ مشروعات خطة التنمية الاقتصادية للدولة .

ومن ناحية أخرى طالب مصطفى كامل مراد باستخدام احطاب القطن فى صناعة الخشب الحبيبى ..

قال رئيس الحزب ان هذا النوع من الاخشاب يمكن ان ينتج ٤٠٠ ألف متر مكعب .

أضاف رئيس حزب الاحرار فى جلسات الشورى ان طن القطن يعطى ٨ الواح من الخشب بزن الواحد منها حوالى ٢٠٠ كيلو .. وقال ان الفدان ينتج ٢ طن من القطن يستخدمها فى تصنيع الخشب الحبيبى .

هكذا من الماصل

الصفحة الثانية

يقدمها : المهندس محمود فوزى

الزراعة والرياضة

كلمة

اخوانى الفلاحين ـ سلاما وتحيه

الفلاح المصرى فى الحقيقة واعى جدا وناصح جدا وانا بتقول اسألوا الفلاح وخدوا رأى الفلاح فى كل حاجة تتعلق بالزراعة ولاننا عارفين ومؤمنين بالفلاح اساس الانتاج الزراعى فى مصر ـ انا بقول الكلام ده بمناسبة التأخير فى زراعة القطن . قانون الزراعة بيقول ان اخر ميعاد لزراعة القطن هو اخر مارس كل عام. وعلماء وخبراء الزراعة قالوا ان كل تأخير فى زراعة القطن عن اخر مارس فيه نقص للمحصول قنطار كل اسبوع . طيب ليه الفلاح بيتأخر فى زراعة القطن ؟؟ لازم عامل حسابه

الدكتور يوسف والى وزير الزراعة هو اصلا فلاح قبل ما يبقى وزير رأيه من رأى الفلاحين تماما وهو ان حكاية اخر مارس هو اخر ميعاد لزراعة القطن ومش حقيقى انه شاف بنفسه مساحات قطن بعد فول او بعد ٣ حشات برسيم وانزرعت فى نص ابريل وجابت محصول كبير احسن من المحصول اللى جابته نفس المساحة وتحت نفس الظروف وانزرعت قبل اخر مارس . والوزير طالب الدكاترة والعلماء فى مراكز البحوث علشان يعيدوا النظر فى حكاية اخر مارس دى ويقولوا لنا ايه فعلا احسن ميعاد لزراعة القطن فى شهر ابريل .

الحقيقة ان كلام وزير الزراعة بيقول انه راجل فلاح مش عاوز يتمسك باى قرارات او قوانين قديمة طالما فيها اى ضرر للانتاج الزراعى. وان صالح المحصول والفلاح لازم يكون هو الاساس ونغير كل حاجة فى سبيل مصلحة الفلاح والانتاج الزراعى ومصلحة مصر .

نرجع ونقول يا اخوانا ارجعوا للفلاح وخدوا رأيه فى كل حاجة تتعلق بالانتاج الزراعى لان الفلاح هو اللى بيزرع وهو اللى بيتحمل نتيجة اى قرارات غلط ومش راح يلاقى حد يلحقه لو محاصيله جرى لها اى حاجة .

محمود فوزى

الجـوع يهـدد العـالم

الدول الكبيرة تنظر للدول النامية كأسواق وخامات واستغلال

تغيير وجبات الغذاء التقليدية فى الدول النامية لصالح الدول الكبرى

قيل عن وجبة الفول والذرة فى امريكا اللاتينية وكذلك وجبة العدس والارز فى الهند وفول الصويا والارز فى الصين انها وجبة غذائية تسوية وقليلة التغذية .. ولكنها فى الحقيقة غير ذلك فقد تطورت هذه الوجبات واصبحت بارعه جدا كوجبات غذائية اساسية اذ ثبت ان هذين الصنفين يعطيان من البروتين المفيد بيولوجيا اكثر مما لو تم تناول كل منهما على حده .

عندما نبحث مشكلة الجوع فى العالم لابد ان نعلم ان الوجبات التقليدية فى هذه الدول مناسبة جدا اى ان المشكلة ليست مشكلة النوعية بل مشكلة الكمية ولكن شركات الغذاء العالمية لا تفكر من اجل تحسين غذاء الفقراء والجوعى بل من اجل مزيد من الارباح حتى لو ادى ذلك الى مزيد من الجوع ..

فمنذ سنوات قليلة كان ارتباط الشركات الاجنبية المختصة بتجهيز الغذاء بالدول النامية غير ملحوظ لان اسواق الاغذية المجهزة فى الدول الغنية كانت مزدهرة وتكفى منتجات هذه الشركات . ولكن هذه الاسواق فى الدول الصناعية اصبحت شبعة امام اصناف الاغذية المجهزة .

ففى عام ١٩٧٣ ظهر مقال فى مجلة « بيزنس ويك » تحت عنوان الهلاك جوعا من اجل الربح ـ تضمن انه فى دراسة خاصة وضح ان شركات تجهيز الغذاء فى الولايات المتحدة حققت اقل معدل نمو سنوى ٥ فى المائة وفى مقال لجوزيف وينسكى من الدول ستريت جورنال ـ جاء انه بعد سنوات من البحث عن الشركات السريعة المجهزة يعود الامريكيون الى الاساسيات فى استهلاكهم الغذائى ـ ومع المزيد من سلاسل المتجر للغذاء والمزيد من زراعة الخضر فى حديقة المنزل وبعيتها والمزيد من الخبز والطهى المنزلى اخذت ـ وطبيعة الحال ـ تتدهور مبيعات الغذاء السريع ـ وطبقا لاحد التقديرات انخفضت مبيعات معدات الاغذية المجهزة بسبب تتراوح بين ٢٥ فى المائة ـ ٦٠ فى المائة حسب نوعها ـ وفى بيان لاحد سلاسل السوبر ماركت رونالد يركز على ذلك بقوله ان مستهلكى اليوم يرجعون بصناعة وطبخ غذائهم بانفسهم والاخطر من ذلك ان دراسة مديرى صناعة الاغذية المجهزة بينت ان هذا الانخفاض الكبير فى المبيعات ليس مجرد مرحلة عابرة بسبب الكساد فانه بناء عن دراسة قامت بها مجلة بتروموبزاند جاردنز فان ٦٣ فى المائة ممن اجابوا على استجواب قالوا انهم فصلا يجرون تغييرات عامة ودائمة على طريقة شرائهم وعلى الاغذية التى يتناولونها .

وفى بريطانيا لم تعد بعد بحدية حركة الاتحاد عن الاغذية السريعة المجهزة فعديد من شركات الاغذية الكبرى فى منتجات الالبان مثل شركة نستلة وشركة يونيليفر وغيرهما تبتعد عن الاشتغال بالمنتجات وتعتمد فى سوق الاغذية السريعة العالية التجهيز والربح . وجاء ذلك فى مؤتمر عمال صناعة الالبان فى جنيف عام ١٩٧٤ وطبقا للاحصاءات فان ٦٠ فى المائة من الانفاق الغذائى فى انجلترا يذهب الى الاغذية الجاهزة ـ جاء ذلك فى تقرير الهارى وشاتلز . من منظمة الابحاث الزراعية فى فرنسا عن دراسة فى انجلترا عام ١٩٧٤ وان ما بين ٣٥ الى ٤٠ فى المائة من تجارة البقالة فى انجلترا تسيطر عليها الشركات العملاقة للاغذية المجهزة وهى شركة تسكو وشركة الزيد بيلايف وشركة فين فيرو وشركة سينز بوريز وشركة كو اوب .

وتقود انجلترا الدول الاوربية فى هذا المجال ـ فقطاع الغذاء المجمد فيها اكبر من الغذاء المجمد فى فرنسا ١٦ ضعفا .

ولكن بدأت بعض الاتجاهات للعودة الى الطبيعة فى استهلاك الخبز مثلا ـ حيث ان استهلاك الخبز فى المخابز الحديثة الضخمة يتراجع بانتظام رغم ميزانية الدعاية لهذا الخبز والتى تبلغ ٤ ملايين جنيه استرلينى سنويا لشركتين عملاقتين للخبز هما شركة رانك هوفيز مكدوجل وشركة اسوشيتد بريتش فودز ..

وربما كان افضل تكامل حدث لمنتج غذائى هو ما قامت به ثلاث شركات عملاقة للدقيق والخبز وهى شركات رانك هوفيز مكدوجل ، وسبيلرز واسوشيتد بريتش فودز حيث عادت الى تملك الاراضى والسيطرة على موردين ومزارعين كبار وبذلك تمتلك هذه الشركات اراضى ومورديى اغذية وتجار جملة ومطاعم ومتاجر وسوبر ماركتس وتنتج سلعا اخرى كثيرة فى ارفف السوبر ماركتس مثل اغذية التسالى والشاى والبسكويت والرقائق والكعك والمجمدات والبيض وفطائر اللحم وتستخدم النواتج الثانوية لطحن الحبوب كأساس لقطاع ضخم من علف الحيوانات يؤدى بدوره الى اعمال تجارية ضخمة فى ميدان اللحوم والدواجن ومنتجات الالبان وتوسعت باقى شركات الاغذية المجهزة الاخرى بطرقها الخاصة فشركة نستلة مثلا تنتج ايضا اغذية خصوصا المجمدة ـ مخللات براتستون والمبن ماركة ايديال وتشكيلة واسعة لادوات التجميل ماركسة اوريال وشركة مثل بروك ماكونل وهى شركة ضخمة للاغذية المجهزة تنتج ايضا السكر والخمور وتمتلك الصيدليات والخطوط الملاحية وتمتلك اغلب الاسهم لحقوق طبع مؤلفات وروايات اجاثا كريستى وهارولد بنتر وايان فلمنج .

اما اكبر تنويع للمنتجات والنشاط قامت به شركة جراند متروبوليتان فهى تمتلك منتجات البان اكسبريس وهى ثانى اكبر شركة البان فى بريطانيا وتمتلك ايضا ٥٥ فندقا فى انحاء اوروبا ، ٥٠٠ مطعم و ١٠ الاف بار وحقوق العلامات التجارية لشركات واتنى مان وترومان وبيشردوميتيك وفنادق برنيني وراديو بنجو ومكيا امبايرو ولنتون فارتشارز وكذلك اتحاد البوكر العالمى وتملك حديقة ملاهى وعقود توريد اغذية صناعية لابراج بترول بحر الشمال والوجبات المدرسية فى المملكة العربية السعودية ، ٨ كازينوهات ومدينة توت وشركة انترناشيونال وستليرز انزفترز لصناعة الخمور وشركة بسكرجى اند بى ومطاعم تشكين انز وخدمات نظافة اوليمبيا وايضا حقوق توزيع الكوكاكولا فى انجلترا وحقوق توزيع بيرة كارلسبيدج وشركة مونستاين .

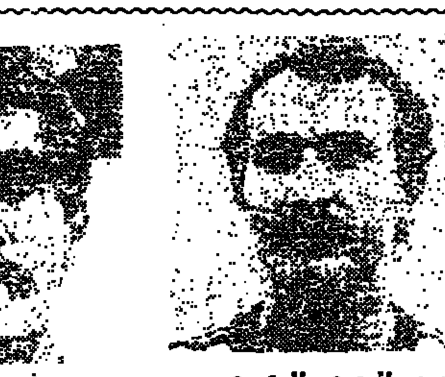
وفى نفس الوقت يهتم مديرو هذه الشركات بتولى اعمال كثيرة فمثلا مدير شركة بوكى مكونل التى تربح ٥٨٧ مليون جنيه استرلينى سنويا وهو السيد جورج بيشوب يتولى ايضا رئاسة شركة الرهونات الزراعيه وعضو مجلس ادارة بنك باركليز وباركليز انترناشيونال ورانك هوفيز مكدونل وايضا رئيس معهد التنمية وراء البحار ..

ادى كساد الاغذية المجهزة فى امريكا الى ان توجه هذه الشركات انظارها الى البلدان المتخلفة والنامية ليس لمساعدتها بل لانها اسواق محتملة لهذه المنتجات التى اصابها الكساد دون النظر الى فقر هذه البلدان او عدد الجوعى فيها .. حتى ولو ادى نشاط هذه الشركات الى زيادة الجوع بها فمثلا بيتر دروكر ينصح مديرى الشركات الكبرى لتصنيع وتجهيز الاغذية بان ينظروا الى الدول الفقيرة كجنس مال لبيع هذه المنتجات فمثلا اذا نظروا الى الهند وبها ٥٠٠ مليون نسمه والغالبية فقراء وجوعى فيها على الاقل ٥٠ مليونا يمكنهم شراء اغذيه على نفس مستوى معظم الامريكيين والاوروبيين الغربيين .

ويقول لى بيسكوركير مديرى شركة نابيسكو ان نتائج الاستطلاعات الاولية تشير الى ان البرازيل مثلا تمنى ٣٠ مليون برازيلى يمكن ان يصبحوا من ماصقى لبان زيتز الذى تنتجه الشركة رغم ان نصف سكانها البالغ ١٠٠ مليون نسمة فقراء جدا .

وفى المكسيك التى تعتبر اكبر اسواق شركات تجهيز الاغذية اقل من ثلث سكان يملكون ما يتيح لهم شراء الغذاء المعلب كالامريكيين .

ماذا فعلت شركات الاغذيه لترويج منتجاتها فى الدول النامية لزيادة ارباحها وزيادة الفقر والجوع ؟؟

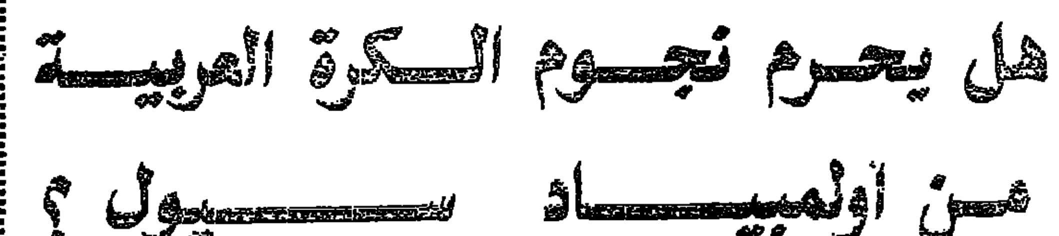


عبد العزيز العنبرى



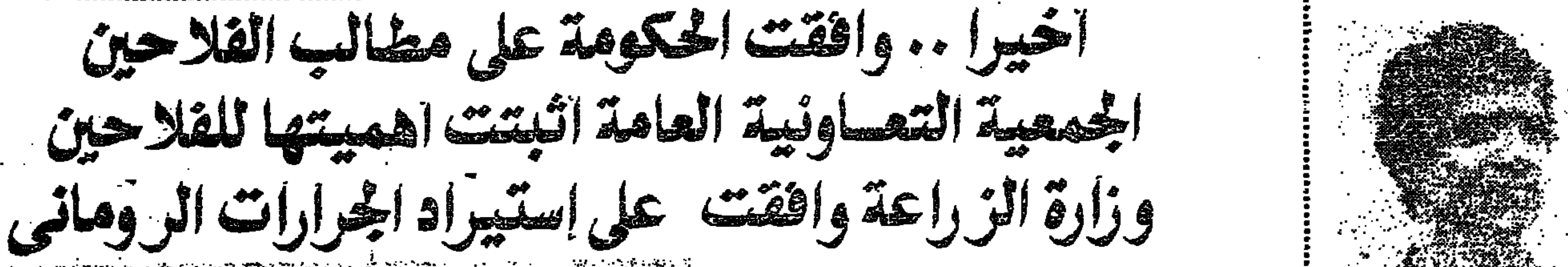
فيصل الدخيل

حسين سعيد



هل يحرم نجوم الكرة العربية من أولمبياد سيول ؟

كتبت بعض المجلات الغربية ان قرارا صدر من الاتحاد الدولى لكرة القدم بعدم اشتراك بعض نجوم كرة القدم العرب فى دورة سيول ، ومنهم فيصل الدخيل والعنبرى من الكويت ومحيسن الجمعان وماجد عبد الله من السعودية وحسين سعيد من العراق والاخضر بلومى من الجزائر والخطيب وابراهيم يوسف من مصر وعزاز من المغرب والسبب ان هؤلاء اللاعبين يزيد سنهم على ٢٣ سنة لكل منهم .



اخيرا .. وافقت الحكومة على مطالب الفلاحين

الجمعية التعاونية العامة اثبتت اهميتها للفلاحين

وزارة الزراعة وافقت على استيراد الجرارات الرومانى

طلب الفلاحون عن طريق جمعياتهم التعاونية المركزية بكل محافظة من الجمعية التعاونية الزراعية العامة بالقاهرة استيراد ٦٠٠ جرار رومانى ٦٥ حصانا لشدة الحاجة اليها ـ وبعد اخذ جميع الموافقات من مختلف الجهات والوزراء المعنيين ودفعت الجمعية العامة مائة الف جنيه رسوم استيراد وفتح الاعتماد .. اذا بالحكومة توقف صفقة الفلاحين وتلغى اذن الاستيراد بلا سبب معقول يقبله الفلاحون .

اشتكى الفلاحون (لطوب الارض) وتمسكت الحكومة برأيها ـ اخيرا ثبت صحة اجراءات الجمعية التعاونية الزراعية العامة ولم تستطع الحكومة ، رغم كل جهودها وضغطها على الشركات والحكومة الرومانية ومختلف الوكلاء ، ان تخفض سعر الاستيراد عن السعر الذى وصلت اليه الجمعية . وثبت ايضا صلاحية هذا الجرار وان طلب التعاونيين عليه شديد جدا .

ونزولا على رغبة التعاونيين قام الدكتور محمد عباس رئيس الادارة المركزية للميكنة الزراعية والحملات القومية بارسال خطاب للجمعية التعاونية الزراعية العامة مشكورا ـ برقم ١٦٦ ـ ١ ـ ٤ ـ ١٩٨٥ يفيد ان الوزارة لا مانع لديها من استيراد ٦٠٠ جرار رومانى ٦٥ حصان من المنفذات المتكافئة (التبادل السلعى) بين مصر ورومانيا وذلك بسعر الجرار ٥٥١٥ دولارا تسليم للجرار (٦ سرعة) اى نفس سعر الجمعية الذى وصلت اليه عن طريق مجهوداتها .



بيتى وانطونى مارى

اكمل جسم رياضى فى فرنسا

فازت الانسة مارى بيتى انطونى بلقب اكمل جسم رياضى هذا العام فى فرنسا . ويقول منظم البطولة : والتى جرت فى احد صالات الديسكوتيك فى شارع الشانزليزيه ـ ان اكمل جسم رياضى نسائى يختلف عن بطولة الاجسام ذات العضلات القوية البارزة لذلك ترشح الحكام اختيار صاحبة الوجه الجميل والبدن الجميل والانوثة الاصيلة بعيدا عن العضلات التى لا تتفق [illegible] كتلة الجسم اللطيف وتبلغ بيتى انطونى من العمر ٢٢ عاما من مواليد الجزائر عام ١٩٦٣

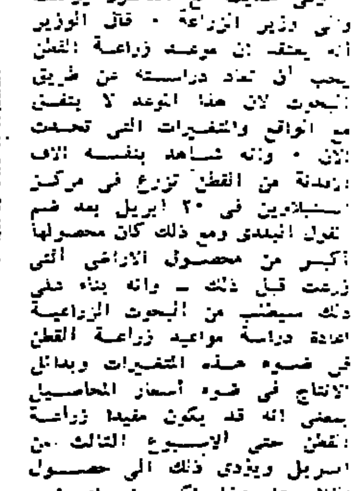
وزير الزراعة يطلب من البحوث تغيير مواعيد زراعة القطن

ويطالب بدراسة قانون قديم يمنع رى البرسيم بعد ١٠ مايو

حديث فى منتهى الصراحة مع وزير الزراعة

اثرت موضوع زراعة القطن بعد ٣١ مارس وهو اخر موعد لزراعة القطن كل عام ـ وان الخبراء يقولون ان زراعة القطن بعد هذا الموعد تقلل الانتاج بمعدل قنطار لكل اسبوع اى ان زراعة القطن مثلا فى منتصف ابريل تقلل المحصول قنطارين على الاقل ..

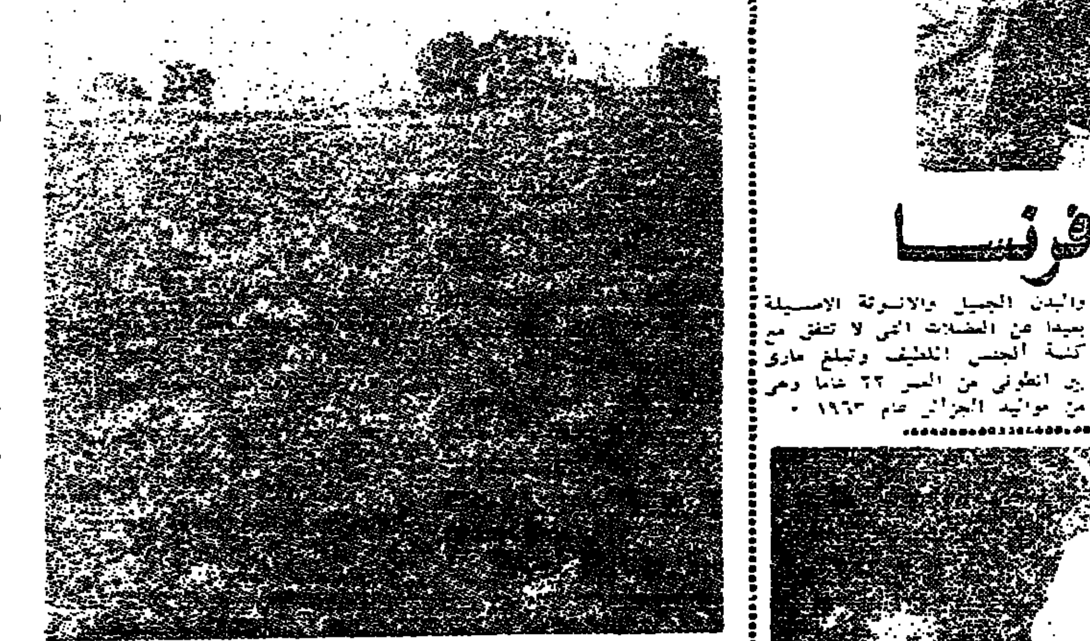
وفى حديث مع الدكتور يوسف والى وزير الزراعة . قال الوزير انه يعتقد ان موعد زراعة القطن يجب ان تعاد دراسته عن طريق البحوث لان هذا الموعد لا يتفق مع الواقع والمتغيرات التى تحدث الآن . وانه شاهد بنفسه الاف الافدنة من القطن تزرع فى مركز سنباوين فى ٢٠ ابريل بعد ضم الفول البلدى ومع ذلك كان محصولها اكبر من محصول الاراضى التى زرعت قبل ذلك ـ وانه بناء على ذلك سيطلب من البحوث الزراعية اعادة دراسة مواعيد زراعة القطن فى ضوء هذه المتغيرات وبدائل الانتاج فى ضوء اسعار المحاصيل بمعنى انه قد يكون مفيدا زراعة القطن حتى الاسبوع الثالث من ابريل ويؤدى ذلك الى حصول الفلاح على دخل اكبر بغير اى ضرر للانتاج الزراعى القومى . لان اكثر من نصف محصول القطن يزرع خلال شهر ابرايل . وان كثيرا من الاراضى التى زرعت قطنا خلال شهر ابريل كان متوسط انتاج القطن بها اكبر من متوسط انتاج المساحات التى زرعت قبل اخر مارس من نفس النوعية والظروف والعوامل .



د. يوسف والى

وعندما سألت الدكتور يوسف والى عن رأيه فى قانون منع زراعة البرسيم بعد ١٠ مايو فى ظل التكنولوجيا الحديثة ـ اجاب الدكتور والى ـ وبمنتهى الصدق والصراحة ـ ان هذا القانون يجب ان يتغير لانه صدر عندما كانت تقاوة القطن تعتمد على جمع اللطع باليد ـ اما فى ظل التكنولوجيا الحديثة والتوسع فى استخدام المبيدات الحشرية فيجب الغاء هذا القانون البالى الذى يحرم الدولة من (رش البرسيم) فنحن فى اشد الاحتياج اليه ولن يحدث اى ضرر للقطن من رى البرسيم بعد ١٠ مايو .

واضاف الوزير انه سيطلب من مركز البحوث الزراعية دراسة هذا الموضوع لتعديل هذا القانون .



وانكشفت لعبة سعيد حشمت فى الرياضة

العشرى يقول : سعيد حشمت يجب ان يترك الوسط الرياضى

قال سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة انه كان لابد من ثورة رياضية لكسر احتكار القيادات الرياضية القديمة التى اعتبرت نفسها الوريثة الشرعية للحركة الرياضية . وان بعض اعضاء مجالس ادارة عدد من الاتحادات الرياضية قد استمروا و مراكزهم قد وصلت الى ٢٤ سنة وأغلبهم وصل الى ذلك عن طريق التحايل بادخال عدد من الاندية ومراكز الشباب فى الجمعية العمومية للاتحاد دون ان يكون لهم اى نشاط رياضى، واضاف سعيد حشمت ان هذه الاوضاع هى السبب الاساسى لتدهور الرياضة لانها تؤدى الى تجمد الفكر واعاقة كل اساليب التطور وحجب كل الخبرات الشابة التى تتحفز لبذل خبراتها بعد الاعتزال .

وقال سعيد حشمت انه معتمد على [illegible] للمدربين المعتزلين اوهم غالبا من خريجى معاهد التربية الرياضية التى تخرج منها سعيد حشمت ، بالترشيح لعضوية الاتحادات الرياضية واللجنة الاولمبية . ووصف ان هؤلاء المدربين هم اهم العناصر الفنية ان لم يكن اهمها على الاطلاق لذلك لهم احقية [illegible]

[illegible]



سعيد حشمت

مدربا ممتازا . اما الدراسة الاكاديمية فقط فليس لها عـلاقة بالقمة الرياضية العالية .

ويطالب عبد العظيم العشرى بان يبتعد سعيد حشمت عن الحقل الرياضى تماما لانه لم يكن لاعبا ممتازا فى اى لعبة رياضية ولان [illegible] يتولى الرياضة فى مصر عنصر واحد وهم زملاؤه خريجو المعهد الرياضية وهذه سياسة تفرقه عنصرية يجب القضاء عليها تماما ـ وما يقوله سعيد حشمت من أن بعض اعضاء مجالس الاتحادات الرياضية استمروا فى عضوية الاتحادات اكثر من ٢٠ سنة فهذه خبره وكفاءة نادرة يجب التمسك بها . المنحرف والمستغل يجب اخراجه فورا أما الامناء الذين قضوا اعمارهم فى ادارة اللعبة بكفاءة ونزاهة طيلة هذه المدة لا يجب ابعادهم من طريق قرارات تصدرها جهات حكومية لا تعلم ابسط اصول الادارة الرياضية .

لقد ذهب عبد العظيم العشرى الاسبوع الماضى الى السعودية لحضور مؤتمر تأسيس الاتحاد الرياضى الاسلامى واختير عضوا فى مجلس ادارة الاتحاد رغم الحرب التى شنتها عليه مختلف الجهات .

اما ابو الرياضة فى مصر وعضو اللجنة الاولمبية الدولية ـ المهندس احمد الدمرداش تونى ـ فيقول ان ما يحدث فى الرياضة اليوم هو تهريج وخطأ سيؤدى الى زيادة تدهور الرياضة فى مصر الآن :

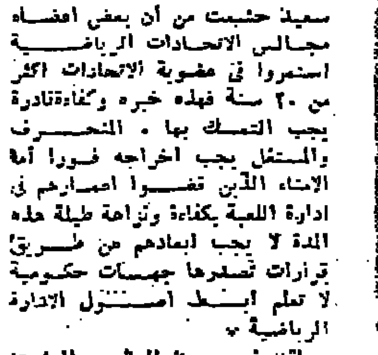
١ ـ القيد على الترشيح فى اللجنة الاولمبية او الاتحادات الرياضية باى شرط كان هو هدم للديمقراطية وحجر على الناخبين وان الديمقراطية لا تقبل اى وصاية من جهاز حكومى او غير حكومى لان السلطة للشعب .

٢ ـ العزل فى الترشيح للجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية فات زمانه وانتهى واننا الآن نمر فى عهد الديمقراطية الذى لا يقبل اى عزل

٣ ـ العمل فى الحقل الرياضى يقوم على اساس التخصص فلا يمكن للادارى ان يصبح حكما ولا للحكم ان يكون مدربا ولا للمدرب ان يكون اداريا او حكما .

٤ ـ اشتراط المؤهل العالى للترشيح للجان الاولمبية هو اضطهاد للطبقة العاملة التى نالت حقوقها فى جميع المستويات والآن نريد ان نحرمها من الترشيح للجان الاولمبية بقرارات خاطئة مغرضة سيئة .

٥ ـ لاحظت اللجنة الاولمبية الدولية ان كثيرا من اللجان الاولمبية الاهلية حديثة التكوين تضم اليها الدولة عددا كبيرا من المعينين فاشترطت من مدة ان يكون التصويت على المواضيع الاولمبية فى هذه اللجان مقصورا على الاعضاء المنتخبين



بطلة الانزلاق على الجليد الامريكية من اصل صينى

بطلة امريكا فى الانزلاق الفنى على الجليد ـ تيفانى شين من اصل صينى وتبلغ من العمر ١٧ عاما . ولقد تألقت فى الاولمبياد الشتوى العام الماضى فى سراييفو اليوجوسلافية ونسبها الجمهور (اللعبة او الدمية الصينية) واحتلت المركز الرابع رغم صغر سنها .

[illegible]

نيفانى مع مدربها نايكس

● ١٩٨٥/٥/٢٠ ●

رمضـــــــــــان .. وأســــعار ١٩٨٥

الأســــــعار زادت هــــذا العـــام بنســـبة ٢٠٪

هل زادت الاســـعار فى رمضان هذا العام عن الاعوام الماضية .. ما هـو مـدى تاثير الغـاء التسـعيرة على المستهلك ؟ .. وهل زادت المرتبات بنفس النسبة التى زادت بها الاسعار ! ..

اسئلة عديدة تطرح نفسها فى هذه الايام بمناسـبة بداية شـــهر رمضـــان الكريم ..واستفسارات اخـرى كثيرة حول اسعار ياميش رمضـان هذا العام التى اشتهر بها هذا الشهر المبارك وكذلك اسـعار الكنافة والقطايف .وهمـا من ابرز مظاهر رمضان ..

تحقيق :
مصرى البرديسى
محمد السايس

لا يمـكن تقديم اجابة كافية على هذه التساؤلات العديدة دون القيـام بجولة داخل الاسواق الرئيسية التى تباع فيها هذه الانواع وايضـــا مقارنتها باسعار العام الماضى .

اسـواق القـاهرة

وداخل سوق روض الفرج حاولنا التوقف عند بعض الباعة رغم ازدحام السوق والحركة الكثيفة .

وكان من الملاحظ توافـــر بعض كميات من اصناف الخضار والفواكه التى خرجت من التسعيرة وخاصـة الطماطم رغم ان الاحصائيات تشير ان الكميات التى وردت من الطماطم فى اليوم الاول من هذا الاسـبوع بلغت ٣٩٠ طنا ـ بينمـــا بلغت الكميات الواردة فى اليوم المماثل له من العام الماضى حوالى ٧٥٠ طنا اى ان هناك عجزا يصل الى ٣٦٠ طنا ويرجع ذلك الى الظروف الجوية التى مرت بها البلاد خلال الفترة الماضـية مما اثر على حجم الانتـاج

ورغم ان سوق روض الفـــرج اعتبر اسعاره رخيصة اذا قورنت باسعار الاسواق الاخرى مثل سوق التوفيقية الا ان سعر الكيلو البطيخ بلغ ٥٠ قرشا والمشمش ١٥٠ قرشا والخيار ٤٠ قرشا والبرتقال ٤٠ قرشا والموز ١٠٠ قرش والبامية ٢٥٠ قرشا والباذنجان ٥٠ قرشا والفلفل ٨٠ قرشا والبصل ٢٥ قرشا .

وبلغ سعر الكيلو من الملوخية ٣٥ قرشا والثوم ٥٠ قرشا وهنا نلاحظ ان اسعار الخضراوات والفاكهة التى خرجت من دائرة التسعيرة قـــد انخفضت نسبيا وهذا يؤكد ماطالبت به « الاحرار » من ضرورة الغـــاء التسعيرة للخضراوات والفاكهة .

اسعار سوق التوفيقية .. نار

واما فى سوق التوفيقية فالملاحظ أن أسعار الخضراوات والفاكهة به مرتفعة فمثلا بلغ سعر كيلو التفاح به ٤٠٠ قرش والمشمش ٣٠٠ قرش والبطيخ ٨٠ قرشا ـ والخوخ ٣٠٠ قرش والموز ١٥٠ قرشا والفراولة ١٥٠ قرشا .

أما أسعار ياميش رمضان فقـــد بلغ سعر الكيلو قمر الدين ٤٥٠ قرشا والزبيب البناتى ٣٠٠ قرش والتين ٣٠٠ قرش وجوز الهند ٤٨٠ قرشا والقراصية ٤٥٠ قرشا والعرقسوس ٢٥٠ قرشا والخروب ١٧٥ قرشــــا و ٩٠ للبلح و ٢٢٥ للبرقوق .

ارتفاع اسعار اللحوم

وبالرغم من التوسع فى انشـــاء مزارع الدواجن وعمليـــات علف العجول وانشاء المزارع السمكيـــة الا ان الملاحظ أن اسعار اللحـــوم هذا العام قد زادت ايضا بنســـبة تتراوح بين ١٠ الى ٢٠٪ وارتفعت أيضا أسعار الدواجن .

أما أسعار الاسماك فكانت مفاجاة كبرى حيث وصل سعر الكيلو من الاسماك التى تبيعها شركـــة مصر اسوان لصيد وتصنيع الاسماك وهى شركة قطاع عام ـ وصل ســـعر كيلو البورى الى ٢٣٠ قرشا والرنجة ٧ جنيهـــات والبلطى المنظف ٣١٠ والبلطى المشوى ٢٠٠ قرش وترنشات البلطى المقلى ٢٥٠ قرشا .

أما أسعار الاسماك لدى الباعة الجائلين فكانت للاسف أرخص من اسعارها فى شركات القطاع العـام حيث بلغ سعر كيلو السمك البلطى ١٥٠ قرشا والفراميط ٢٠٠ قرش .

وقد بلغ سعر كيلو الكنافة هـــذا العام ٥٠ قرشا والقطايف ٦٠ قرشا وهى نفس أسعار العام الماضى بدون زيادة .

النقابات والمطاعم

وداخل بعض النقابات كان لنـــا لقاءات للتعرف على مدى ارتفاع أسعار الفطور والسحور هذا العـام ومقارنتها بالعام الماضى ـ حيث يقول صبحى ابراهيم ـ متعهد اغـــذية بنقابة المحامين ان ســـعر وجبـــة الفطور هذا العام سوف تصل الى ٢٠٠ قرش وهى عبارة عن (طبق أرز ـ وربع فرخة وخضار ـ وسلاطة) فى حين كان ثمن نفس هذه الوجبة فى رمضان العام الماضى ١٥٠ قرشا وبذلك وصلت نسبة الزيادة ٢٥٪ .

أيضا نقابة الصحفيين والتى كانت تقدم وجبة الفطور فى العام الماضى بـ ١٥٠ قرشا فقد وصل ثمنها هـــذا العام الى ٢٠٠ قرش ـ وذلك بالرغم من أنها تحصل على اللحوم والدواجن والارز ـ مدعمة .

وفى مطاعم القطاع الخاص ارتفعت الاسعار بصورة جنونية حتى وصل سعر الوجبة ـ فى المتوسط ٥ جنيهات فى حين كانت فى العـــــام الماضى لاتتعدى ثلاثة جنيهات ـ وهذا يدل على الارتفاع الكبير فى أسعار المطاعم الخاصة .

اين زيادة المرتبات ؟

ومع هــــذا الارتفاع الكبير فى الاســـعار هذا العـــام والتى بلغ متوسط الزيادة بها من ١٠ـ٢٠٪ ـ الا ان الحكومة حتى الان لم تتخـذ اى خطوة ايجابية فى هذا السبيل لرفع المرتبات للعاملين بالحكومة . والقطاع العام والخاص ـ الامر الذى يشكل خطورة كبيرة على مستوى معيشة الموظفين والعمال ـ حتى أن المنحة التى تقدمها الحكـــومة فى المناسبات المختلفة تؤدى الى اثر عكسى حيث تزيد الاسعار على اثر صرف المنحة ولذلك يجب على الحكومة سرعة بحث زيادة مرتبات العاملين فى الدولة حتى تتمشى مـــع زيادة الاسعار بحيث لاتقل عن ٢٠ ـ الى ٥٠٪ ـ وهذا أصبح أمرا ضروريا .

واذا تركنا اسعار السلع المختلفة وطرقنا اسعار المواصلات ســـواء داخل القاهرة او فى خطوط المحافظات فقد ارتفعت اسعار بعض الخطوط بنسبة وصلت الى ٧٠٪ .. ـ وهـــو امر اشد خطورة لان هناك بعض الموظفين والطلبة يسافرون يوميـا على هذه الخطوط .

الغـــاء التسعيرة

وقد جاء قرار الغاء تســـعيرة الخضر والفاكهة مع بداية شـــهر رمضان ـ وهو الامر الذى لم تظهر نتائجه بعد خاصة وانه لم يمر عليه سوى أيام معدودة .

ولكن قرار الغاء تسعيرة الخضر والفاكهة بلاشك قرار فى صالح المنتج .. وايضا المستهلك .

فالمنتج سيستطيع الحصول عـــلى عائد مجز مما سيدفعه الى تطوير وتحسين انتاجه والعناية به ودخول عدد من المزارعين لانتاجهم هـــذه الاصناف .

كذلك سيخدم المستهلك فى امكانية حصوله على احتياجاته من الخضار بسهولة ويسر وبالسعر الذى يتفق وجودة الثمرة فالتسعيرة دائمـــا تتسبب فى اخفاء السلع وبالتـــالى سيتحمل المستهلك مبالغ اضافية للحصول على احتياجاته واذا تمسك بالتسعيرة فيحصل على أردأ الثمار

ودائما فالتحكم فى سعر السـلعة ســـواء فى ظل وجود التسعيرة أو عدمها هو تاجر التجزئة اما معظم تجار الجملة فيتحصر دورهم على بيع الانتاج لصالح المنتج نظير عمولة

وهو الامر الذى يستلزم فى ظل عدم وجود تسعيرة للخضر والفاكهة دخول الشركات التابعـــــة لوزارة التموين فى السوق كمنافس قـــوى لتجار التجزئة وتستطيع هذه الشركات تحقيق هامش ربح مناسب لها أو تجبر تجار التجزئة على عرض السلع باسعار واقعية .

لم يقتصر ارتفاع الاسعار على الحـــاجات الرمضـانية بل امتـــد الى الخضروات .. !

إلغـــاء تسـعيرة الخضـــر والفـــاكهة لصـــالح المنتـــج .. والمســـتهلك

الكنـــــافة أحد الصفات المميزة لرمضان
عدسـة : محمد يوســف

الحقيقـــة الضـــائعة

كتب احمد هلال :

عندما تقدم المهندس احمدبك راغب الى هندسة البلدية بالاسكندرية بمشروعه الخاص بصرف مياه مجارى الاسكندرية فى البـــر بدلا من البحـــر عام ١٩٤٧ ، لم يكن يعلم مطلقـا انه قد فتح الباب على مصراعيه لمناقشات حامية ودراسات ، تدور بعضها حول مشروعه ،وتتكلف ملايين الجنيهات .. على الرغم من انه عندما قدم مشروعه المتكامل ، لم يتقاض ســـوى راتبه الشهرى ..وكان ذلك قبل ان تنتاب بلدنا حمى مكاتب الخبرة الاجنبية البغيضـــة .. ووقت أن كان موظف الحـــكومة له وضـــعه المميز ، وكيـــانه الصحيح فى هذا المجتمع ..

ويتكلف مشروع المهندس المصرى مليونى جنيـــه . شـــاملة لشبكة المجارى حتى تصل المزرعة المقترحـــة على ساحل الملاحة الجنوبى بجزيرة العسراني . وموزعـــه مليون جنيــه للشبكة . ومليون للمزرعـــة . وقـــد نشر المشروع بالتفصيل مجانا فى مجلة جمعية المهندسين المصرية عام ١٩٤٧ لمن يريد من المتخصصين او المسئولين.

وفى عام ١٩٨٥ ، وفى عدة صفحات اعلانيـــة كاملة . طالعنـــا المشروع السحرى الذى ينقذ الاسكندرية من الغرق فى مياه المجارى والذى (لهفت) فيه مكاتب الخبرة ما يزيد على ٩٨ مليون جنيه نظير دراســـات توصى بصرف المجارى فى البحر . وهـــو مبلغ يكاد يقترب من اجمالى قيمـة العـلاوات الدورية لجميع العامليـن بالحكومة ووحـدات الحـكم المحـلى والبالغ اعتماداتها فى مشروع الموازنة الجديدة ١١٢ مليون جنيه لعدد ٣ر٣ مليون موظف . لذا فانه ليس بيدنا آن نقول لن شارك فى مهزلة مكاتب الخبرة سوى (منكم لله) .

البر ام البحر ولعبة مكاتب الخبرة؛

واعلن ممدوح سالم رئيس الوزراء وقتها . فى زيارة لمرفق المياه والصرف الصحى بالاسكندرية فى ٦ـ٧ـ٧٨ عن ضرورة الافادة من المشروع الامريكى لتجديد واسـتكمال شـبكة الصرف الصـحى بالاسـكندرية بتكلفة ٤٠٠ مليون جنيه .

أما المهندس عيسى شاهين وزيـر الرقابة والمتابعة . والذى كان يرافقه فى هذه الزيارة فقد اعلـن (انه تم عمل الدراسات الخاصة بشبكة الصرف الصحى بالاسكندرية ودفعنا مليون دولار لدراسة ازالة التلوث فى مياه الصرف . وســـوف تمتـــد مواسير الصرف الى امتداد ١٠ كيلو مترات داخل البحر حتى لا يكـون هناك اى تلوث) .. وضاعت المليون الاولى فى المجارى !! وتوالت الملايين تباعا ..

وبدأت بالوعة مكاتب الخبرة تفتح فوهتها على حساب مجارى الاسكندرية وتساقطت فيها ملايين الجنيهـــات الواحد تلو الاخر . على دراســـات تبحث الصرف فى البر وتؤيده وتبحث الصرف فى البحر وتؤيده ايضـا !! ولكن المهزلة التى تكشفت اخيرا هى ان بعض من أيدوا الصرف فى البر هم انفســـهم الذين يرفضـونه حاليا .. وبضراوة بالغة !!

وسوف اعرض هنا نموذجا واحدا لاستاذين كبيرين بجامعة الاسكندرية فى تقرير لهما مقدم الى المجلس الشعبى بالاسـكندرية فى فبرايـــر ١٩٨١ .. وتقرير اخر لهما منشـــور فى شهر فبراير ايضا ولكـــن عـــام ١٩٨٥ .

● فى شهر فبرايـــر ٨١ وهمـــا يعترضـــان بشـدة على صرف مياه المجارى فى البحر :ـ

ـ ان الاتجاه السائد لدى العالم عموما . وفى مصر خاصة ، تحـــو تطويـــر مشروعات الامن الغـــذائى باستـــصلاح الاراضى الصــــحراوية وزراعتها .

ـ ويتعارض الصب فى البحـــر مع هذا الاتجاه حيث يـــسبب تلوثا للشواطىء .

ـ كما أن مصر وقعت معاهـــدة برشـــلونة والتى يقتضى المـادة الثامنة منها . بحظر صرف الملوثات فى البحر .

ـ وأن القانون الامريكى رقم ٩٢ ـ ٥٠٠ والذى وافق عليه الكونجرس عام ١٩٧٢ وينص على منع القـاء الملوثات فى الانهار والمحيطات ابتداء من عام ١٩٨٥ .. وانه معمـول به حاليا .

● وفى شهر فبراير ١٩٨٥ يقول نفس الاستاذين فى تقرير منشور :

(ان الصب فى البحر افضـل !! أسوة بجميع موانى البحر المتوسط وغيرها من موانى العالم شرقا وغربا وفى امريكا واوروبا) .

سبحان الله .. هل تغير البحر؟؟ أم تغيرت معاهدة برشلونة ما بـين عامى ١٩٨١ ، ١٩٨٥ ؟؟ أم .. من الذى تغير .. ؟؟

● وفى فبرايـــر ١٩٨١ يقـــول الاستاذان الكبيران وهما يعترضان على الصرف فى البحر :ـ

ـ ان صرف مياه المجارى فى البحر يتبعه تراكم المواد الضارة التى لا تحلل .

ـ ووصول نسبة منها الى الشاطىء بصـفة مســـتمرة بفعـل التيـــارات البحرية .

ـ كما يساعد على تراكم المـواد السامة فى الاحياء البحرية .

● وفى شهر فبراير ١٩٨٥ فى تأييدهما للصرف فى البحر يقولان:ـ

ان التلوث ينعدم اذا كان المصب البحرى على بعد ٦ كيلو مترات فى داخل البحر فلماذا تغير الرأى ؟؟ وقد كان معروفا وقتها أن المصب البحرى سوف يمتد الى اكثر من ٦ كيلو مترات !!

● وفى نفس تقرير فبراير ٨١ يقولان :ـ

ـ ان ضرورة معالجـــة مخلفـات المجارى قبل القائها سواء فى البحر أو البر واعادة استخدامها فى الزراعة يحمل الجدوى الاقتصـادية لمشروع التخلص النهائى فى البحر لاتقارن باعادة استخدام المياه فى الزراعة .

● وفى تقرير فبـــراير ٨٥ فى رأى مناقض :ـ

ـ ضرورة المعالجة لمخلفات المجارى قبل الزراعة . وهذه تكاليفها فوق الاستطاعة .

● وفى فبراير ٨١ يوافقان على استخدام مياه الصرف فى الزراعـــة فيذكران :ـ

ـ من المعروف فى بلاد كثيرة من العالم . امكانيـــة اســـتخدام ميـــاه المجارى ومخلفاتها فى الزراعة دون خوف من تأثيرها على ملوحة الارض حيث ملوحتها أعلى .

● وفى فبراير ٨٥ يعترضان على اســـتخدام نفس هــــذه المياه فى الزراعة :ـ

نعترض على الصرف فى البر لانه يحـــــول دونه تلـــوث مجــــارى الاسكندرية بالســـــموم والمخلفـات الصناعية التى تضر بالزراعة والتربة وخزان المياه الجوفية !!

●● اساتذتى الافاضل :

أليست مجارى ١٩٨١ هى نفسها مجارى ١٩٨٥ ؟؟

بل اننى استطيع ان اؤكـــد ان مجارى ومخلفات ١٩٨٥ اقل ســموما بكثير من مثيلتها عام ٨١ وما قبلها لخلوها الان من سموم الفراخ الفاسدة واللحوم الفاسدة التى كنا نتناولها من قبل .. هذا اذا تركنا العلم ودخلنا متاهاتهم . وتكتهم !! وشر البلية ما يضحك .

وفى ختام تقرير للاستاذ الكبيـــر يقول عام ٨٥ ما نصه :ـ

(ان الجدل لمجرد الجدل أضاع علينا من السنين الكثير . ولم تتقدم خطوة واحدة منذ اكثر من خمس سنوات حين قدم المخطط الشـــامل الاول للصرف الصحى عام ١٩٧٨ وفيه التوصية بالصب فى البحر وبتكاليف اقل من ٥٠٠ مليون جنيه ..)

ويضيف : ان خلاصة القول أنه ليس امامنا الا الصب فى البحـــر بعد أن ثبت بالقطع سلامته مع رخص تكلفته عن الصرف فى الارض مـــع ما يحوطه من مخاطر ..)

ولست أدرى ان كان الاســـتاذ الدكتور مستشار الهيئات المختصـة بالصرف الصحى محليا وعالميا ـ كما يصف نفسه ـ قد نسى أنه هـــو نفســـه الذى ذكـر فى تقـريره فى فبراير ٨١ أى فى خلال مرحـــلة الجدل لمجرد الجـدل كمـا ذكرهـا سيادته ما يلى :

ان المناقشات العمليه التى دارت بشـان صرف المخلفـات السـائلة لمحافظة الاسكندريه الى البحر بعد المعالجـة الابتدائيـة لا تفى بازالة الملوثات ازالة فعـالة .. وذلك فى المؤتمرات والندوات العلمية .. وقد وردت التوصيات بالابتعاد عن أى طريقة لصب المجارى فى البحر .

كما أن الاتجاه نحو دراسة اعادة استخدام مياه المجارى بعد معالجتها فى رى الاراضى الصـحراوية الذى تتبناه هيئة الصرف الصحى .ويقوم بدراســـة جـــدوى تنفيـذه المكتب الاستشارى الامريكى الذى يسير فى الاتجاه الصحيح لضمان الحفاظ على سمعة مدينة الاسـكندرية كمدينـــة سياحية . وكذلك التخلص الاقتصادى الامثل لهذه المخلفات !!

وبعد .. فاذا كانت هذه البيانات والتقارير المتناقضه والتى تثير كثيرا من الشكوك حولها غـير كافيـة لكى يتنبه المسئولون الى حقيقه الخاطر التى تتعرض لها البلد نتيجة الاعتماد على مكاتب الخبـرة الاجنبيـه التى نهبت اموالنا وتعمل على تخـريب ضمائرنا فاننا نقدم للمسئولين عامة وللسيد / رئيس الجمهوريه بصفة خاصة هذا التصريح الخطير للدكتور محمد صادق العدوى رئيس قسـم الهندسة الصحيه بكلية الهندسة ـ جامعة الاسـكندرية وعضـو مجلس ادارة هيئـــة الصرف الصـــحى بالاسكندرية :ـ

ـ ان الارقام والبيانات التى اعتمد عليهـا المسئولون فى تصريحاتهـم وآرائهم هى بيانات ليست حقيقية ، وليست دقيقة ..

ـ ان الفرق فى التكاليف بـين الصب فى البحر واستصلاح الصحراء لا يصل الى مئات الملايين التى ذكرها بيت الخبرة الامريكى ..

ـ ان هناك طرقا اخرى للاستصلاح والاســـتزراع ارخص فى التكاليف وابسط فى التشغيل . ولكن بيت الخبـرة تعمـــد زيادة العـرق فى التكاليف ..

ـ ان جميع اساتذة قسم الهندسة الصحية بكليـة الهندسـة واساتذة قسم الاراضى بكلية الزراعة يتفقون جميعا على الراى التالى :

اعادة استخدام مياه الصرف بعـد تنقيتها فى اسـتصلاح واسـتزراع الصحراء وعدم الصب فى البحر مع امكانيه خفض التكاليف بنسبه كبيرة عن تقديرات بيت الخبرة .

اما الراى الاخر بالصب فى البحر فهو راى مجموعة من العـاملين مـع بيوت الخبرة الاجنبيه بعضهم اساتذة بالجامعة والبعض فى مصالح اخـرى ورايهم يرتبط بالقطـع باتجـاهات وتخطيط بيت الخبرة .

وبعد : أليس من حقنا أن نتساءل: لماذا اصرار الحكومة على صرف مياه مجارى الاسكندرية فى البحر ؟ بالرغم من كل المحاذير التى أعلنها معارضو الصب فى البحر ..وبالرغم من كل الشكوك والمتناقضات حـول مؤيدى الصرف فى البحر .. هـل تورطت الحكومة لانها أنفقت ما يزيد على ٩٨ مليون جنيه دراسات وبالتالى لا تريد التراجع ؟؟

جريمـــة فى حلـــوان

من المســــــئول عنهـــــا ؟

٢٠٠ منزل أزالهـا البلدوزر فوق رؤوس سكانها دون إنذار سابق

بدون سابق انذار فوجىء سكان منطقة منشيه السـلام الجديدة بشرق حلوان صباح الاربعاء ٨ مايو الحالى بجنود من قوات الامن المركزى وقوات الانقاذ وشرطة المرافق بمعاونة السـلطات المسئولة فى الحى يشنون حملة لهدم ٢٠٠ منزل فى عملية خاصة شملت امتداد منطقة المنشـيه الجـديدة باكملها ..

فقد قامت البلـــدوزرات واللوادر بعملية الازالة والهدم .. دون أن يعطوا الاهالى فرصة لاخراج ممتلكاتهم .. ولم يتركوا المنطقة الا بعد أن حولوها الى أكوام وتلال من الانقاض وتركوا الاهالى فى العراء بلا مأوى .

ورغم أن سكان المنطقة حصـلوا على حكم من محكمة القضاء الادارى فى ٢٨ـ٣ـ١٩٨٥ بوقف تنفيذ القرار رقم ٣٣ لسنة ١٩٨٣ الصـادر من رئيس حى حلوان لازالة منطقـــة امتداد منشية السلام الجديدة .. ورفض طلب وقف تنفيذ القرار رقم ١١ لسنة ١٩٨٣ الصادر من رئيس حى حلوان ايضا ـ الا أن المسئولين بالحى تجاهلوا حكم المحكمة .وقاموا بتنفيذ قرار الازالة وشردوا مئات الابرياء فى العراء .. وتركوا تلاميذ المدارس والطلاب الذين يقضـــون الامتحانات هذه الايام يذاكرون فوق انقاض منازلهم ..

كيف بدأت المشكلة ؟

فى ظل ازمة الاسكان الطاحنة ..وبعد أن فشلت الحكومة فى توفير مساكن للمواطنين .. وبعد ان تزايدعدد قرارات الاخـلاء الادارى دون توفير مســــاكن وما كان على هؤلاء المواطنين الا ان يدبروا مأوى لهم بدلا من السكن فى العشش والخيام او القبور فقاموا ببناء مســـاكن لهم على أراض صحراوية فى اطراف المدن .. وهى مساكن متواضعة نظرا لظروف هؤلاء الضحايا ولا يوجد بها أى مرافق على الاطلاق فلا يوجد كهرباء ولا مياه ولا صرف صحى .

وقد انتشرت مثل هذه الاعتداءات وعلى نطاق واسع فى مدينة حلـوان منذ اكثر من ١٥ سنة تحت سـمع وبصر المسئولين فى الحى والمحافظة دون أن يتدخل أحد منهم ..ومنطقة منشية السلام الجديدة واحدة من هذه المناطق التى نشأت بهــــذه الطريقة واستقر اصحابها واطمأنت قلوبهم .

وعندما صدر القانون ٣١ لسنة ٨٤ من مجلس الوزراء والخاص ببيع الاراضى الصحراوية لمن اقام عليها بالفعل وذلك بالتـــوجه الى ادارة الاملاك فى مدة تستمر ٦ اشـــهر من صدور القانون والذى صدر فى ابريل ٨٤ وقد توجه سكان منشية السلام الجديدة الى ادارة الاملاك وتقدموا بطلبات لشراء الاراضى التى اقاموا عليها بالفعل ولم يسأل منهم احد وتجـــاهل المســـئولون هذه الاجراءات ونفذوا الجريمة .

كما تجاهل المسئولون بحى حلوان قرار رئيـــس الوزراء الصـــادر فى فبراير ٨٢ بعدم ازالة مبان مقامة على أرض الدولة مادامت هنـــاك اقامة فعلية حتى لا تتفاقم مشـــكلة الاسكان وتزداد تعقيدا .. كمـــا اصدر محافظ القاهرة نفســه قرارا بعدم ازالة اى مبـــان قائمة وتم بناؤها فى مراحل سابقة على أرض الدولة !!

ـ فمن اذن المسئول عن تجاهل هذه القرارات ؟؟

ولماذا سكتت المحافظة طـوال ١٥ سنة دون ان يتحرك احــــد .. ثم ينتابها بين يوم وليلة هذه الحمى المدمرة .

اضــطررنا للبنـــاء

وفى منشية السلام الجـــديدة بحلوان حيث انتقلت « الاحرار » لتنقل الى الرأى العام الحـــدث الخطير والجريمة البشعة .. فقد شاهدنا أكثر من ٢٠٠ منزل حولتها اللوادر والبلدوزرات الى أكوام من التراب المختلطة باخشاب الابواب والسرائر وحطام حلل وصوانى ونثر قطع المراتب والمخــــدات والالــ المنزلية .. التف حولنا الاهالى ـ قال لى ســـيد محمد عبد الرحيـــ عامل لحام بشركة سيماف والذى يعول اسرة مكونة من ٦ أفراد قمت ببناء منزلى منذ ٨ سنوات بعد ان بحثنا كثيرا عن مسكن فلم نجــــد فاضطررنا الى بناء حجرة فى هـــذه المنطقة ثم استقطعت من قوتى لبناء حجرتين أخريين .. وفى عام ١٩٨٢ سمعنا ان هناك قرارا بازالة المنطقة فقمنا برفع قضـــية وأخذنا حكما بايقاف قـــرار الازالة .. ولكننى فوجئت يوم الاربعـــــاء ٨ مايو بالبلدوزرات تقوم بعملية الازالة دون ان يعطونا فرصة لاخراج ممتلكاتنا . فقلت للضابط اننا اخـــذنا حكما بوقف قرار الازالة ـ فقال لى ان هذه المنطقة كلها لصوص ويجـــب ازالتها .



فراج ابراهيم ابو زيد

وتتدخـل انشراح محمود القاضى وهى معلمه فتقول : عند عودتى من السوق فوجئت بان الحجـرة التى قمت ببنائها انا وزوجى .. قد انهارت تماما على .. عفشى .. وعندما قلت للضابط ليه عملتوا كده ـ وجه لى الفاظ جارحة ـ واننا لم نسكن هنا الا بعد أن اخذنا اخلاء ادارى سنة ١٩٨١ ولم نحصل على مسكن رغم اننا تقدمنا الى المحافظة وعلى مدى ٥ سنوات لم نحصل على سكن مما اضطرنا الى البناء هنا .

هدموا عشة الفراخ

أما حمدية اسـماعيل ربة بيت فتقول : هدموا منزلى وحطمـــوا ماكينة الخياطة التى أطعم اولادى الاربعة منها حيث انني مطلقة . كما هدموا عشة الفـــراخ وماتت كل الطيور التى كنت أربيها ـ واضيف قائلة ـ ان ابنى الكبير فى الثانوية العامة . ونظـــرا لان امتحانه فى الاسبوع القادم ـ أخذه أحد اقاربنا ليذاكر هذا الاسبوع حتى يمكن ان ينجح ويدخل الجامعة اننا اصبحنا بلا مأوى ونخشى أن تشرد اولادنا ويتحرفوا ويفسدوا المجتمع ـ لقد تقدمنا بطلبات بعد صدور القانون ٣١ لســـــنة ٨٤ الخاص بتمليك الاراضى الصحراوية لكن لم يسأل عنا أحد .

ويعلق فتحى حسان حسنين عامل ببنك مصر حلوان :

قمت ببناء منزل فى هذه المنطقة كلفنى الفى جنيه بعد أن فشلت فى الحصول على شقة فى مدينـــة ١٥ مايو وعندما قامت قـــوات الامن بالازالة كانوا سيهدمون المنزل على أطفـــالى ولكن زوجتى صرخت فى وجوههم واستطاعت أن تنتشـــل أطفالى من بين الانقاض بعد أن دخل البلدوزر ليقلب المنزل راسا على عقب .

وتقول فاطمة جاد (سيدة حامل) اثناء الاكل وقت الظهيرة فوجئت بقوات من الامن المركزى يحاولون اخراجى بالقوة من المنـــزل لكنى رفضت واغلقت باب البيت فقاموا بتحطيمه وأخرجـــونى بالقوة .. وعندما عرضت عليهم أوراقا تثبت أن زوجى مصاب ولا يعمـــل لكنهم مزقـــوا الاوراق وضربونى واصبت بنزيف من فمى .

انقذت زوجى

وتعلق فاطمـــة عبدالمجيد : ان زوجى كان مريضا وينام داخل المنزل .. وعندما قام البلدوزر بهدم البيت واثناء عودتى من الســـوق صرخت وقلت لهم ان زوجى داخل المنزل مريض لا يستطيع أن يتحرك فرجع البلدوزر وتم اخراج زوجى بعد أن أصيب ونقل الى مستشفى المجوزة حيث دخل عنبر ١٨ .

أما فتحية عبدالعليم فتقـول : نسكن فى هذه المنطقة من ١٩٧٣ . وعندما جاء البلدوزر لهدم منزلنا صرخت فى وجوههم والقيت بنفسى أمام البلدوزر وقلت لهم أن زوجى مجند بالقوات المسلحة فتركوني ثم هدموا منزلى ..

اين نعيش ؟

ويقول عبدالحميد أبو الحسن عامل بشركة اسمنت حلوان : كنت اسكن فى المعصرة وجاء لمنزلنا قرار ازالة ـ تقدمت بطلب للحصول على سكن فى الشركة التابع لها والمحافظة القاهرة وذلك منذ عام ٧٨ ولم يسأل عنا احد فاضطررنا الى بناء حجرتين فى هذه المنطقة حتى فوجئنا بقوات الامن المركزى تقوم بهـدم منازلنا لتشرد أولادنا الذين يقضـــون الامتحانات هـذا الاسبوع .. دون مراعاة للشعور الانسانية لهـؤلاء الابرياء . فأين نعيش اذن ؟!

ويقول الطالب عماد الدين فوزى (طالب ثانوى) : فوجئت أثناء عودتى من الامتحان بأن الحجرة التى نسكن فيها قد هدمت ووجـــدت والدتى تبكى واننا نسكن فى هـذه المنطقة منـذ عام ١٩٧٣ ولم ينذرنا أحد أو حتى يعطونا فرصـــة .. واصبحنا الان بلا مأوى . ولى أخوة فى المدارس يقضون الامتحانات .. فكيف يريد منا المجتمـــع أن نكون منتمين له . اننا لو كنا لاجئين ما فعلوا معنا هذا . انقذونا قبل أن ننحرف ونتحول الى مجرمين !!

تعرض المسئولين للمحاكمة

وقد التقيت مع فـــراج ابراهيم أبو زيد المحامى ـ وكيـــل أهالى المنطقة والمترافع فى القضية فقال : الاراضى التى قام الاهالى بالبنـاء عليها أراضى صحراوية ملك الدولة .. قام الاهالى بالبناء عليها نظـرا لازمة الاسكان الطاحنة . صدر قرار من حى حـــلوان بازالة المنطقـة فاضطررنا الى رفع دعوى أمام محكمة القضاء الادارى طالبين فيها بصفة مستعجلة وقف تنفيذ هذا القـــرار وبالفعل صدر حكم بوقف قـــرار الازالة فى ٢٨ـ٣ـ٨٥ ولكن فوجىء الاهالى فى ٨ـ٥ـ٨٥ بقوات الامن المركزى وقوات الانقاذ تقوم بهـــدم المنازل دون ســـابق انذار على منقولاتهم وكل ما يملكون .

ورغم أن الاهالى تقدموا الى ادارة الاملاك بناء على صدور القانون ٣١ لسنة ٨٤ الخاص بشأن بيع أراضى الدولة الصحراوية للمقيمين عليهـا فى خلال ستة أشهر من تاريخ صدور هذا القانون ـ وتنفيذا لهذا القانون تقدم أهالى المنطقة بطلبات تملك الى ادارة الامـــلاك .. لكن دون جدوى .

ويضيف فراج ابراهيم المحامى : لقد التقيت مع نادى أبو طـــاعة عضـــو المجلس المحلى للحى والذى تقدم بمذكرة الى الحى طالب فيها بازالة هذه المبانى مدعيا أنها اقيمت على أرض ملك جمعية الاتحـــاد الاشتراكى والتى تبين أن الجمعية ليس لها أى ملكية .

وان هذه الازالة التى تمت تعرض المسئولين بالحى والمحافظة للمحاكمة للامتناع عن تنفيذ حكم محكمة .

وبالفعل تم رفع قضيـــة ضـــد محافظة القاهرة رقم ٥١٠٤ لسنة ٣٨ قضـــائية للتعويض عما أصاب هؤلاء الضحايا من أضرار بالغـــة واتجاهل حكم المحكمة وقرار رئيس الوزراء .

وبعـــد .. !

شىء غريب فعلا ومحير . الحكومة تريد حل أزمة الاسكان !! أم تريد أن تعقدها !! ـ اننا نقترح أن تقوم الحكومة ببيع هذه الاراضى للمواطنين لانهم جميعا يرغبون فى الشراء بدلا من هدم هذه المبانى ثم تقوم بانشاء مبان سكنية أخرى لهذه المسائل أى سكان العشش والخيام وسكان القبـــور اننا لا نريد أن تتاجر الانتهازيون بمشكلة الاســـكان .. الحكومة فى يدها الحل . ولكن هناك يد خفية تحاول وضع العراقيـــل والمصدات امام كل فكر وأمام كل رأى يحاول تغيره . ان المواطن المصرى يريد أن يشعر بالأمان داخل بلده ويشعر بكرامته وأدميته .. حتى يستطيع أن ينتمى لوطنه !!

تحقيق :
سيد عبد العاطى
تصـوير : بكر خليل

المســــئولون تجـــاهلوا :

● حكم قضــائى بوقف تنفيــذ الازالة
● قـــرار رئيس الحكـــومة بعـــدم إزالة مبـــانى مقـــامة على أرض الـــدولة

التلاميذ يـــتذكرون دروســـهم بيــن الأنقـــاض

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

● ١٩٨٥/٥/٣٠ ●

آراء حرة

** المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها ـ حتى أو تعارضت مع آرائنا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الاحرار) **

الشرط نور !!



بقلم الدكتور :
فاروق عبد السلام

رحم الله فضيلة الشيخ ((محمد ابو زهرة)) .. كان صوتا من اصوات الحق ، ورجلا من رجال الاسلام .. لا يزكي نفسه ولا يسعى للمناصب ، ولا يحرص عليها ، ولا يستدرج اليها الا بشروطه

وفي قاعة الدرس كان من تلاميذه فى منزلة الاب الروحى ، وفى محاضراته كان يقطع الدرس بين الحين والحين ، ليحاور ابناءه لطلاب فى أهم مشكلات الساعة ، وحول اهم قضايا الاسلام والمسلمين فى عصره .. وبصدر رحب وروح سمحة يرفع الكلفة والحرج ، بينه وبين ابنائه من طلبة العلم ..

وذات مرة وفي احدى محاضراته لطلبة الدراسات العليا في كلية الحقوق [illegible] احوار بينه وبين أبنائه الدارسين الى الحديث عن مشيخة الازهر [illegible] قوله :

ولو فرض وعرضوها عليك يافضيلة الشيخ .. هل كنت ترفضها !!

وصمت [illegible] من صاحب وجه تملأه المهابة أجاب على السائل بقوله :

ـ أشترط عليهم [illegible]

[illegible]

من أمره لو حالت الظروف الخارجية عن ارادته وبين هذا المنصب ..

ولا يشفع لصاحب المنصب القول بأن المشيخة او دار الافتاء مجرد جهات استشارية ليست بسلطة فى ظل نظام الدولة الحديث حيث المسئولية على رجال التنفيذ والتشريع والقضاء فقط .. اذ ما الذى يجعل المسلم يقبل المنصب بغير سلطة والله سبحانه وتعالى يقول :

* كل نفس بما كسبت رهينة * والرسول عليه افضل الصلاة والسلام يقول :

« كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته »

●● وأصل العلة ان يكون المرء فى حالة عدم قدرة على رد المنصب ومقاومة اغرائه وتمنى النفس صاحبها بانه سوف يبذل اقصى مافى الجهد ويعمل المستحيل لكى ينجح فيما اخفق فيه الاوائل ! ويجيء ويمضي بخفي حنين شأن من سبقه ومازالت الخمر مباحة وكذلك الربا والرقص والعرى وحدود الله معطلة وجدت فوق ذلك كل مصيبة الصلح مع اليهود ..

●● ان قرائن الحال على مدى قرن من الزمان تحتم على المؤمن الحريص الكيس الفطن ان يشترط لنفسه اولا .. ورحم الله ابا زهرة

* وكذلك الامر على المستوى السياسى وفى ساحة العمل الحزبى المسرح به حاليا فى مصر .. فقد مر النظام الحزبى الحرى الجديد بثلاث مراحل يمثل المعارضة فيها على التوالى حزب الاحرار . فحزب العمل . ثم حزب الوفد الجديد .

وكل حزب من احزاب المعارضة لم يكن يصدق نفسه لحظة قيامه ! كان عدا وحده يكفيه . فلم يشترط لنفسه ما يضمن نجاح التجربة للنهاية .. ربما خشية رجوع السلطة فى قرارها ؟ وكان كل منها فى حالة من يرضى بقليله على مبدأ « ما لايدرك كله لايترك كله » و خذ او طالب ..

ولان حزب العمل تمتد جذوره الى ماقبل ١٩٥٢ تصور اصحابه فى لحظة من اللحظات انهم لو امتشقوا سيف المبارزة من فوق منصة المعارضة لنجحوا فى تحقيق ما عجز عن الوصول اليه حزب لاحرار .

** ولان حزب الوفد اقدم واعرق من الاثنين وهو حزب الاغلبية قديما تصور اصحابه كما تصور اكثر الناس انه لو جلس الوفد على عرش المعارضة فى العهد الجديد لنجح فيما خفق فيه حزب العمل وحزب الاحرار ..

وحتى الان لا يستطيع اى منصب القول بان التجربة فى عمومها ، اختلفت كثيرا باختلاف الحزب المسئول عن المعارضه ..

فلا جديد تحت الشمس حتى الان ولا احد يعلم بالضبط متى تصبح الديمقراطية فى بلادنا كما هى فى بلادها الاصلية قادرة على التغيير . وقادرة على رفع المعاناة عن الجماهير وحل المشاكل التى تتفاقم وتتراكم يوما بعد يوم اقتصاديا واجتماعيا ونفسيا وعصبيا ..

لا احد يعلم متى يرفع قانون الطوارىء .. بعد عام او بعد عامين .. الله اعلم .. ومتى يمنح القوم حقهم الطبيعى فى اصدار الصحف وتكوين الاحزاب .. ومتى يعود حق الاضراب والتظاهر السلمى . الذى كان ممنوحا فى ظل الملكية الفاسدة

ومتى تصبح كل المناصب القيادية بالانتخاب وليس بالتعيين او الاستفتاء . والى متى تحرم الجماعات الاسلامية وجماعة الاخوان المسلمين بالذات من حقها الطبيعى فى ممارسة نشاطها علنا .. والى متى التسويف والمماطلة والضحك على الذقون فى قضية تطبيق الشريعة الاسلامية ؟

وهل استفادت احزاب المعارضة من عودتها واستفادت البلاد وقضية الديمقراطية ام ان المستفيد الوحيد من وراء هذا هو الحزب الحاكم .

●● وما الذى فات احزاب المعارضة حتى دارت بها الايام هذا المدار ؟ !

ـ وما الذى فات حزب الوفد حتى يجد نفسه مع الايام فى هذا المازق الحرج !

●● فاته كما فات غيره العمل وقت قيامه بنصيحة الشيخ محمد ابو زهرة ..

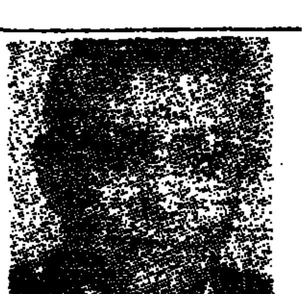
●● فاته ان يشترط لنفسه حتى يعرف موضع رجليه من راسه ورحم الله ابا زهرة .. ورحم الله الشاعر العربى الذى قال :

قدر لرجلك قبل الخطو موضعها
فمن علا زلجا عن غرة زلقا

الخزينه اللى فيها قرشين
لازم بيشيلوها إتنين ..

والله ما ذل ذو حق ، وان اطبق العالم عليه .. ولا عز ذو باطل ، ولو اطلع القمر من جبينه

حتمية الحل الاسلامى !!



بقلم الدكتور :
محمد اسماعيل على

القضية التى اترافع فيها الآن ، ليست قضية اليوم ، انها قضية الامس واليوم وغدا .. بل هى قضية كل العصور .. والقضية ايها السادة تنحصر فى كلمتين لا اكثر ولا أقل .. هما ((حياة الانسان)) .. كلمتان فقط ، كانتا موضع تجارب البشرية منذ طفولة التاريخ حتى ساعة اعداد هذه المرافعة .. ولن استعرض ماقيل ، فهو كثير .. لكن اعيد طرح القضية لان الانسان لايزال يحيا .. ولا تزال ((الحيرة)) امام وضع قانون لحياته ، تاخذ منا الوقت والجهد معا ..

ولقد مر على مصر حين من الدهر كانت فيه دولة ملكية اقطاعيه يحكم حياة الانسان فيها قانون « البقاء للاغنى » . ولما آذنت حياة عهدا القانون بالغروب . أفلت شمسه ، وأهلت الثورة فى سماء مصر يكاد سنا برقها يخطف الابصار . وكنا مرتجفى القلوب ، فاغرى الافواه ، حالمين مكدودين من طول ما حملت كواهلنا من احمال .. تتطلع الى الهلال المضيء ، المتقد فى رحلتنا فى الحياة .. وطرحنا شعار « حتمية الحل الاشتراكى » فساد معه قانون « البقاء للاوثق » اى لاهل الثقة لا اهل الخبرة . وانتهى بنا المطاف الى حتمية العدول عن الحل الاشتراكى الى حتمية الحل الانفتاحى ، وتقرر اعمال قانون (البقاء للاصلح) .. لكنه تحول وبسرعة هائلة الى قانون (البقاء للاغنى) .. مرة اخرى !

وفى كل ذلك ، كانت « حياة الانسان » هى قطب الرحى . وقبله التوجهين شطر الاشتراكية او الرأسمالية الحرة ، او الرأسمالية الموجهة .. وكان الانسان فى كل هذه التجارب « فأرا » او « أرنبا » فى معامل التجارب . هو الضحية دائما .. وهو المحترق دائما ، وهو المجنى عليه فى كل الاحوال !!

ولقد أصبح الانسان المصرى معرضا دائما لعمليات التسخين والتبريد واحدة بعد الاخرى . ولعمليات التمليح والتجميد والتحليل حتى انفك العظم منه وأصبح كالهشيم تذروه الرياح مرة ، وتفتته النسمات مرة أخرى !! انغلاق فانفتاح فانغلاق فانفتاح ولا أحد قد ارتاح ! وفى كل مرة تبين أننا كنا مخطئين ! . وان الوزير الفلانى كان يتصرف بلا سياسة .. ولابد من تعديل الوضع .. ورسم سياسة كفيلة برفع المعاناة عن الجماهير ! ولا يمر وقت كثير حتى تفاجأ الجماهير بأن المعاناة لم ترفع عنها ، وانما رفعت عليها !

●●●

واتصفح التاريخ ايها السادة ، وانا معنى به ، فاجد ان مصر تتالق حينما تتدين !! فالدين فى حياة مصر (القديمة) سواء فى الدولة القديمة و الوسطى او فى عصر الامبراطورية المصرية ، كان هو الروح الدافقة فى الانسان المصرى وكان وراء كل ابداع فنى وعسكرى ، كل المبانى والصروح ، والفنون والآداب . وكل مظاهر الحضارة المصرية القديمة . كان الدين هو الارض الخصبة التى ينمو فيها الانسان وابداعاته التى عاشت آلاف السنين حتى يومنا هذا ! فبالدين وحده ـ هكذا قال التاريخ ـ استطاعت مصر ان تهزم الشر والفقر والجهل والمرض والعدو والهوان .. وبالدين وحدة ـ هكذا يقول التاريخ ـ استطاعت مصر ان تقيم حضارة تضارع كل حضارات التاريخ .. وبالدين وحده ـ هكذا يقول التاريخ ـ هزمت مصر العدوان المغولى والتترى والصليبيين . واستطاعت أن تحمى الشرق والمغرب من دمار وخراب وانهيار .. وفى كل ذلك كان الانسان المصرى سعيدا ، يبدع ، ويكدح ، ويعمل ويبتسم مطمئنا هادىء البال ..

● وظن محمد على الكبير حينما ولى امر مصر ، انه سوف ينقل الحضارة الاوربيه الى مصر ، باقصاء الشريعة الاسلامية ، واحلال القانون الوضعى المستمد من فرنسا المتحضرة . وكأى بنيان ينهض بلا اساس ، انهارت امبراطورية محمد على ، تماما كما انهارت احلام عبد الناصر فى يونيو ١٩٦٧ . فقد نزع الانسان فتيل الدين من قنبلة الوجود فانفجرت فى وجه الشعب المصرى .

ونحن الاثنين عادى ووسيط .. فالاول (نحى) الشريعة الاسلامية والثانى (محق) التيارات الدينية . وسلط كل منهما بين الدين وبين من يتحدثون باسم الدين ، فتحيل الاثنان ان الدين من علامات التخلف وأن من يسمون باسم « رجال الدين » هم « الدين » نفسه ، وانه اذا كان سلوك رجال الدين ليس على ما يرام ، فهو علامة على أثر الدين نفسه .. ولم يقرأ واحد منهما التاريخ . فلا قرأ أى منهما « قطز » ولا « صلاح الدين » . ولا عرف أى منهما لماذا هزمنا لويس التاسع ملك فرنسا ، ولا كيف انهزم ملوك أوربا وأباطرتها فى فلسطين .. ولا عرف أى منهما كيف كانت جيوش المسلمين تنشر الحضارة والخير والرخاء فى كل الانحاء وتنشق الارض كما تنشق السكين قطعة الزبد !

أقول كلا ، لم يعرف اى منهما « الاساس » الذى تقام عليه الدولة القوية بعقيدتها وبشعبها فكان ما كان لهما ، ولشعبهما المطحون ..

● ان الشريعة الاسلامية تقدم نفسها دائما فى كل حين ، حلا لكل مشاكلنا السياسية والاجتماعية والاقتصادية . انها تقدم نفسها حلا حتميا بعد أن فشلت كل الحلول الاشتراكية والرأسمالية والموجهة ، فى ابتغاء السعادة او الراحة فى (حياة الانسان) .

●●●

ثم .. لماذا الشريعة الاسلامية ؟ لأن تطبيقها ـ ببساطة ـ قد اصبح مسألة (منطق) ومسألة (ضرورة) .. فاما أنها مسألة منطقية . فذلك يرتد الى حقيقة لا جدال فيها ، وهى أننا مسلمون .. أى أننا نؤمن بأن محمدا رسول الله .. وبأن القرآن كتاب الله ، وأننا ملزمون بطاعة الله ورسوله . ومادام الامر كذلك ، فان مقتضى « الطاعة » هو أن نصدع بما تؤمر به وان تمتثل لمن نطيع . ولقد أمرنا « آمرنا » و « ربنا » أن نسلك سبيلا معينا فى الحياة . ووضح لنا خطوطه ومساراته ، وقرر امامنا ولنا عقبة العدول عن هذه الخطوط وتلك المسارات . وهو يملك السلطة والسلطان والمعرفة ، لانه خلقنا ، ويعرف قانون صيانتنا . أى ان الخالق هو واضع قانون الصيانة للمخلوق ، ولا يسوغ لمخلوق أن يضع قانون صيانة لمخلوق لان قدرته تعجز عن ذلك ، فهو جزء من الكل لا يسيطر على الكل وانما يدور معه أينما دار ، بفعل من المسيطر على الكل .

ونحن اذ نستبدل هذا القانون ، ونحل محله قانونا آخر ، نضل دائما .. ونفقد الطريق ابدا ، ونتناقض مع مسألة منطقية ، مقدمتها الثابتة هى عقيدتنا ..

وأما أنها مسألة ضرورة ، فذلك ـ أولا ـ لان عكسها قد أثبت فشله فى التوجه بنا نحو حياة أفضل للانسان . وذلك ـ ثانيا ـ لان انقلاب موازين المجتمع ، وضمور القيم الاخلاقية السامية ، وهبوط النفوس البشرية الى قيعان الانهيار ، أمر لا يستطيع أى قانون وضعى أن يواجهه أو أن يردعه . فلقد فشلت كل القوانين الوضعية فى ردع المنحرفين ولم يعد هناك أى عقاب زاجر . كافيا للتاديب او التهذيب ، لان العقوبات فى اطار القانون الوضعى ، تقوم كلها على ايلام الجسد بينما يخاطب الدين . النفس والعقل والجسد !! ان الدين ينفذ الى كل زوايا الانحراف فى البنيان الانسانى فيقومها ـ هو يوقظ الضمير النائم ، ويشيع الخوف من عقاب الله ، عن فعل مجهول لا قبل للقانون الوضعى بمجابهته . هو يغسل الانسان من الداخل .. فيلمع من الخارج !!

● الشريعة الاسلامية لو عرفها (كارل ماركس) او (انجلز) او (آدم سميث) لنقلوها نقلا حرفيا فى اقتصادياتهم . لكننا نعرفها . أو على الاقل ميسر لنا أن نعرفها .. وأن نعرف أنها ليست فى جانب الانسان وحده . أى ليست حرية رأسمالية . وليست فى جانب الدولة وحدها ، أى ليست اشتراكية للدولة .. ولكنها لكل أطراف المجتمع . الانسان ، والدولة . ومع ذلك فلا يروق لنا الا الحديث عن الحدود ، وترديد الكلام ذى المغزى (الشيوعى) الواضح ، بأن فى مصر فئات غير مسلمة !! ومن قال بأن (العبادات) الاسلامية ستطبق على غير المسلمين !!؟ من قال بأن الاسلام يكره أحدا على الخضوع لعباداته وشعائره !! من قال بأن الاسلام لا يحمى الفئات غير المسلمة بأكثر مما يحميها القانون الوضعى !؟ من قال بأن (أهل الكتاب) فى الدولة الاسلامية ، لم يكونوا فى كامل حريتهم وأوج تحررهم من كل قيد على ممارستهم لشعائرهم الدينية !!؟ . ان الذين يقولون هذا الكلام هم الشيوعيون . ولست أدرى لماذا يستبيحون لانفسهم أن يفرضوا (القانون الشيوعى) على المسيحيين وهو قانون يتناقض تناقضا تاما مع كل الاديان !!؟ بل لماذا يتناسى الشيوعيون ذلك الهجوم المرير القاسى الذى شنه (كارل ماركس) الزعيم الشيوعى للفكر الماركسى على المسيحية وعلى الكنيسة !!

● انى أيها السادة ، أومن بأن المجتمع المصرى بحاجة ماسة الى ترياق ينقذه من السموم الفكرية التى أدمن تعاطيها !! . ان هذا الترياق يكمن فى الشريعة الاسلامية ، التى تعترف بكل الاديان السابقة عليها وتنهى المسلم من ايذاء غير المسلم . ومصر الآن تملك زمام أمرها بنفسها . فلا ملك يتحدر من أصلاب أجنبية ! ولا استعمار يتحكم فى مصائرنا ! ولا حاكم يستبد بأمورنا . ان مسئولية ممثلى الشعب مسئولية تاريخية وخطيرة .. وسوف يتحملون أمام الله ، وأمام الشعب وأمام التاريخ مسئولية اعمال الشريعة الاسلامية . انى لا أطالب بالتطبيق الفورى الشامل لكل أحكام الشريعة الاسلامية . ولكنى أطالب بالتهيئة الفورية الشاملة للشريعة الاسلامية !! ان احياء العقيدة وايقاظ الروح ، أمر لازم وضرورى لنجاح التطبيق للشريعة الاسلامية والتهيئة لهذا كله شوطها طويل ، وزماننا أطول . ولو صدقت النوايا لبدأنا فى عدة « التهيئة » الضرورية فى كافة مظاهر التوجيه والقدوة . فى أجهزة الاعلام والتعليم ، وفى سلوك المسئولين .

ان احياء الروح الدينية فى المدارس ، والالحاح عليها ، وفى أجهزة الاعلام والالحاح عليها كفيل بخلق مجتمع سوى نبيل لا ينحرف عن الصراط المستقيم .

ان الاسلام ليس ((حكومة دينية)) ولا ((رجال دين)) .. انه قانون يحدد العلاقة بين الانسان والانسان ، وبين هؤلاء الحكام وبين أولئك جميعا وبين الله . ان الاسلام هو ((التنفيذ لاحكام الله)) بأى يد يكون هذا التنفيذ !! والذين يخلطون بين الاسلام وبين حكم آيات الله فى ايران أو حكم هذا أو ذاك فى دولة أو أخرى انما يخلطون بين ((مبادىء)) و ((رجال)) . وحينما يكون « الرجال » أدنى من مستوى ((المبادىء)) فلا تطلبوا من المبادىء أن تهبط ، بل اطلبوا من الرجال أن ((يصعدوا)) ..!!

● وحينما يتأكد لدينا أن حتمية الحل الاشتراكى كانت سرابا يحسبه الظمآن ماء بقيعة .. وحينما تبين لنا أن حتمية الحل الانفتاحى كانت حلما من أحلام اليقظة ، فان علينا أن نؤمن بحتمية الحل الاسلامى ، حتى لا نكون مثل الذين جاءت فيهم الآية : ((أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى ، فما ربحت تجارتهم ، وما كانوا مهتدين . مثلهم كمثل الذى استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم فى ظلمات لا يبصرون)) .

صدق الله العظيم .

التجارة بالكلمات ..
تعرفها انت ورفاقك يا استاذ كروم

بقلم :
محمد عبد الله السمان

● فكرت فى عدم الرد على مقالك ! .. وليبحث السمان عن تجارة اخرى اكثر ربحا لسببين : الاول ، لاننا بصدد استقبال شهر رمضان الكريم ، والتسامح فيه مطلوب .. والاخر ، لان فى ردك لونا من المهاترة ، ولان اتهاماتك للاخوان المسلمين ، ليست الامن قبيل الهوس الذى تجتره اجهزة المخابرات فى الشرق والغرب معا ، والرد عليها لا جدوى منه ..

وبرغم زعمك انني ومقالى وجهت اليك العديد من الاتهامات . وهذا يدعوك الى اعادة قراءة مقالى . الا انني آثرت عدم الرد عليك .. لولا انني خشيت أن أعرف بالهروب من الموقف . وبخاصة أن عنوان مقالك يوحى بأننى من المتاجرين بالكلمات . وهى تجارة غير رابحة . وعلى أن أبحث عن تجارة اكثر ربحا .

وانا اعذرك لانك لا تعرفنى ، كاتبا يعيش دون التوسط .

ورصيدى فى [illegible] الدواوين . كان [illegible] اربعين [illegible] من خمسة وعشرين [illegible] خصوصات نفقات المراسلات المصرفية . والضرائب [illegible] الاجنبية ولو كنت ممن يتاجر بالكلمات [illegible] الاستقبال الاخير [illegible] فى [illegible] بدون [illegible]

ولست [illegible] فى عام ١٩٥١ [illegible] الاسلام [illegible] ومن [illegible] الاشتراكيه [illegible]

[illegible] فى يناير ١٩٥٢ م كان ((الاسلام والامن الدولى)) وصودر بسبب مهاجمتى للنظام الملكى [illegible] والسياسة الامريكية التى تتحمل وزر اضطراب الامن فى العالم . وقد ردت عليه اذاعة صوت أمريكا . ومؤلفاتى التى أربت على الستين . انتحدى أن يكون فيها عبارة واحدة تداهن نظاما او تنافق زعيما او تخشى سلطانا .

● أخى الاستاذ حسنين كروم : أن استشهادك برفيقة لك فى جريدة ((الاهالى)) ، لا يصلح سندا لك ، لانه وفق المخطط المرسوم لضرب الحركة الاسلامية ، فالدكتور حسن الترابى يمثل الاتجاه الاسلامى الجديد ، وليس بينه وبين القاعدة الاخوانية الا كل ود . وقد اخطات حين استشهدت بجريدتى ((الصحافة)) و((الايام)) بالسودان ، فهما تحملان اسم الصحافة ولا اكثر . وفى السودان يختلط الحابل بالنابل ، وحتى وكالات الانباء العالمية . لا تفرق بين الشعارات التى ترتفع باسم الاسلام

أما ما أثار غضبك ، وهو أن الاخوان المسلمين يرفضون فكرة الاحزاب السياسية ، فهذا معهومهم من منطلق الاسلام . ولكنهم لا ينكرون تعدد الاراء ، ولا يحجرون على حرية الرأى لانسان ، كائنا من كان هذا الانسان ـ وهذا الفهم من منطلق الاسلام .

وأما تبنيك فى الماضى ، فلتعلم أن الجهاز السرى للاخوان هو الذى أعد الشباب ليجاهد فى فلسطين حيث استشهد منه خمسمائة شهيد ، وهو الذى حارب فى القنال ، وأزعج الاحتلال البريطانى الى درجة أن راديو ((فايد)) يومها كان يعرض مكافأة سخية لمن يأتى بيوسف طلعت والشيخ محمد فرغلى ومحمد اللذان قدمهما عبد الناصر رأسيهما للقوى المعادية للاسلام بلا مكافأة مادية ، وإذا كانت قد حدثت تجاوزات فردية ، فاجهزة الامن كانت هى السبب . وما يحدث من الشيوعيين فى أمريكا الجنوبية . وفى بعض البلاد الاسيوية أفظع وأشد وأنكر من تجاوزات الاخوان فى الماضى . ومع ذلك تعتبرون تخريبات الشيوعيين نضالا وبطولة ، وتعتبرون تجاوزات الاخوان ارهابا وتعصبا .

● أخى الاستاذ كروم :

اننى مستعد لان أعمل بنصيحتك ، وأترك القلم . اذا كانت لديك مهنة شريفة ، بعيدة عن الكتابة والعمالة ، وأعدك أننى لن أرد عليك ثانية ، لا ، لانى أخشاك ، بل لان أوقاتنا أثمن من أن نستهلكها فى المهاترات ، وقد أشاد الرسول ـ عليه السلام ـ بمن ترك المراء وهو محق .

والسلام على من اتبع الهدى .

قالت سناء .. زهرة الوادى

شعر : رشدى محمد ابراهيم

يتنافسون على الموائد بينما الخطب مسير
ويقاتلون لدى المحافل بالكلام له هدير

❁❁❁

والرافضون يحسابون بكل الوان الخطب
أقوالهم مثل الرصاص بغير لكن لا لهب
يتشدقون بانهم سيمزقون من اغتصب
وسيسحقون جماجم المحتل فى نار الغضب
وسيرغمون فلوله يوم اللقاء كى تنسحب
لكنهم عند اللقاء تقاعسوا .. ياللعجب
بل اصبحوا عصبا تشايع من تمرد او سلب

❁❁❁

وهناك فى صيدا فتاة قد نمت مثل الزهر
تعلو ابتساماتها الوضاءة مثلما يعلو القمر
وتحوطها الانداء حانية .. ويغبطها القدر
تنمو وفى وجدانها غضب تدفق وانهمر
فبلادها الفيحاء تحت الاسر باتت تحتضر
من بغدبها من يرد الضيم عنها والخطر
من يدفع الغول المخيف بعد غارات التتر

❁❁❁

قالت سناء لنفسها قبل التقدم للوداع
من لم يمت بين الصفوف يموت فى سقط المتاع
من ليس يدرك ثاره بيديه يحيا كالرعاع
واذا استوى طعم الممات لدى الجبان أو الشجاع
فله التخاذل والتهاون والتردد والضياع
وتفجر البركان فى وجدانها بيد الصراع
فمضت تعانق حتفها .. لتمزق الريح الشراع

❁❁❁

وكأى رمز للبطولة والجسارة والفداء
تبقى وان رحلت بلا عرس عن الدنيا سناء
تبقى لتوقد فى دياجى المخاوف والعماء
نجما يضىء طريقنا يوم التحدى للقاء
ويقول هاكم فاقرأوا سفر البطولة للنساء
من ليس يبنى مجده بدمائه لا يعلو البناء
فتعلموا من زهرة الوادى النضير شفا العطاء

لبنان كان ولم يزل حلم المسافر والمقيم
ومهاد ربات الجمال وكعبة الحب العظيم
فعلى الهضاب وفى السفوح حدائق الارز الكريم
وزنابق الورد المخبأ فى أفاويف النعيم
والنبع والمساء الدفوق ورجع موال قديم
وعرائس الاحلام ترقص كلما مر النسيم
والسحر ينشر ظله بين الازاهر والكروم

❁❁❁

لكنه فى ليلة .. دكناء .. حالكة السواد
النجم فيها ما بدا الا باثواب الحداد
والكون فيها غارق فى صمته بعد السهاد
والرعقون بضمهم فى ثوبه الحانى الرقاد
دوت قذيفة مدفع لتهز ارجاء البلاد
واذا بجيش الغاصبين يدوس احلام العباد
وتدور ساقية المنون تبثه فى كل واد

❁❁❁

وتطير اسراب الرصاص تبث فى الروض الحتوف
والآمنون يروعون ويسقط الغصن الوريف
وترى العيون وقد تحجر فى محاجرها الوجيف
وبدت سحابات الضياع بكل ناحية تطوف
والحزن يفترس القلوب ويهبط الليل الكثيف
وتموت عوق شفاهنا ـ فى حماة الغدر ـ الحروف
بين الزعامات الموات .. وبين ضاربة الدفوف

❁❁❁

ويمر جمع الغادرين الى الخنادق والنساء
كى يذبحوا الطفل البرىء ويقتلوا فينا الاباء
ونمزقوا العرض الذى قد كان رمزا للنقاء
ويعود سالومى لترقص رقصة النصر الهباء
يا رأس يحيى ابن الله وابن ارباب البقاء
حملتك كف بغيهم فوق الصحاف لمن تشاء
وتقدمت تزجى صفوف الغادرين بلا حياء

❁❁❁

والسادة الامراء والعظماء .. والجمع الخطير
ممن لهم فى كل ناحية من الارض القصور
نمتعسون بالف غانية وساقية تدور
ويمر ليلهم المجلل بالخلاعة والفجور
ولهامهم البيضاء يطوها من الخزى الكثير

العبرة بالخواتيم

بقلم الدكتور :
عبد العزيز سليمان

انها حقا لنغمة تشجى تلك التى انتهجها بعض كبار كتابنا فى الاونة الاخيرة وعلى الاخص فى جرائدنا القومية الا وهى الضرب على وتر ضرورة تعمق جذور الحرية والديمقراطية فى مجتمعنا واصبح الكثيرون منهم يتسابقون لتأييد هذه الدعوة وكأنى بهم قد أحسوا بجدية رئيس الجمهورية وصدقه فيما يعنيه بالرغبة فى تأصيل الشورى مجتمعنا وتقويض العسر على الملاقيين بالالفاظ والاعمال وهواة التهجيرية والوصوليين فى اى موقع ـ وليس من قبيل الصدفة المحضة أن يتبنى كاتب اشهر عمود فى احدى صحفنا القومية .

يوم الاثنين ٦ مايو الجارى قضية الدفاع عن المظلومين وضرورة القضاء على الظلم والظلمة وتخليص المجتمع من عوبعات المتقفين بينما يتبنى كاتب أشهر عمود فى صحيفة اخرى فى نفس اليوم قضية الكادحين فى صمت فى مواجهة المرائين بافتعالهم امجاد سرقة الكاميرات والميكروفونات وضرورة تخليص المجتمع من هذه الظاهرة ومن هواتها .

[illegible]

تمجيدها والزمن حولها لكان هناك قول وبعض آخر لقادة مجتمعنا ـ الى حللت تماسيل أى من أزماتنا ومشاكلنا التى تعانى منها حدث ورئة مؤكدة فى علاجها نقرب يوم التخلص من هذه المشكلات ولكن [illegible]

[illegible] هذه الازمة والتى لا يستعصى حلها اذا أريد لها حل جذرى وخاصة اذا احتسب عصر التعاون [illegible]

[illegible] بمبدأ العبرة بالخواتيم .

كتاب جديد

عمر التلمساني يحدد معالم الحكومة الاسلامية

الاسلام طوال تاريخه لم يعرف شعار « الحكومة الدينية »

التشريع الاسلامي يرفض نسبة الـ ٥١٪ و ٤٩٪

ليس من حق الحكومة الاسلامية أن تعتقل أو تحبس أو تؤمم او تصادر

في ابريل ١٩٢٥ اصدر الشيخ علي عبد الرازق كتابه « الاسلام واصول الحكم » .. والذي شكك فيه في وجود نظام الخلافة الاسلامية ، ودعا الى فصل الدين عن شئون الدولة .. ولقد اثار هذا الكتاب مشيخة الازهر التي اصدرت قرارا بسحب صفة « العالمية » من الشيخ علي عبد الرازق لانه حاول ان يجعل من الاسلام دين كهنوت

وفي عام ١٩٥٠ اصدر خالد محمد خالد كتابه « من هنا نبدأ » يعيد ماقاله الشيخ علي عبدالرازق من أن الاسلام دين لا دولة ، وانه ليس في حاجة ان يكون دولة ، لان الدين - على حد قوله - عندما يتحول الى حكومة فان هذه الحكومة الدينية تتحول الى عبء لا يطاق والى جحيم دائم .

وقام الشيخ محمد الغزالي بالرد على خالد محمد خالد في كتابه « من هنا نعلم » حيث دحض الغزالي مقولات الشيخ علي عبد الرازق وخالد محمد خالد بالادلة والبراهين من القرآن ، والسنة والاجماع . التي تبين وتدلل ، أن الاسلام دين ودولة . عقيدة وسياسة .

وتمر السنون والايام ويصدر الاستاذ خالد محمد خالد كتابه « الدولة في الاسلام » في عام ١٩٨١ ويتراجع فيه عن كل ما قاله في كتابه « من هنا نبدأ » فيقول :

العود أحمد

بعد تفكير طويل ، وبحث متعمق وبعد طول تأمل وتمعن من تقليب الوجوه أود أن اشير ان تسمية « الحكومةالاسلامية » بـ « الحكومة الدينية » لها مدلول تاريخي كهنوتي وكان الدين المسيحي يستغل هذه السلطة أبشع استغلال ، فالحكومة الدينية الكنسية مؤسسة تاريخية نهضت على سلطان ديني بينما كانت اغراضها سياسية ، وهي في المسيحية واضحة كل الوضوح بينما الاسلام لم يشهد في فترات استغلاله ما شهدته وما تكبدته المسيحية .

وان بواعث تفكيري القديم عن الحكومة الدينية تأثرت بدرجة كبيرة بما قرأته عن الحكومة الدينية المسيحية . وسحبت ذلك على الاسلام الان وفي ضوء التقصي الجديد بان الاسلام دين ودولة وانه من غير الصحيح أن نطلق على « الحكومة الاسلامية » تسمية « الحكومة الدينية » فالاسلام نظام كامل للحياة وهو دين نظام ليس في نطاق المعاملات فحسب بل في نطاق العبادات كلها .. ولقد اجمع علماء المسلمين على ضرورة قيام الدولة الاسلامية التي تعكس مبادىء الاسلام وقواعده وخصائصه

ولقد أثيرت قضية « الحكومة الدينية » وما يسمى « بحكم رجال الدين » مرة أخرى في وقتنا الحاضر وانبر التيار على الاسلام من ادواته

عرض وتقديم :

لطفي عبد اللطيف

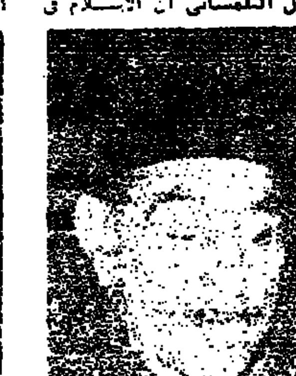
الالحاد ؟ والشيوعية ؟ والماركسيين ؟ ودعاة العلمانية ؟ والتغريب ؟

الاخوان في قوائم الوفد

ففي أثناء انتخابات مجلس الشعب - الاخيرة - ودخول عدد من الاخوان المسلمين في قوائم حزب الوفد كتب الكثير من الكتاب والصحفيين مقالات وكلمات حول تصورهم للحكومة التي تلتزم بنظام الاسلام من منطلق عدائي لنظام الحكم الاسلامي بصفة عامة ، وللتهجم على الاخوان المسلمين ونعتهم بكل الصفات السيئة بصفة خاصة .

واراد هؤلاء الكتاب والصحفيون أن يلصقوا بالحكومة التي تقوم على أسس اسلامية مساوىء الحكومة الدينية التي عرفتها أوربا في القرون الوسطى والتي كانت فيها الكنيسة صاحبة سلطة التحليل والتحريم ، وصاحبة الحق الالهي المطلق في التحكم والسيطرة على حركة المجتمع .

ومن هذا المنطلق كتب الاستاذ عمر التلمساني المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين كتابه « الحكومة الدينية » الذي صدر حديثا ، وذلك ليدحض فيه كل المفتريات التي يثيرها هؤلاء الكتاب .



عمر التلمساني

شعار جديد

يقول التلمساني في كتابه : ان الحكومة الدينية شعار جديد بدأ يتردد على صفحات الجرائد باقلام لا يجهل أحد اتجاهاتها الفكرية وميولها المذهبية ، شعار لا عهد للاسلام به ، ولا يعرفه بل وينكره مبنى ومعنى ، لان الاسلام لا يعرف في تعاليمه رجل دين ، وغير رجل دين .

وان اصحاب هذا الشعار يتراءى في أذهانهم حال السلطة البابوية ، والمطارنة ، والقس ، يحللون ما يشاءون ، ويحرمون ما يشاءون ، ويقذفون ما يكرهون ، يوم أن كانت صكوك الغفران والحرمان وشمائله الناس من الكنيسة وبركاتها ، شائعا يوم أن كان غضب البابا على اي أمير أو ملك كفيلا باثارة شعبه عليه واشاعة الفزع في أوصاله ، كل هذا يتراءى للذين يرددون ما يسمى بـ « الحكومة الدينية » والا فما كان لهم أبدا ان يكتبوا للناس شيئا اسمه الحكومة الدينية وزاعمين أن هذه الحكومة ستنتهي الى ما انتهت اليه الحكومة المسيحية في أوربا .

هذه الصورة لا وجود لها في الاسلام على الاطلاق لان الله سبحانه وتعالى ساوى في الاسلام بين الناس جميعا رجالا ونساء . وفي الحقوق والواجبات . وبين الحاكم والمحكوم لا فضل لشيخ الازهر على بواب الجامع الازهر ، وباب المفاضلة فقط التقوى .

ولقد عرف المسلمون هذه الحقيقة وتعاملوا بهذا القرآن فرسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول لابنته فاطمة « اعملي فاني لا اغني عنك من الله شيئا » ويقول للناس « انما انا بشر مثلكم » ، ومعنى هذا أن رسول الله وهو رئيس الدولة ومفتيها لا يملك من الله شيئا وان مكانته لا تبيح له ان يشق عن صدور الناس ليعلم خباياها وانه يكفيه منهم ان يقولوا لا اله الا الله محمدا رسول الله ليحقنوا دماءهم وأموالهم .

لم يدعوا القداسة

وبهذه الصورة ينتفي تماما أن رسول الله - عليه الصلاة والسلام - لا يحلل ولا يحرم الا طبقا لما يجيئه به الوحي من رب العالمين وانه لا يملك أن يدخل أحدا الجنة أو يحرمه منها .

وعلى هذه الصورة سار الخلفاء الراشدون من بعده لم يدعوا لانفسهم قداسة ، ولم يقولوا ان ذواتهم مصونة لا تمس ، ولم يخصصوا لانفسهم مزايا لا تستمتع بها الرعية بل انهم يعترفون صراحة بأنهم ليسوا خير المسلمين .

الشريعة والعقيدة

ويستطرد التلمساني قائلا : انني ما أدري بعد ذلك من داس اطلع على أن الحكومة الاسلامية تدعى لنفسها ما ادعاه البابوات وخلفاؤهم وأتباعهم من مزايا ترتفع بهم فوق مستوى الاخرين من أتباع الكنيسة . بل لما سمع أبو بكر بنات الحي الذي كان يقيم فيه في أعلى المدينة ، يندبون حظهم بعد توليه الخلافة ، ويقلن : ياحسرتنا .. من سيحلب لنا منائحنا بعد أن تولى أبو بكر الخلافة ؟

فيطمئنهن ويقول لهن : اني سأبقى على حالي معكن قبل ان اتولى الخلافة .. أهذا هو رئيس الحكومة التي تحلل وتحرم وفق هواها ؟؟ أهذه هي الحكومة التي يخشاها أصحاب شعار الحكومة الدينية خالطين بين الشريعة والعقيدة ؟؟

وهذا عمر بن الخطاب يصيح فيه أحد الرعية متحديا له بعد توليه الخلافة : لو وجدنا فيك اعوجاجا لقومناه بسيوفنا ، فلا يغضب أمير المؤمنين ولا يعتقل من يرد ، بل مبتدأ منشرح الصدر : الحمد لله الذي جعل في امة محمد من يقوم اعوجاج عمر ، هذه هي الحكومة التي تسمونها دينية وتخشون حكمها ؟؟

وعندما تولى علي بن ابي طالب الخلافة ، وضربه أحد المتعصبين بخنجر مسموم وأراد بنوه أن ينتقموا ، ويثأروا ، فأبى عليهم مذكرا بشرع الله الذي يطبقه وقال ما معناه :

أن شفيت فلي مقدرة التقدير وان مت فلا تأخذوا في سواء واحذروا المثلة ..

شئون الرعية

أرأيتم أسلوب الحكومة الاسلامية التي تحكم بما انزل الله في شئون الرعية ؟؟ هذا جلال تنكرونه وترفضونه ؟؟ أما الحاكم الذي يدبر مؤامرة وهمية لاغتياله لخلع شعبية مضللة على حكمه ، فيعتقل الآلاف ويعذب وينتهك ويقتل المئات لمجرد جريمة شروع في قتل ؟؟ مثل هذا الحاكم تمدحونه وتحتفلون بمولده وبوفاته ؟؟ أهذه معايير التقدير والانصاف عند الكتاب المثقفين المتحضرين ؟؟

ويقول التلمساني ان الاسلام في تاريخه كله لايعرف شعار « الحكومة الدينية » فلماذا يصر البعض على الصاق هذا الوصف على كل من يطالب بحكومة تطبق شرع الله في هذا البلد المسلم ؟؟ ويطالب عمر التلمساني الذين يطلقون هذا الشعار أن يشرحوه ويوضحوه للناس فيقول مخاطبا اياهم :

هل تسمون كل حكومة تطبق شرع الله في عباده حكومة دينية ؟؟ اذا كان هذا قصدكم فلماذا لاتفصحون عنه ؟؟

الشورى في الاسلام

ويقول المؤلف : انه اذا كانت الحزبية والمجالس النيابية للحرية فان الاسلام لم ينكر فكرة الشورى ولكنه أمر بها وترك لكل عصر أن يضع الشكل الذي تتم به الشورى طبقا للتطورات والاحداث جيلا بعد جيل .

اذا تحدد هذا وثبت أن علماء الاسلام الصالحين كانوا يواجهون حكام المسلمين بأخطائهم وظلمهم واثقين بانه ليس لهم في الدنيا ما يخافون الحاكم من أجله وليس عند الحاكم في الاخرة ما يرجونه له وأنهم كانوا يحذرون الحكام من بطانة السوء ، الذين لا ينصحونهم حرصا على الدنيا ، واذا ثبت أن الحاكم المسلم مقيد بشرع الله الذي لا يظلم ولا يحابي ولا يجور ثبت على وجه اليقين والقطع أن الحكومة الاسلامية التي اخترعوا لها اسم الحكومة الدينية هي خير الحكومات على وجه الارض ، وهذا ثابت لا شك ولا جدال انهارت حجج الكارهين لحكم الاسلام تحت شعار الحكومة الدينية .

الفزع من المد الاسلامي

لعل أكبر الاسباب التي دعت هؤلاء الناس الى ابتداع شعار الحكومة الدينية هو فزعهم من ظهور المد الاسلامي ، ويوم أن أهاب الامام حسن البنا أول مرشد للاخوان المسلمين ، يوم أن أهاب أن أمتكم خير أمة أخرجت للناس تهتدي وتصلح وترشد وتقوم وتقوى كي يستعيدوا مكانتهم في الارض .

منذ ذلك الحين وصرخات محمومة وأقلام مريبة على صفحات من الجرائد التي تشكك في كل ما هو اسلامي محذرة الناس من قيام ما يسمونه خداعا بالحكومة الدينية قياسا على الحكومة البابوية ، ان الحكومة الدينية تعبير مستحدث لم يرد في كلام أو مؤلفات واحد من فقهاء المسلمين الذين عنوا بالحكم ومقوماته أنهم لم يعرفوا شيئا من الحكومة الدينية ، ولكنهم تعرضوا لحكومة تطبق شرع الله وهو المطلب الذي نادى به الاخوان المسلمون منذ قيامهم بدعوتهم ، تأسيسا على أن كل مسلم هو رجل دين فحكومته حكومة اسلامية لان اشخاصها مسلمون متدينون .

ان الاسلام لا يعرف شيئا اسمه حكومة دينية لا في سياسته لامور الرعية ، ولو سلمنا جدلا بشعار الحكومة الدينية ، على شريطة أن تحكم بما أنزل الله وقرره رسوله عليه الصلاة والسلام فما الذي يضير لو قامت حكومة بهذا الشرط أيا كان اسمها ما هي الاخطار التي يتعرض لها الوطن والمواطنون ؟ ان الاسلام يبين حقوق الحاكم والمحكوم على السواء وما يتبجح به هؤلاء الكتاب من انحراف لبعض حكام البلاد الاسلامية الذين يدعون أن حكومتهم اسلامية . أن العيب ليس عيب الاسلام ولكنه عيب الحكام الذين يدعون تطبيقه وهم أبعد ما يكونون من هذا التطبيق التزاما وسلوكا وتنفيذا .. انني أتهم هؤلاء الكتاب في عقيدتهم ولا أجرؤ على اخراجهم من دائرة الاسلام الا اذا أنكروا معلوما بالدين بالضرورة .

ترفض الحبس والاعتقال

ويضيف التلمساني : فالحكومة الاسلامية هي التي تطبق شرع الله غير منقوص ، وليس من حق هذه الحكومة أن تعتقل أو تحبس أو تقتل أو تؤمم أو تصادر أو تستولي على مال أحد الا في حدود ما أباح الله لها ذلك وأنها تعرف سياستها في حدود ما أنزل الله في حكمة ودقة تتناسب مع ظروف العصر وملابساته كل ذلك داخل حدود الحل والحرمة وقد ثبت هذا عملا في عهد الرسول

ويتساءل المؤلف : ماذا تنكرون على حكومة اسلامية يقول نبيها - عليه السلام - « والذي نفس محمد بيده لتامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر ولتأخذن على يد السفيه ولتأطرنه على الحق أطرا أو ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم ليلعنكم كما لعنهم » ويقول « ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي هم أعز وأكثر ممن يعمله ، لم يغيروه الا عمهم الله بعذاب » ومن أعز وأكثر من الحكومة القائمة .. أتنكرون هذه الحكومة ؟ وترتضون حكومة تحمي البغاء ؟ وتبيح القمار وتفسح المجال للحانات والكباريهات ؟ ان قلتم نعم فأنتم أهل فسق وان قلتم لا فأي شيء تعرفونه .

دساتير الحكام

ما الذي يزعجكم من قيام حكومة اسلامية ؟ تطبق دستورا لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، دستور لا يميل مع الاهواء ، ولا يخضع للنزوات والاغراض ، أنترك التشريع للبشر ظلم ما بعده ظلم لان الظلم من شيم النفوس أما شرع الله فهو لمصلحة البشر جميعهم مسلمهم وغير مسلمهم فأي ضمان لترك التشريع في حاله التعصب أو الظلم أو الجهل أو الحمق أو الغرور ؟

لقد قامت في مصر دساتير وضعية أنكرها الجميع أو الاغلبية الساحقة ثم ألغيت دستورا بعد دستور ، وكل حاكم يأتي بدستور يمكن له في الحكم ويفرده بالتصرف في شئون الرعية ، مهما ذكر فيه من حرية وأمان ، ولقد ذقنا الامرين من كل هذه الدساتير . هل يترك التشريع لعامة الناس ، ولهم أهواء وشهوات وبينهم خلاف ، وهم وازع ، أيترك التشريع لمجلس الشعب وفيه الـ ٥١٪ والـ ٤٩٪ من يضمن عدم تحكم فريق لفريق .. ولقد لمسنا أن هذه النسب ما عادت على الوطن الا بالعداوة والبغضاء .

حرية الاقليات

ويتعرض عمر التلمساني لوضع الاقليات في الحكومة الاسلامية فيقول : في كل دولة من دول العالم اقليات . فهل يمكن للباكين أن يحدثوني بأن هناك أقلية تستمتع بما تستمتع به الاقليات في ظل الحكومة الاسلامية ؟ أم انهم يبكون دون مبرر للبكاء ؟ فحرية الرأي التي بلغت في ظل الحكومات الاسلامية مستوى لن ترقى اليه مجتمعات اليوم وذلك لان القوى الاقوى الذي لا حد لقدراته وسلطانه ترك الحرية المطلقة لعباده الذين خلقهم ورزقهم في الايمان به أو عدم الايمان به فقال : « فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر » وليس بعد هذا حرية لانسان .

ان الاقليات منذ بدء التاريخ حتى الآن لم تسعد بأمن واستقرار وحرية عبادة . وحرية معاملات شخصية ومالية وعقيدية كالذي سعدت به في ظل الحكومات الاسلامية . ولولا الاسلام وحكوماته . لما بقي يهودي واحد على وجه الارض في العصور الوسطى . فهل هناك دولة متحضرة بها اقلية مسلمة عينت مسلما وزيرا من بين وزرائها . ولكننا في ظل الحكومات الاسلامية مسيحيين أو أرمن تولوا رئاسة الوزارة والوزارات ورئاسة مجلس النواب وتملكوا العمارات والآلاف من الافدنة ، بل جاء وقت كان كل مستوردي الاقمشة بالجملة من اليهود .

القانون الذي يطبق بحذافيره على الاغلبية هو بحذافيره يطبق على الاقليات في تكافؤ الفرص وتولي الوظائف من أصغرها الى أكبرها . بلا تفرقة وبلا تمييز .

المرأة في الحكومة الاسلامية

ويتعرض لموضوع المرأة فيقول :

موضوع المرأة الذي يقيمون الدنيا دون ان يقعدوها حسرة على حالها في المجتمع الاسلامي وضياعها فيه ؟ هل قرأوا عن مكانتها في الاسلام فوجدوها الجنس المضيع المحتقر ؟ فقاموا يدافعون عنها . ان المرأة بإسادة في ظل الحكومة الاسلامية لها مثل ما عليها بالنسبة للرجل كن يفتين ويتصدرن مجالس العلم ويروين الحديث وينشرن الدين ، خرجت الصديقة بنت الصديق لتحجز بين فريقين متقاتلين من المسلمين ، وكانت زينب بنت ابي سلمة أفقه نساء عصرها ، والمرأة المسلمة تتصرف في مالها كما تشاء ، وتعمل في المجالات التي تناسب أنوثتها ، والاسلام يساوي بين المرأة في الحقوق والواجبات أما في مجالات العمل وضروب الحياة فلا .

العلم والعمال

اما موضوع العلم فالاسلام رفع أهل العلم أعلى المستويات ولو أن الحكومات الاسلامية اعطت العلم النافع حقه من العناية والاهتمام لما وجد من ينكر الحكومة الاسلامية .

ويقول التلمساني : ما أظن أحدا يجهل ما كفله الاسلام للعمال والاجراء من الحقوق التي لا تصل النقابات الى معشار ما كفله الاسلام منها .

حكومة تحرس الحرية

ويستطرد التلمساني : ان الفارق بيننا وبين من يجحدون الاسلام حقه اننا نقدم الدليل العقلي على العقلي فنحن طلاب حق لا طلاب جدال ونحن نربأ بديننا أن ننزله منزلة الحوار بين تقدمية ورجعية .

ولن تقوم في الحكومة حكومة تحرس الحرية وتسهر على حمايتها مثل الحكومة الاسلامية تأمينا وتطمينا وهدوءا واستقرارا لكل المواطنين على مختلف مللهم . ان الحرية ليست حقا فقط ولكنها عنصر من عناصر الحياة الفاضلة العزيزة .

ولو أن الحكومات الاسلامية حرصت على انزال شعوبها عند تعاليم كتاب ربهم وسنة رسوله في الاقتصاد والسياسة والاجتماع والاخلاق والمعاملات ولم تقتصر في مناهجها على ما تستورده من مصادر غير اسلامية ظنا منها أن ما عندهم خير مما عند الله لوصلت بالمسلمين الى أعلى مكان أدبي ومعنوي في الوجود .

ويكرر التلمساني مقولته التي بدأ بها كتابه ، ان الحكومة الاسلامية لاتعتقل ولا تعذب ولا تؤمم ولا تصادر ولا تحرم الناس حرياتهم . انها ليست الحكومات التي تتلمسون من أخطائها وعطاتها التي لا يقرها الشرع .

ويختتم عمر التلمساني كتابه عن « الحكومة الدينية » بقوله : من كان يريد معرفة الحكومة الاسلامية لغرض المعرفة في ذاته . فاني أحيله على رسائل الامام الشهيد حسن البنا هناك يجد باحثا عن الحق مناصرا له .. هذه بعض معالم الحكومة الاسلامية التي تكاتفت قوى الارض المادية لتحول بينها وبين حكم العالم الاسلامي كله .

حسن البنا

خالد محمد خالد



الشيخ علي عبد الرازق

الشيخ محمد الغزالي

بدون مقدمات

لو كنت مكاني

● قبل أن ابدأ في تساؤل موضوع اليوم ، أبعث من هذا المكان بتهنئة خاصة بحلول شهر رمضان الكريم الى كل مسلم على أرض مصر وفي كل مكان في العالم ، بل الى كل انسان حتى غير المسلمين ، فشهر رمضان هو شهر الرحمة والتسامح ، داعيا الله سبحانه وتعالى أن يرحمنا من شرور انفسنا .

أما عن برنامج « لو كنت مكاني » الذي يقدمه الزميل الاستاذ ضياء الدين بيبرس في البرنامج العام بالاذاعة فلي عليه عدة ملاحظات :

●● يتعرض البرنامج لقضايا حساسة وخطيرة تمس كيان الاسرة فهذا هو طبيعة البرنامج وطبيعة المشاكل التي نتناولها رسائل مستمعيه . الا ان الزميل الفاضل الاستاذ ضياء الدين بيبرس لا يستضيف في برنامجه أساتذة الاجتماع او علم النفس او الشخصيات ذات الخبرة في هذا المجال من الكتاب الكبار ، ويقتصر في تسجيل برنامجه على عدد من الفنانين والسيدات العاملات في حقل الاذاعة والتليفزيون وعدد من عامة الناس - الذين عادة ما يحاول مقدم البرنامج ان يسفه آراءهم وكان اخرهم موظف بسيط في قسم تحصيل الاشتراكات بنادي الزمالك الذي قال له بعد ان انتهى من عرض رأيه : أرجو ان توفق في تحصيل الاشتراكات !!

●● واتضح ، أن هناك تباعدا بين الاراء التي يقدمها البرنامج لاصحاب المشاكل الاجتماعية ، وبين الاعتبارات الانسانية والمحافظة على كيان الاسرة . بل أن هناك دائما تحيزا ضد الرجل ، سواء كان زوجا او أخا . وربما يرجع ذلك الى اعتماد البرنامج في حلقاته على ضيفات شرف ونجوم الفن ، اللاتي يحاول البرنامج تصويرهن على أنهن قدوة المجتمع ومثله الاعلى في الاستقرار الاسري والاجتماعي !!

●● أغرب وأخطر رد للبرنامج كان على رسالة سيدة من سوهاج كان بينها وبين زوجها - قبل الزواج وأثناء فترة دراستها - مشاعر وعاطفة قوية تم تتويجها بالزواج أثناء الدراسة .

وذات يوم تورط زوجها في قضية لا علاقة له بها - كما تقول الزوجة الواثقة من سلوك زوجها والتي تقول عنه انه بريء تماما منها - المهم أنه أمضى فترة العقوبة ثم خرج .

وأنجب الزوجان السعيدان طفلا واصبحت الحياة صعبة لضعف امكانيات الزوج - الذي مازال طالبا .

طلبت الزوجة من أهلها بسوهاج المساعدة ، فاشترطت الاسرة ان تترك ابنتها القاهرة - حيث كانت تقيم مع زوجها بعيدا عن مشاكل الاهل - وتأتي هي وابنها فقط وان يتم تطليقها !!

تقدم للزوجة التي تم تطليقها أربعة عرسان كلهم مناسبون من وجهة نظرها شكلا وموضوعا . الا انها تقرر ان مشاعرها وكل وجدانها مازالت وستظل مع زوجها الاول الذي احبته وبينهما قصة حب عميقة ويربطهما طفل

سألت برنامج « لو كنت مكاني » فاشار لها بالزواج من احد المتقدمين لزواجها !!!

لا يمكن أن أتصور أن مشاعر الناس وكيانهم الاجتماعي ومصير الاسرة التي وضعت ثقتها في برنامج اذاعي تؤخذ بهذا الشكل وكاننا « نتسلى » !

●● الامثلة كثيرة التي تعرض لها البرنامج وافتى فيها بفتاوى غريبة .. واكتفي بان أوجه للزميل العزيز ضياء الدين بيبرس نصيحة عدم الخوض في مشكلة يترتب عليها طلاق او حرمان انسانة من انسان تحبه لمجرد أن غالبية ضيوف البرنامج من الفنانات والسيدات نجوم الاذاعة وان ذلك رأيهن !

جمال عبد السميع

رأى المعارضة - تقيمه

كان خطاب الضمان هذا عقبة مالية تعرقل الانتاج والتشييد معا وطالب الموردون بالاكتفاء بوثيقة تأمين بنفس قيمة خطاب الضمان مما يضمن للحكومة حقها ، حيث ان خطاب الضمان المصرفي كان يكبد التجارة والتشييد والانتاج بمصاريف باهظة ويقلل من السيولة المالية لديهم مما يؤدي الى توقف نشاطهم وقد ترتب على ذلك أضرار بالغة تقدر بمئات الملايين .

لقد استمع حسين أمين لكل هذه المشاكل ورأى ان الحل السليم هو استبدال وثائق التأمين بخطابات الضمان المصرفية . فكان قرارا اداريا حكيما وسليما ومدعما للاقتصاد القومي في البلاد وقاضيا على خسائر كبيرة واضرار بالغة كانت تحيق بالاقتصاد والانتاج القومي للبلاد ومصداق ذلك ان وزير المالية د. صلاح حامد قد أصدر بكل حكمة واخلاص قرارا وزاريا بذلك تقديرا للمصالح القومية للبلاد ، فكان بذلك مثال الوزير العملي الذي يغار على مصلحة الاقتصاد القومي والذي يهدف الى تبسيط الاجراءات الجمركية وتنقيتها من التعقيدات التي كانت تزيد من عبء التكاليف على المشروعات الانتاجية والخدمية .

هذا هو حسين أمين ... الوكيل المتين .. والرجل الامين .... الذي لا يلين ... تحية له من حزب الاحرار وتحية لامثاله من المصلحين اصحاب القرار وتحية للدكتور صلاح حامد وزير المالية لقراره الحكيم من أجل مصلحة الوطن العظيم !!

مصطفى كامل مراد

مقررات حزب الأحرار وأسماء أمناء الحزب

● المقر الرئيسي : ١٩ شارع الجمهورية بعابدين القاهرة .

● القاهرة : ٥٨ شارع منشية الصدر امام سراي القبة - الامين / محمد عبد السميع رمضان

● مصر القديمة : ٥٩ شارع عبد العزيز آل سعود بالمنيل - الأمين / محمد حلمي عارف

● الإسكندرية : ٦١٧ شارع بور سعيد بالابراهيمية - الأمين / رجاء محمد رشاد .

● المنصورة : شارع الجمهورية - قسم أول المنصورة - الأمين / محب حسن حبيب

● مرسى مطروح : مساكن المحافظة - الأمين / يوسف محمود حسن .

● الشرقية : عمارة الأوقاف بميدان المحطة بالزقازيق - الأمين / محمود السوري

● الغربية : المساكن الشعبية أمام المعهد الديني - الأمين / أحمد محمد الراس .

● كفر الشيخ : ١٨ شارع دنشواي كفر الشيخ - الأمين محمد علي كلش

● بور سعيد : شارع ١٥ سبتمبر ببورفؤاد - الأمين / القبطان حسين رأفت

● دمياط : شارع التحرير أمام السنترال الأمين / عزت أبو عبده .

● السويس : أعلى مبنى جمعية الإسعاف بالسويس الأمين / كمال صبيح

● الفيوم : مساكن المحافظة شارع محيى الدين أبو العز - الأمين / علي الجبالي .

● بني سويف : ١ شارع الشيخ طعمه خلف مديرية الامن - الامين / محمد عبد الحميد .

● المنيا - أرض المستشار عمارة ١٤ شقة ١ بالمنيا - الأمين / سامي أنيس لوقا ..

● سوهاج : شارع العرابي طهطا ت ٢١٨/٨١٧ - الأمين / عبد الرحيم حمد الله ..

هكذا من الاصل

من برنامج الحزب

● حرية الفكر والرأي والعقيدة ، وتأكيد حق المواطنين في الاجتماع ، للتعبير عن آرائهم ، واحترام كافة الاديان السماوية .

الحرية هي حجر الزاوية في اقامة حياة ديموقراطية سليمة ، وهي حلم الشعوب على مر العصور ، ولقد قامت الثورات لتحقيقها .

وحزب الاحرار الاشتراكيين يسعى الى احيائها ، وممارسة شعب مصر لها ، بعد ان طال شوقه اليها ، استكمالا لبداية ثورة ١٥ مايو سنة ١٩٧١ .

ولا غرو ان تكون الحرية سمة واضحة لهذا الحزب ، أبرزها بتمسكه بانتزاع حرية الفكر والرأي والعقيدة ، والحوار الديمقراطي ، ورفض الصراع الطبقي ، واستقلال القضاء والصحافة ووسائل الاعلام ، وحرية استعمال وأمن المال الخاص ، وحرية الشباب في التعبير عن آرائهم ، وحرية النقابات في التفاوض الجماعي ، واستكمال المرأة لحريتها الاجتماعية في نطاق الشريعة الاسلامية .

ويرى حزب الاحرار الاشتراكيين ان الحرية هي الاساس القوي لخلق المواطن الصالح ، الذي يمكنه أن يدافع عن وطنه ، ذلك ان المواطن المكبل بالقيود لا يستطيع فك أسر بلده ، والمرتجف لا يقوى على مواجهة العدو ، وان الأساس لحرية الوطن هي حرية المواطن في فكره ورأيه واجتماعه بغيره في اجتماعات مشروعة لتبادل وجهات النظر في الموضوعات المختلفة ، وتبني الحلول المناسبة للمشاكل التي تواجه البلاد .



هكذا من الاصل

فى ذكرى مرور عام .. على مسرحية إنتخابات القائمة !

قرارات هامة تصدرها الأمانة العامة لاعادة بناء الحزب

هذه الصفحة

لكل عضو حزب الأحرار فى كل مدينة أو قرية خصصت جريدة الأحرار هذه الصفحة من أجلك .. ولتستوعب نشاطها الحزبى .. ولكى تشارك الجماهير فى موقعك وتنقل أخبارك الى جميع تشكيلات الحزب فى المحافظات الأخرى .. وتتاح الفرصة أمامك لابداء رأيك فى القضايا الوطنية والقومية .. والربط الوثيق بين قيادات الحزب وقواعده ..



عقدت الامانة العامة لحزب الاحرار اول اجتماع لها بتشكيلها الجديد برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب وتضم ٢٤ عضوا من القيادات السياسية والكوادر الحزبية المتخصصة والشخصيات العامة .. اتخذت اللجنة عددا من القرارات التنظيمية الهامة تتضمن ما يلى :

الأعداد لعقد المؤتمر العام وبرنامج الزيارات الميدانية للمحافظات

ارساء قواعد الديمقراطية السليمة والمعارضة الشريفة البناءة

تبنى القضايا الحيوية لكل فئات الشعب

● انهاء اعمال لجنة اعادة تنظيم الحزب واماناتها بعد تشكيل الامانة العامة للحزب .

● استكمال تشكيل المكتب السياسى والمجلس الدائم .

● تعيين الاستاذ محيى الدين القندور امينا للصندوق للحزب والسيدة رجاء رشاد وكيلة شرف لشئون المرأة .

● تقسيم الجمهورية الى اربع مناطق كالاتى :

أ ـ منطقة القاهرة الكبرى وتتبعها محافظات : القاهرة ـ الجيزة ـ القليوبية ـ بنى سويف ـ الفيوم .

ب ـ منطقة الدلتا وسيناء ويتبعها محافظات : الدقهلية ـ الشرقية ـ دمياط ـ السويس ـ الاسماعيلية ـ بورسعيد ـ سيناء الشمالية ـ سيناء الجنوبية .

جـ ـ منطقة وسط وغرب الدلتا ويتبعها محافظات : المنوفية ـ الغربية ـ كفر الشيخ ـ الاسكندرية ـ مطروح .

د ـ منطقة الصعيد ويتبعها محافظات : المنيا ـ اسيوط ـ الوادى الجديد ـ سوهاج ـ قنا ـ اسوان ـ البحر الاحمر .

● متابعة اعادة بناء الحزب عن طريق الامانة العامة والمشرفين على المناطق والسادة امناء الحزب بالمحافظات .

● حصر العضوية ومتابعة تحصيل اشتراكات الاعضاء والتبرعات بالمحافظات .

● احالة بيان السيد رئيس الجمهورية فى عيد العمال الى اللجان المختصة لمناقشته واعداد تقرير عنه .

● تكليف اللجان المختصة لدراسة الخطة المالية ٨٥ ـ ١٩٨٦ والموازنة العامة واعداد تقرير مفصل عنها .

● وضع برنامج لمؤتمرات الحزب بالمحافظات واستئناف الندوات الاسبوعية .

وكان مصطفى كامل مراد رئيس الحزب قد تحدث فى مستهل الاجتماع وترحيب حزب الاحرار بانضمام اى عضو من مجلس الشعب الى صفوف الحزب ليعبر عن مبادىء وافكار الحزب فى المجلس وتنقل وجهة نظره فى القضايا الحيوية والمصيرية .

وقال رئيس الحزب ـ ان انتقال اى عضو بمجلس الشعب الى اى حزب غير ممثل فى البرلمان لا يخالف قانون الانتخابات الاخيرة ـ وقد استغرقت هذه النقطة فى مجلس الشعب ومجلس الشورى شوطا كبيرا من المناقشات ـ توصلنا فى نهايتها الى ان العضو الذى ينتقل الى اى حزب غير ممثل فى المجلس يحتفظ بكامل حقوق العضوية .

وقال مصطفى كامل مراد :

ان حزب الاحرار ، كان اول حزب معارض يحصل على اكبر عدد من مقاعد مجلس الشعب فى انتخابات عام ١٩٧٨ . وكان للمعارضة الشريفة النزيهة البناءة التى قادها الحزب اثرها الواضح الفعال فى مراقبة تصحيح المسار والعمل على ارساء قواعد الديمقراطية السليمة .

ولكن الحكومة ـ فيما يبدو ـ لم يرضها هذا النجاح السياسى والتجاوب الجماهيرى ، فانتهزت فرصة الانتخابات الاخيرة حيث خلعت قناع الديمقراطية وكشفت عن وجهها الحقيقى ضد الحزب ومبادئه الليبرالية واعلنت عليه حربا شعواء ، استخدمت فيها كل ما فى حوزتها من قوانين مجافية للدستور ، ووسائل تنفيذية وادارية غير مشروعة بدءا بانتخابات القائمة وانتهاء بتزييف الارادة الشعبية وتزوير الاصوات .

وكان ما كان من عدم تمثيل الحزب فى مجلس الشعب .

واضاف رئيس الحزب :

ان امامنا طريقا طويلا سوف نخوضه بنماذنا من اجل عودة الحزب الى مكانته ومصيبته التى كان عليها .

وقد استطعنا خلال عام مضى الى زيادة عدد الدوائر من ٢٨ الى ٣٦ دائرة وهذا فى حد ذاته انجاز كبير . وسوف يتم فى القريب العاجل استكمال تنظيمات الحزب الحالى يرغبون فى الانضمام لحزب واجتماعات المكتب السياسى .

كما اننا نستعد الان للاعداد للمؤتمر العام للحزب .

يرغبون فى الانضمام

وتحدث عبد الفتاح الشوربجى عضو الامانة العامة فقال :

ان بعض اعضاء مجلس الشعب الحالى يرغبون فى الانضمام لحزب الاحرار ليمثلوه فى البرلمان .. ذلك لايمانهم بمبدأ وبرنامج حزب الاحرار .. وان هذه الشخصيات سوف تنضم فى القريب العاجل .

كيف سنقضى عليها

وقال اللواء سالم كمال على امين حزب الاحرار بالاسكندرية :

ان الرئيس حسنى مبارك اعلن فى خطابه الاخير باننا نريد ان نزيل العقبات امام القطاع الخاص ـ لكنه لم يعلن لنا ما هى هذه العقبات .. وكيف سنقضى عليها .. أننى أقول ان القطاع الخاص هو دعامة اساسية للاقتصاد القومى ويجب اطلاقه الانطلاقة الكاملة ليشارك فى الانتاج ويحقق ما لم يستطع تحقيقه القطاع العام .. وذلك لدعم الاقتصاد القومى .. ويجب ايضا ان يعاد النظر فى القرارات السياسية لتتلاءم مع الواقع الذى نعيشه الان .

زيارات ميدانيه

واقترح تامر عمران امين الشباب وعضو الامانة العامة :

اعداد جدول للزيارات الميدانية للمحافظات للتنشيط السياسى للحزب وتنظيم لقاءات وندوات مع شباب المحافظات . وفتح باب الحوار لمناقشة القضايا التى تهم الجماهير ووضع الحلول لها .

موجه الغلاء

وقال محمد فريد زكريا عضو الامانة العامة ورئيس لجنة الشئون الخارجية ـ ان الشعب المصرى بمختلف طوائفه يواجه موجة غلاء رهيبة .. حيث ارتفعت الاسعار بشكل جنونى تسبب فى سخط الجماهير فى جميع القطاعات ـ وعلى الدولة ان تتدخل باهتمام فى هذه القضية الخطيرة لحسم الموقف .. كما ان الشارع المصرى يواجه مأزقا اساسيا كبيرا واستغلت الاحزاب الاخرى بتبدل الاتهامات وتناسوا مشاكل الجماهير الملحة .

واضاف قائلا ـ اليس من الصالح العام تطبيق الشريعة الاسلامية .. والغاء القوانين الاستثنائية المقيدة للحريات ـ حتى ينطلق الشعب المصرى لتحقيق ذاته .

قضايا الريف

وتحدث محمود فوزى امين الفلاحين وعضو الامانة العامة فقال : يجب ان توضع خطة ثابتة لحزب الاحرار ليتبنى قضايا القرى والنجوع والمراكز وان تناقش قضاياها ومشاكلها على صفحات جريدة الاحرار .. لان الحكومة لا تعلم شيئا عن مشاكل الفلاحين .. وان مشاكل هؤلاء هى مهمة الاحرار وقضيتها الاولى التى يجب ان تتبناها .

اين الديمقراطية الحقيقية ؟

وقال سامى لوقا عضو الامانة العامة وامين الحزب بالمنيا : مدح الكثير من الكتاب والسياسيين خطاب الرئيس حسنى مبارك الاخير .. ولم يذكروا الحقائق .

فقد أعلن الرئيس أننا نعيش فى أزهى عصور الديمقراطية وانا أقول لو كانت هناك ديمقراطية حقيقية فلماذا تطبق القوانين الاستثنائية ؟! ولماذا طبق قانون الانتخابات بالقائمة ؟! اننا نريد ديمقراطية حقيقية . وليس شعارا !!



شخصية حزبية

ـ لواء سالم كمال على

ـ امين حزب الاحرار بمحافظة الاسكندرية

ـ لواء شرطة بالمعاش ـ نائب مدير أمن دمياط السابق

ـ ليسانس حقوق دفعة ١٩٤٧

ـ جامعة فاروق بالاسكندرية

ـ التحق بالحزب منذ تاسيسه عام ١٩٧٦ وتدرج بالمناصب الحزبية ـ حتى انتخب امينا لحزب الاحرار بمحافظة الاسكندرية فى الانتخابات التى جرت اواخر شهر ابريل الماضى .



امانة الاسكندرية تحدد خطة العمل

إهتمامات نصف شهرية للأمانة

عقدت الامانة العامة لحزب الاحرار بالاسكندرية اول اجتماع لها ـ بعد الانتخابات التى اجريت مساء ٢٥ ابريل الماضى واسفرت عن فوز اللواء سالم كمال على امينا للمحافظة ـ والقبطان على احمد عياد والسيد عثمان وكيلين للامانة ـ تم فى الاجتماع مناقشة خطة العمل فى المرحلة القادمة بالنسبة لاعضاء اللجان النوعية كما تم الاتفاق على الخطوط العريضة لنشاط الامانة .

وقد قررت اللجنة عقد اجتماع لاعضاء الامانة العامة مساء الثلاثاء الثالث من كل شهر ويتم حاليا تنظيم مواعيد اجتماعات اللجان النوعية والتخصصية .

اعضاء جدد لامانة الاسكندرية

قررت الامانة العامة بالاسكندرية ضم كل من السادة الاتى أسماؤهم اعضاء منتخبين للامانة العامة طبقا للائحة :

● المستشار محمد أسامة لطفى
● الاستاذ مصطفى محمد عايد
● الربان رشيد محمد رشاد

كارثة البطاطس هذا العام

كتب محمود فوزى :

اصيب مزارعو البطاطس هذا العام بكارثة محققة ـ وكانت خسائرهم من زراعة البطاطس ملايين الجنيهات منها مليون جنيه خسائر فلاحى المنوفية كل ذلك بسبب سوء التخطيط والتقاوم العشوائى فى استيراد التقاوى وزراعتها كما قال المهندس عبد الغفار حشيش وكيل وزارة الزراعة بالمنوفية . ازدادت مساحة البطاطس هذا العام انتظارا للربح كالعام الماضى الا أن زيادة المساحة وعدم التخطيط ادت الى تدهور الاسعار والاجهزة المختصة تقف متفرجة .

كان سعر طن البطاطس العام الماضى فى أول موسم التصدير ٢١٠ جنيهات انخفض هذا العام الى ١٦٠ جنيها للطن اى بانخفاض ٥٠ جنيها عن العام الماضى ثم زاد انخفاضه حتى وصل الى ١٠٠ جنيه للطن بعد ذلك . اما البطاطس الشتوى فقد بيعت العام الماضى بسعر ٢٥٠ جنيها للطن والان توجد بطاطس مخزنة لا تجد من يشتريها بسعر ٦٠ جنيها للطن .

ويقول احمد العيسوى رئيس الجمعية المركزية بالمنوفية وعضو مجلس الشعب ان هذا العام نطلق عليه عام مذبحة البطاطس والخطير فى الموضوع أن جمعية منتجى البطاطس واتحاد المصدرين لم يتدخلا فى عمليات التصدير وتركوا الامر للقطاع الخاص الذى يسيطر عليه مصدر واحد هو خالد ابو اسماعيل واخوه المستورد فى انجلترا فوزى ابو اسماعيل .

من المسئول عن هذه الكارثة ومن الذى يعوض الفلاحين نتيجة سوء التخطيط ؟!

الاحرار فى مجلس الشورى :

سياسة سعرية سليمة = سياسة تصنيع سليمة

تطوير مصايد الأسماك وزراعة أخشاب الأثاث

كتب : هشام طنطاوى :

طالب اعضاء حزب الاحرار بمجلس الشورى بضرورة رفع أسعار شراء القطن بالنسبة للفلاحين وذلك تمشيا مع الاسعار العالمية .. واكدوا على ضرورة مراجعة السياسة السعرية حرصا على صالح الفلاحين

وكان مجلس الشورى قد عقد جلسة صباح السبت الماضى لمناقشة التقرير المبدئى عن سياسة التصنيع فى مصر من حيث حاضرها ومستقبلها .

سياسة سعرية

وقال مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وعضو مجلس الشورى ان السياسة السعرية للقطن منذ الاربعينات تسير فى اتجاهين ، سعر للفلاح وسعر عالمى .. لذلك يجب تصحيح الخلل السعرى وان كانت السياسة السعرية تهدف الى حماية الفلاح المصرى من تقلبات السوق العالمى .. الا اننى ارى ان السياسة السليمة هى التى تربط بين الاسعار التى تشترى بها الحكومة القطن من الفلاحين بالاسعار العالمية .. واضاف .. بانه على الحكومة ان تقوم بمراجعة السياسة السعرية ، حتى يهتم الفلاح بزراعة القطن عندما يحصل على حقه الحقيقى ، واننى أعتقد بانه ليست هناك سياسة تصنيع سليمة بدون سياسة سعرية سليمة ..

صناعة الاخشاب

وطالب رئيس حزب الاحرار .. بضرورة الاستفادة من مخلفات زراعة القطن ((كالاحطاب)) فى صناعة الخشب الحبيبى وخاصة ان الفلاح المصرى لا يستخدم اكثر من ٥٠٪ مما يعود عليه من زراعة القطن فقط اما النسبة المتبقية فلا فائدة تعود عليه منها ، بل انها تمكن الحشرات النباتية الضارة بالقطن وخاصة ((لوزة القطن)) من التكاثر ، مما يتسبب فى تعرض قطن العام القادم لذات الاصابة .

واضاف مصطفى كامل مراد .. ان احدى الشركات الالمانية قد قامت باعداد دراسة جدوى تكلفت ٣٠ الف دولار ، وخاصة بصناعة الخشب الحبيبى من ((أحطاب)) القطن الا ان الدراسة لم توضع موضع التنفيذ حتى الان .

فرق الاسعار

واقترح مصطفى كامل مراد عضو مجلس الشورى .. بأن تقوم الحكومة المصرية بتصدير اقطان طويلة التيلة والتى يبلغ سعرها ١٣٠ ((سنتا)) امريكيا للقنطار ، مقابل استيراد قطن صينى بسعر ٤٣ ((سنتا)) امريكيا للقنطار الواحد .. وبهذا الاسلوب نستطيع ان نوفر ارقاما كبيرة من العملات الصعبة .. وخاصة ان القطن الصينى يصلح لصناعة المنسوجات الشعبية التى لا تحتاج الى اقطان طويلة التيلة .

مصائد الاسماك

وتحدث محمد مراد السبطاوى سكرتير عام حزب الاحرار وعضو مجلس الشورى .. فقال ان التقرير جاء خاليا من الاهتمام بالشواطىء المصرية الممتدة مع نهر النيل والبحار التى تطل عليها مصر .. لذلك فانه من الضرورى الاهتمام بوسائل الصيد الحديثة حتى نستفيد من ثرواتنا السمكية الضخمة والتى يمكن من خلالها تعويض نقص اللحوم الحيوانية .

صناعة الاثاث

وطالب السبطاوى بضرورة الاهتمام بزراعة انواع من الاشجار الملائمة لصناعة الاثاث على جانبى النيل ، بامتداد اكثر من ثلاثة آلاف كيلو متر حتى يمكننا توفير التكلفة الباهظة لاستيراد الاخشاب ، وبالتالى يمكن خفض اسعار الاثاث المصرى بالنسبة للشباب .

وهنا قاطعه د. صبحى عبد الحكيم رئيس المجلس قائلا .. ان الاخشاب الصالحة لصناعة الاثاث لا تصلح للزراعة فى الاراضى المصرية .

قال السبطاوى مصححا !!

لا .. يا سيادة الرئيس .. فاثناء الحرب العالمية الثانية وعندما تعذر استيراد الاخشاب من الخارج كان صناع الاثاث ((الوبيليات)) المصريين يصنعون الاثاث من الاخشاب المصرية .. التى اثبتت صلاحيتها الكاملة .

صناعة الجلود

وطالب مراد السبطاوى بضرورة الربط بين وزارة الصناعة والزراعة .. وخاصة بالنسبة للجلود المختلفة من الماشية ؟ المستوردة فى صناعة المنتجات الجلدية حتى يمكن مواجهة ارتفاع اسعار هذه المنتجات والتى وصلت اسعارها ارقاما فلكية .

التوزيع الجغرافى

واكد د. سكرتير عام حزب الاحرار على مراعاة التوزيع الجغرافى للصناعات المصرية والذى يجب أن يكون قائما على قرب المصانع من اماكن انتاج المواد المستخدمة فى الصناعة .

⊙❖⊙

لجنة حزب الاحرار بمركز أرمنت

السيد / محمود السعدى سيد امينا

والسيد / علاء الدين احمد الكابى وكيلا

والسيد / قناوى عربى النوبى امينا للسر

والسيد / احمد محمد امين امينا للصندوق

والسيد / محمد سيد محمد امينا للشباب

والسيد / ربيع على محمد امينا للعمال

والسيد / عبد الرازق محمود محمد على عضوا

والسيد / خيرت احمد الطاهر عضوا

والسيد / عبد العزيز حسن مرعى امينا للقرية الضبعية مركز أرمنت

١٥ مايو .. يوم الأحرار

يوم ١٥ مايو ١٩٧١ فاصل بين تاريخين ـ حكم مراكز القوى الذى أذل الشعب المصرى اذلالا لم ير مثله فى التاريخ . وقد أدانته المحاكم ووصفته الاحكام بان الشعب المصرى عانى منه ورأى من الوان العذاب ما لم يره على مر العصور . كذلك لم ير شعب من شعوب العالم مثل ما رآه الشعب المصرى فى ذلك العهد .

بقلم : محمد عبد السميع

وجاء يوم ١٥ مايو فانهى هذا العهد كله وذهب الطغاة بلا رجعة . وبدأت مسيرة الديمقراطية الدستور ثم المنابر ثم الاحزاب .

وكان مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار أحد الاعمدة التى اطاحت بمراكز القوى فقد قاد النواب الاحرار للاطاحة بأعضاء مجلس الشعب الذين يتآمرون زبانية البطش والارهاب وتنصيبه النواب رئيسا لمجلس الشعب فى ذلك التاريخ الا انه رفض وآثر ان يكون عضوا بالمجلس فقط على ان يكون رئيسه .

وكل يوم يمر بعد ١٥ مايو سنة ١٩٧١ تزداد الخطوات الى الديمقراطية . والعمل العظيم الذى عمله المرحوم السادات هو اخراج الروس من مصر فلو لم ينه وجودهم لما كانت حرب اكتوبر لانهم لم يكونوا يسمحون للمصريين بالانتصار حتى يظلوا فى قبضتهم وخاضعين لاوامرهم . وحتى لو قامت الحرب وانتصرنا لنسب النصر للروس دون الجندى المصرى البطل لكن ارادة الله هى التى الهمت الحاكم بان ينهى وجودهم قبل الحرب .

خرج الروس فاطمأن الجندى المصرى الى وجوده وصمم على الانتقام للهزيمة الكبرى ((هزيمة ٥ يونيو ١٩٦٧)) .

وعندئذ صمم القائد على القتال . لما رآه فى الجنود من عزيمة واصرار .. وجاءت حرب اكتوبر المجيدة فاهتز العالم كله لشجاعة الجندى المصرى واهتزت اسرائيل اهتزازا كبيرا وبعد ان كانت صاحبة اليد العليا فى المنطقة انكفأت تبكى وتستغيث بأمريكا .. وانتصرت مصر وحصلت على ارضها التى كانت فقدتها فى عام ١٩٦٧ وذلك كله ما كان ليتم لو لم ينح حكام ما قبل ذلك التاريخ وكان الله أراد أن تكون أعياد اسرائيل هى بداية هزيمتهم فاسرائيل تحتفل كل عام بيوم ١٥ مايو .. يوم ميلادها ولكن ١٥ مايو عام ١٩٧١ هو يوم نهايتها باذن الله .

ومن ١٥ مايو انطلقت جحافل الحرية وظهرت الاحزاب السياسية ـ والصحف الحزبية .

وكان حزب الاحرار هو الحزب الاكبر فى الساحة التالى للحزب الحاكم وتولى رئيس زعامة المعارضة وكانت سنوات ثراء كبيرة للحياة السياسية وفيها بدأت الديمقراطية تسير الى تثبيت اقدامها .

كانت صحيفة الاحرار هى المنبر لكل الاحرار من كل اتجاه كانت مفتوحة للوفديين وحتى للمعارضين لحزب الاحرار فى اتجاهه الليبرالى .

وحزب الاحرار هو الذى يقود الليبرالية فى مصر .

وقد أنشأ المرحوم السادات الحزب الوطنى ورأسه بنفسه وكان على انقاض حزب مصر كما أنشأ حزب العمل ليقضى به على حزب الاحرار لكن حزب الاحرار الذى يقود الليبرالية فى مصر ظل شامخا ولم تلن قناته وتحمل الصدمات والضربات التى كان يكيلها له الحزب الوطنى من وقف جريدته الى الاستيلاء على مقراته الى نشر الاشاعات حول رئيسه . وكل ذلك لم يفت فى عضد الحزب وها هو حزب الاحرار وها هى صحف حزب الاحرار تقود الحرية والديمقراطية تقود المطالبة بالغاء القوانين الاستثنائية ، والغاء قانون الطوارىء والغاء القيود على حريات المواطنين والعودة الى القوانين الطبيعية بالغاء محكمة القيم ونظام المدعى الاشتراكى حتى يطمئن المواطنون لقاضيهم الطبيعى وحتى يمكن للقضاء العادى حماية المال العام .

ولنضرب مثلا واحدا .. لنبين الفرق بين احكام محكمة القيم والقضاء العادى . احكام محكمة القيم تأخذ بالشبهات ولذلك فهى تقضى بوضع الحراسة على أموال المحكوم ضده اما القضاء العادى فهو يقضى بعقوبة جنائية ومصادرة الاموال لكن بعد ثبوت الاتهام بادلة قاطعة .

فاى الاحكام انفع للوطن . تثبت وتيقن من الفعل ثم حكم رادع . أم حكم كشد الاذان فقط لا يغنى المجتمع عما اتاه المتهم . اى نصف برىء ونصف متهم .

ولنعد الى يوم ١٥ مايو العظيم ولنقل أن هذا اليوم بداية لحريات كانت مفقودة بداية لمسيرة طويلة كنا ننشدها فى يوليو عام ١٩٥٢ ولكن شاءت ارادة الطغاة الا تنعم مصر بحرياتها .

١٥ مايو سيظل شعلة تضىء فى حياة مصر .

١٥ مايو بداية لعودة اسم مصر العزيزة .

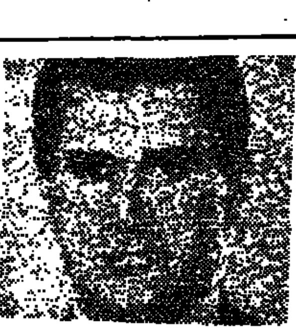
واذا كان قد حدث ردة على الحرية الا انها ابت (بعد أن وسخت اقدام الاحرار وتمكنت الحرية من مكانها) فلم تصمد هذه الردة بل عادت المسيرة الى طريقها الصحيح .

والذكرى ١٥ مايو منذ الكثير وسوف تظل تذكر تاريخا مجيدا وليغضب الغاضبون .

ففى هذا اليوم جاء الاحرار ليقودوا سفينة الديمقراطية والحرية .

الاسعار .. وثورة التصحيح

ان ارتفاع الاسعار اصبح حديث الاغلبية الساحقة من شعب مصر المطحون والمحاصر داخل دائرة المشكلات الجسام .. والذى لم يعد يهمه ان يحتفل الساداتيون بحركة او بثورة التصحيح .. ليثبتوا وجودهم .. وأيضا لم يعد يهمه أن يحتفل الناصريون بحركة او بثورة ٢٣ يوليو ليأكدوا على قوتهم وعودتهم .. وذلك لان كلا من النظامين قد اساءا لهم وعودهم الكثير من المشكلات .



بقلم : محمد فريد زكريا

عضو الامانة العامة ووكيل مجلس رؤساء اللجان .

ان المواطن المصرى الطيب المسكين عاش مع وهم الامل والاحلام التى اوهمته بها هذه الانظمة .. الى ان اصبح يدفع ثمنا غاليا لاخطائهم ولم يعد يهمه احتفال الناصريين او احتفال الساداتيين انما الذى يهمه ويسعده انخفاض سعر احدى السلع قروشا قليلة او حصوله على منحة من الجنيهات عن طريق أى مسمى حتى لو كان عيدا .. وذلك من اجل ان يغطى مطلبا من قائمة المطالب المؤجلة لاسرته .

فى هذه الظروف اليائسة لشعبنا الصابر الطيب .. تحولت المعارضة من العمل لمصلحة الشعب الى اشعال معارك لتصفية حسابات قديمة بينها .

وكأن مشكلات الشعب ومعاناته قد انتهت .. واصبح ينعم بالرفاهية فتسخر حزب التجمع كل طاقته وايدلوجيته ليهاجم حزب الوفد وأعد حزب الوفد طياراته المختلفة للهجوم على الناصريين وثورة يوليو .. وجلست بقية الاحزاب كمتفرجين فى حلقات المصارعة ليشهدوا من يسقط من .. بالنقاط او بالضربة القاضية .. متناسين أن هناك مشكلات كبيرة لشعب طال صبره دون حل .. فالشباب قد افتقد القدوة وشباح وهو ينتظر امل الحصول على شقة ليتزوج .. والان يعيش ½ مليون مواطن مع الموتى داخل الاحواش .. يلعب اطفالهم بالعظام والجماجم فى القبور المجزورة .. بالاضافة الى اعداد مهولة تسكن الخيام والجوامع والخرائب .. وأن ٧١ ٪ من الوحدات السكنية فى الحضر غير متصلة بالصرف الصحى المجارى .. وأن ٥٢ ٪ منها لا يوجد بداخلها مصدر للمياه النقية .. بالاضافة الى أن ٣٨ ٪ منها لا تضاء بالكهرباء .

واستفحلت ازمة المواصلات واصبحت تبدد الطاقة .. بوقوف السيارات بدون حركة اثناء السير .. مع مهانة المواطن فى مأساة الاتوبيسات .. ونتج عن ذلك الكثير من المشكلات الاجتماعية والصحية .

فهل من اجل هذا تحتفلون ؟! بأى شىء تتفاخرون !!

اتقوا الله يا سادة .. اتقوا الله فى ثورتكم او حركتكم .. واعملوا من أجل هذا الشعب الطيب .. أن شعب مصر سيلتف حول من يعمل من أجله ولم يعد يهمه اسم هذا الحزب .. او ذاك ...



مجتمع الأحرار

تهنئة

مصرى البرديسى الصحفى بجريدة الاحرار يهنىء الزميلتين نجلاء كمال ابو الخير وامل عبد النبى بنجاحهما .. الف مبروك .

⊙❖⊙

حسنى رشوان رئيس لجنة السياحة وامين سر اللجان يهنىء ابناء شقيقاته : ايهاب واحمد زكريا ـ نجلاء فتحى ـ ريهام عبد العظيم ـ منال سيد عبد العال حجازى ـ وسام ووئام ولؤى العرابى ـ امال ومنى محمد محمد بخيت بالنجاح الباهر .

⊙❖⊙

● المهندس محمد فريد زكريا عضو الامانة العامة لحزب الاحرار واسرته يتقدمون باخلص التهانى الى الاستاذ الدكتور طلبه عويضة رئيس لجنة الموازنة بمجلس الشعب .. ورئيس المجموعة البرلمانية لمحافظة الشرقية بمناسبة عيد مولده .. وكل عام وسيادته بخير

عزاء

● عبد الله القوابى عضو الامانة العامة ورئيس لجنة الاوقاف وشئون الازهر بالحزب يتقدم بخالص العزاء للزميل سمير عبد الغنى الشعراوى والاسرة لوفاة والدهم الحاج عبد الغنى الشعراوى عضو الحزب بالعباسية داعيا الله سبحانه وتعالى أن يدخله فسيح جناته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون ..

● محمد عبد السميع رمضان المحامى امين القاهرة وقيادات الامانة تشاطر الحاج محمد صالح المسلمى امين حدائق حلوان الاحزان فى وفاة خاله المرحوم عبد الرحمن السويسى والبقاء لله

● قيادات حزب الاحرار مجلس رؤساء اللجان واسرة شباب الاحرار ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيد الكبير لعائلة المسلمى بالشرقية الشيخ الحسينى المسلمى جد : عادل مكين المسلمى



تجميد نفقات الدفاع الأمريكية في موازنة العام المالي القادم

اكد المسئولون في البيت الابيض الامريكي ان الرئيس رونالد ريجان وافق على تجميد نفقات الدفاع لعام ١٩٨٦ عند مستواها الحالي بعد ان اخذ معدل التضخم الامريكي في الاعتبار

فقد اشارت المصادر الى ان الرئيس ريجان اعلن عن تأييده للمشروع الذي تقدم به روبرت دول زعيم الاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ الذي يرتكز على تخفيض الاعتمادات العسكرية بحوالى ٣ مليارات دولار على مدى ثلاث سنوات في مقابل تخفيض العجز الامريكي بمقدار ٥٦ مليار دولار في العام المالى القادم (١٩٨٦) .

وقد أعلنت المصادر ، أن ريجان دعا العديد من اعضاء الكونجرس الى مساندة مشروع « دول » رغم ان بعض مقترحاته تتعارض مع مشروع الميزانية الذي تقدمت به الحكومة .

ومن ناحية أخرى اكدت مصادر وثيقة في الكونجرس أن لجنة الدفاع بمجلس النواب الامريكي، ايدت برنامجا خاصا يهدف الى خفض قيمة الاعتمادات المخصصة للابحاث الخاصة ببرنامج حرب الكواكب في السنة المالية ١٩٨٦ بنسبة ١ر٢ مليار دولار .

وقد استهدفت عملية التصويت خفض الاعتمادات التي طلبتها الحكومة الامريكية من اجل اجراء الابحاث الخاصة ببرنامج الدفاع الاستراتيجي المعروف بحرب الكواكب من ٧ر٣ مليار دولار الى ٥ر٢ مليار دولار ...

ومما يذكر ان الحكومة الامريكية كانت قد تقدمت بمشروع ميزانية ينص على تخفيض ما يقدر بحوالى ٣ر٣٢٢ مليار دولار لوزارة الدفاع الامريكية . اي بزيادة قدرها ٩ر٥٪ للسنة المالية الحالية التي تصل فيها الاعتمادات المخصصة لحرب الكواكب الى ٤ر١ مليار دولارا .

٢٥ في المائة من المساعدات الاجنبية الامريكية مخصصة لاسرائيل

وافق مجلس الشيوخ الامريكي باغلبية ٧٥ صوتا مقابل ١٩ صوتا على مشروع بتخصيص ٤ر١٢٫٩ مليار دولار للمعونات الامريكية الاجنبية . وتتضمن المعونات تقديم ٧ر٣ مليار دولار الى اسرائيل في شكل معونات اقتصادية وعسكرية وهو ما يمثل ربع اجمالي المعونة الامريكية الاجنبية تقريبا . كما تشمل ١٥ مليون دولار كمعونات انسانية مباشرة لقوات المقاومة الافغانية التي تناضل ضد الاحتلال السوفيتي لافغانستان و ٥ ملايين دولار معونات لقوات المقاومة الكمبودية التي يتزعمها الامير نورديم سهانوك وسون سان التي تناضل ضد قوات الغزو الفيتنامية و ٥ر٧ مليون دولار لتركيا في صورة قروض ومنح و ٥٠٠ مليون دولار لليونان كما يخصص المشروع ١٠٩ مليون دولار مساعدات عسكرية للفلبين و ٩٥ مليون دولار مساعدات اقتصادية . وقد وافق المجلس على عدم النظر في مسألة المساعدات العسكرية الامريكية لثوار نيكاراجوا .

راجيف غاندي لا يخشى على حياته من السيخ والمتطرفين الهنود

صرح راجيف غاندي رئيس وزراء الهند بان حل مشكلة أعمال العنف التي يقوم بها زعماء طائفة السيخ الهندية يجب ان يكون محاربة هذه المشكلة سياسيا .. وقال راجيف غاندي في حديثه لصحيفة (ليبرايشن) الهندية أنه يتعين محاربة الارهاب سياسيا باستخدام اجهزة الدولة والتي ينبغي أن تشغل نفسها بالمشكلة يوميا وانه يتعين على الحكومة ان ترد على العنف بطريقة سياسية من خلال كسب ثقة ابناء الشعب الهندي . وقال غاندي في حديثه ان هناك فارقا بين المتطرفين وبين زعماء طائفة السيخ في تنظيماتهم وحركاتهم مثل حزب أكالي دال وهو الحزب الرئيسي لطائفة السيخ ويجب معاملة السيخ بطريقة مختلفة تماما عن طريقة معاملة العناصر المتطرفة الارهابية في البلاد . واضاف راجيف انه لا يخشى على امنه الشخصي وانه يسير في الشوارع دون خوف .. وكان مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي قد أعلن في واشنطن يوم الاثنين الماضي انه احبط خطة دبرها رجال طائفة السيخ استهدفت قتل راجيف غاندي خلال زيارته للولايات المتحدة في الشهر القادم .

اتهام مواطن امريكي بتصدير أجهزة متفجرات الى اسرائيل بطريقة غير مشروعة

اتهم روبرت بونر المدعى العام الامريكي ريتشارد سميث احد الرعايا الامريكيين المقيم في ولاية كاليفورنيا بتصدير ٨٠٠ جهاز « كريترون » يمكن استخدامها في صناعة الاسلحة النووية الى اسرائيل بطريقة غير مشروعة . وقال المدعى الامريكي أن سميث بدأ في ارسال هذه الاجهزة منذ يناير عام ١٩٨٠ الى اسرائيل دون ترخيص من وزارة الخارجية الأمريكية وان هذه الاجهزة مسجلة في قائمة المواد الحساسة التي يحظر خروجها من الولايات المتحدة دون تصريح سابق من وزارة الخارجية الامريكية ..

تركيا توافق على الانضمام إلى ابحاث حرب الفضاء

اكدت المصادر المطلعة في انقرة ان الحكومة التركية ابلغت موافقتها مؤخرا الى كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي على مساهمة تركيا في الابحاث الخاصة بمبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة باسم « حرب الكواكب » .. وقد جاءت الموافقة على لسان زكي ياووز ترك وزير الدفاع التركي، الذي صرح لصحيفة « الجمهورية » التركية بموافقة تركيا على المساهمة في البرنامج، وبرر ذلك بان برنامج حرب الكواكب ليس سوى نظام يمكن بواسطته ضبط وتحديد مدى الصواريخ ذات الرؤوس النووية التي تطلق في الفضاء الخارجي .

RUSSIA
CUBA
NICARAGUA
RIO GRANDE RIVER
MEXICO
SUN BELT
WASHINGTON, D.C.
DEATH VALLEY
DISNEY-LAND
HOLLYWOOD
RONALD REAGAN'S WORLD

حول العقوبات التجارية والاقتصادية التي فرضها الرئيس ريجان على نيكاراجوا مؤخرا علقت صحيفة « فيلادلفيا انكويرر » الامريكية بقولها ان عالم ريجان بعد ان كان « هوليود » .. « وديزني لاند » تحول الى اهتمام بكوبا ونيكاراجوا والترسانة السوفيتية التي تساندها ! !

وزير الخارجية الفرنسي ينتقد موقف المستشار الألماني في مؤتمر قمة بون

انتقد رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسية المستشار الالماني الغربي هلموت كول، لموقفه في مؤتمر القمة الاخيرة للدول الصناعية السبع الكبرى من مقترحات الرئيس الامريكي رونالد ريجان بشأن محادثات الجات متعددة الاطراف، والبرنامج الامريكي الخاص بحرب الكواكب .

وكانت حكومة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ، قد أخذت على المستشار كول موافقته على مقترحات ريجان الخاصة ببدء جولة جديدة لاعمال مؤتمر الجات من جهة وبرنامج حرب الكواكب من جهة أخرى . مما جعل دوما يقول ان كول خرج عن الطريق السوي خلال قمة بون لحرصه على اظهار حسن صداقته للرئيس الامريكي رونالد ريجان .

وقد جاء هذا الانتقاد في الوقت الذي وجهت فيه اديث كريسون وزيرة التجارة الخارجية الفرنسية اثناء جولتها في واشنطن عندما اشارت الى ان المانيا الغربية لم تف بالتزاماتها مؤكدة ان المانيا الغربية لم تلتزم باتفاق دول السوق الاوربية المشتركة في مارس الماضي ، الخاص بعدم الموافقة على استئناف اعمال الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة المعروفة باسم « الجات » الا في حالة استجابة الرئيس ريجان لثلاثة شروط وهي عقد مؤتمر نقدى دولي لمناقشة آثار تقلبات الدولار بشكل خاص ، وانقاذ السياسة الزراعية لدول السوق ، والأخذ في الاعتبار أوضاع واحتياجات الدول النامية .

منظمة العمل الدولية تدعو اسرائيل الى تحسين ظروف العمال الفلسطينيين في الاراضي المحتلة

ناشدت منظمة العمل الدولية التابعة للامم المتحدة ومقرها مدينة جنيف السويسرية السلطات الاسرائيلية تحسين ظروف العمل والامن الاجتماعي للسكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة .. وأوضح التقرير الذي اعده فرانسيس بلانكارد مدير عام المنظمة والمقرر عرضه على المؤتمر السنوي للمنظمة في الشهر القادم ان العمال الفلسطينيين في الاراضي المحتلة يعانون من عدم المساواة في فرص العمل والمعاملة مع العمال الاسرائيليين . وقال التقرير ان انعدام المساواة تتعلق بوجه خاص بامكانية زيادة الانتاجية الاراضي الزراعية التي يمتلكها السكان الفلسطينيون وتوسيع وتسويق منتجاتهم . ودعا التقرير الى ضرورة القضاء على هذه المظاهر من اجل التغلب على التفاوت الاقتصادى والاجتماعي بين الفلسطينيين واليهود

اعادة محاكمة اثنين من زعماء المعارضة في سنغافورة بتهمة الاختلاس

اصدرت احدى محاكم سنغافورة اوامرها الى اثنين من زعماء حزب العمال المعارض في البلاد للمثول امامها مرة أخرى في الثاني من شهر سبتمبر القادم بتهمة الاختلاس بعد ان تمت تبرئتهم من هذه التهمة في الشهر الماضي . فقد نقضت المحكمة العليا في سنغافورة رأى القاضي الذي حكم ببراءة كل من « جوشوا جايارتنام » سكرتير عام الحزب و « ونج هونج » رئيس الحزب اعلن بيانات زائفة عن حسابات الحزب كان مخطئا حين اصدر هذا الحكم . ومما يذكر ان جايارتنام واحد من اثنين من اعضاء أحزاب المعارضة

نيجيريا تتهم بنين بنشر معلومات مشوهة عن طرد المهاجرين من لأراضي النيجيرية

اتهمت الحكومة النيجيرية حكومة بنين ، بنشر معلومات مشوهة عن عملية طرد المهاجرين الى نيجيريا بطريقة غير مشروعة .

وكانت حكومة بنين قد اعلنت ان قوات الأمن النيجيرية قامت باطلاق النار على الشاحنات التي تحمل المهاجرين الى البلاد بطريقة غير مشروعة ، والتي تمر عبر حدود نيجيريا وبنين ـ بعد ان قامت نيجيريا باغلاق حدودها مع دولة بنين .

وفي نفس الوقت اكد المراسلون الغربيون في العاصمة النيجيرية لاجوس ان هناك حوالى ٢٠٠ الف من مواطني غانا مازالوا محتجزين في منطقة « سيم » الواقعة على الحدود بين الدولتين بعد ان رفضوا الخضوع لقرارات حكومة نيجيريا الخاصة بالتوجه الى مخيم يقع في شمال لاجوس، لحين ترحيلهم الى غانا بعد ذلك .

وقد اعلنت حكومة بنين ان حوالى ٧٥ الف مهاجر ، الذين طردتهم نيجيريا في الاسبوع الماضي ، قد دخلوا الى بنين بطريقة غير مشروعة قبل قرار السلطات النيجيرية باغلاق حدودها البرية مع بنين .

كابول تتهم باكستان بارسال جنود الى افغانستان لدعم موقف الثوار الافغان

اتهمت حكومة كابول العسكرية برئاسة بابراك كارميل باكستان بارسال قوات باكستانية الى اراضي افغانستان للوقوف الى جانب رجال المقاومة الافغانية في حربهم ضد القوات الحكومية الافغانية ، وقوات الاحتلال السوفيتي في البلاد .. قالت مصادر الحكومة الافغانية ان الجنود الباكستانيين ارتكبوا عدة عمليات هجومية ضد الجنود الافغان والسوفيت في اقليم باكتيا واقاليم اخرى شرقى افغانستان .

مصرع واصابة ٣٠٥ في المرحلة الاولى من الانتخابات المحلية في بنجلاديش

اسفرت حوادث العنف التي وقعت اثناء المرحلة الاولى من الانتخابات المحلية في بنجلاديش يوم الخميس الماضي عن مصرع ٥ اشخاص واصابة اكثر من ٣٠٠ شخص آخرين .. والقى رجال البوليس القبض على حوالى ٢٠٠ شخص خلال عملية الاقتراع التي كانت ستتوقف بعد سرقة صناديق الاقتراع من خمسين مركزا في المناطق الريفية وتبادل انصار المرشحين المتنافسين اطلاق النار . ومن المقرر ان تجرى اليوم المرحلة الثانية من الانتخابات التي قاطعتها احزاب المعارضة الرئيسية (٢٢ حزبا) في ٢٠٧ دوائر انتخابية لانتخاب كبار المسئولين الذين يرشحهم الرئيس حسين ارشاد لادارة شئون الدوائر الفرعية التي انشاها مؤخرا .

رأي الدين

اعداد ـ محمد عامر :

قراءة في كتاب الصوم تربية وجهاد

● استدار الزمان وعاد شهر رمضان .. عاد الينا بعد ان نسينا كثيرا وبعد ان سبحنا في شئون دنيانا سبحا طويلا ـ عاد رمضان وقدر لنا أن نعود معه لنشهد ايامه الغراء ونحيي لياليه الزهراء ترى هل يمتد بنا العمر فنعود اليه كرة اخرى ؟ ام هل يسبق الاجل فلا نلقاه بعد عامنا هذا ؟

الا من اتخذ عندالله عهدا انه سيسأله في اجله حتى يلقى رمضان في عام قابل معافى في بدنه موفورا في رزقه ممكنا من تدارك امره صادقا في نيته ، راشدا في عزمته ـ من اتخذ عند الله عهدا بذلك فليبطىء ما شاء ان يبطىء في عمله وليسترسل ما شاء ان يسترسل في امله ـ وليسوف وليؤجل .

اما والقدر محجوب مستور والاجل قد ينتهي في لمحة والساعة لا تاتي الا بغتة ، فمن الحمق والله ان نبيع حاضرا بغائب وان نستبدل شكا بيقين افرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما أغنى عنهم ماكانوا يمتعون) ، (او لم ينظروا في ملكوت السماوات والارض وما خلق الله من شيء وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم فبأى حديث بعده يؤمنون) .. افينتظر كل امرىء منا حتى يجيئه اليوم الذي يقول فيه : (رب ارجعون لعلى اعمل صالحا فيما تركت) او يقول : (رب لولا أخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين) .. كلا بل الحزم كل الحزم ، ان نغتنم هذه الفرصة السانحة ، والا نضيع هذه الصفقة الرابحة نعم انها لفرصة سانحة ـ الا تعرف من فصول الزمان فصلا خصيبا يورق فيه الشجر وتتفتح فيه الزهر ، وتطيب فيه التربة ـ وتبارك فيه الحبة ، فتؤتى اكلها ضعفين او اضعافا كثيرة ! ..

انه الربيع يتحينه الزراع ويترصدونه ليلقوا فيه بذرهم وليغرسوا فيه غراسهم ..

هكذا رمضان هو ربيع الارواح كل ما ازلفت فيه النفس من خير وبر يؤكد وينمو ويربو صيامه وقيامه وصدقاته وغدواته وروحاته كلها مباركة مضاعفة الاجر وحسبه أن فيه ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر .

اسرع ايها المتخلف

ما اجدر المتخلفين منا عن الركب ان يتداركوا في هذا الربيع ما فاتهم ، وان يحاولوا اللحاق بالقافلة قبل أن ينقطع الطريق بهم ، وما احرى السائرين منا في هذه القافلة السماوية على ان يضاعفوا اليوم جهودهم وان يستحثوا مطاياهم وركابهم ، ليزدادوا اقترابا من مثلهم العليا ..

الا وليكن اول ما نبدأ به حين نستمع الى هذا النداء ان نلتفت التفاتة سريعة الى الوراء لنحصى على انفسنا سقطاتنا وزلاتنا ولنمحو بماء الندم ما مضى ومن تفريطنا في حق ربنا وللوطن العزم على الجد والاستقامة في مستقبل

> « لقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به فلن تضلوا هدى ابدا كتاب الله وسنتي » ..
>
> حديث شريف

امرنا ، تلك هي الخطوة الاولى في الاستجابة لداعي الله ـ وتلك هي حقيقة الاستغفار الذي جعله الله ضمانا للامن والامان في هذه الحياة الدنيا ، وفيما بعد هذه الحياة ، وذلك حين يقول عز شأنه مخاطبا رسوله الرءوف الرحيم « ما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون) فكان للامة اذ ذاك حصانتان من البلاء : حصانة بوجود الرسول بين ظهرانيهم ، وحصانة باستغفارهم لذنوبهم . واليوم وقد ذهبت الحصانة الاولى ولم يبق لنا الا الحصانة الثانية فان ضيعناها هي الاخرى باصرارنا على اقرار الكفر والالحاد واهمالنا لقمع الفجور والفساد ، فسوف سلط الله علينا بذنوبنا من لا يرحمنا ، وسوف يهلكنا بما فعل السفهاء منا ـ ولن يكون لنا منه يومئذ ضمان ولا امان فان من لا امان له لا أمان له : فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون ؟ ..

الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون .. فلنبدأ عملنا في هذا الشهر الكريم بالاقلاع عن كل ظلم ، والتوبة والانابة من كل اثم (ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا (ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين) ..

فاذا اتممنا هذه الخطوة السلبية بالتنزه والتطهر بقي علينا ان نتبعها خطوة ايجابية بالتجمل والتكمل والبناء والانشاء من بعد ان نفرغ قلوبنا من ظلمات الشهوات يجب ان نملأها بنور الحكمة فليس الشأن كل الشأن في رمضان انه شهر الجلد والمقاومة ، ولكنه فوق ذلك هو شهر الهدى والرحمة ـ هدى ورحمة منشوران على الارض وهدى ورحمة وسلامة من السماء .

فيه نزدحم بيوت الله ليلا ونهارا بالراكعين والساجدين والتالين والذاكرين والمرشدين والمسترشدين ، وفيه تفيض قلوب المؤمنين رحمة وحنانا ، وبرا واحسانا ، بالفقير والمسكين واليتيم وابن السبيل . فذلك هو الهدى وتلك هي الرحمة المنشوران على الارض

وفيه انزل القرآن هدى للناس وبينات من الهدى وتلك هي الرحمة المنشوران على الارض وتستجاب الدعوات : (واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان) ..

فذلك هو الهدى وتلك هي الرحمة المرسلان من السماء ..

ربنا فاجعلنا اهلا لرحمتك واوزعنا ان نهتدى بهدايتك : (ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيىء لنا من امرنا رشدا) .

اقبل رمضان

اقبل هلال رمضان فاشرق على ربوع الاسلام وانزل على ابنائها من ايمانك الرشيد السعة هونة تقود خطواتهم تلاحقهم في مساجدهم واسواقهم ، وتتابعهم في انديتهم ومجامعهم .. وتغشاهم في بيوتهم ومضاجعهم ، وتنفذ الى قلوبهم في خلواتهم وصلواتهم .

اقبل على بيوت الله فاغمر ظاهرها وباطنها بنورك خل منارانها تاخذ زينتها عقودا وقلائد تباهى بها مصابيح السماء ثم افتح ابوابها ليلا ونهارا ، بعد ان كانت لا تفتح الا لماما ثم امتد الى باطنها فاملأه روحا وحياة لا تخليها ساعة واحدة من راكع او ساجد او قارىء او ذاكر او مرشد او مسترشد وهكذا اعدها كما كانت اول مرة (في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة) .. ثم اطل على اندية المسلمين ومجامعهم وهي لا حبة لاغية لا خير في كثير من نجواها .. ولا طيب لهم الا لحوم موتاها فالزم سمارها الصوم عن اللغو والهجر والرفث والفسوق وذكرهم بدستور المجالس في القرآن (يا ايها الذين آمنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى) .

ثم عرج على اسواق المسلمين وهي في لجب وصخب يسودها الجدل والمراء والخصومة والسخاء ، ويعشو فيها الشح والحرص ، والغش والمكر ، والخديعة والغبن .. وتروج فيها المهارة والايمان الفاجرة .. عرج فاشرق عليها بوجهك الصبوح السموح والق عليها مسحة من سماحتك وسماحتك جدد لن فيها عهد ابراهيم حتى يخضعوا من غلوائهم وجشعهم .. قل لهم ايها الناس : لقد علمتم انه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها واجلها ، فاتقوا الله اذا واجملوا في الطلب ثم ذكرهم بوصية نبيهم (رحم الله رجلا سمحا اذا باع سمحا اذا اشترى ، سمحا اذا قضى سمحا اذا اقتضى) .

اقبل هلال رمضان ، واغش كل عامل في عمله ، وكل صانع في صنعته وكل حاكم في حكمه وكل ذى مهنة في مهنته فاشعرهم بتقوى الله في اعمالهم ، ومراقبته في سرهم وعلانيتهم وناسدهم رعاية الحقوق ، والمصالح الموكولة لامانتهم ، وقل لهم مقالة القائد الأعظم (ان الله يحب من احدكم اذا عمل عملا ان يتقنه) ـ كانت هذه صفحة من كتاب (الصوم تربية وجهاد) للدكتور محمد عبد الله دراز رحمه الله ..

قضايا وحوادث

يقدمها محمود فوزى

حريق كبير داخل مخزن بالقاهرة

شب حريق كبير في مخزن للخمور يملكه جرجس قسطنطين وشريكه بالمنزل رقم ١ بشارع الروضي بالموسكي .

تمكنت شرطة الحرائق من اطفاء الحريق وبسؤال صاحب المخزن المحترق تبين انه لم يكن موجودا وقت اشتعال الحريق ولقد دمرت النار جميع محتويات المخزن من زجاجات خمور وصناديق خشبية وادوات منزلية .

ولقد ادى الحريق الى تصدع العقار وجارى البحث عن اسباب الحريق ومدى سلامة المبنى بعد الحريق .

قام بتحقيق الحادث الملازم أول جمال عبد البارى واللواء أول عروى سعد .

فتاة تتهم خطيبها .. ووالدته

كتب جمال شوقى :

اتهمت فتاة (١٨ سنة) طالبة بالمرحلة الثانوية خطيبها (٢٨ سنة) باغتصابها .

ادعت الفتاة ان خطيبها الشاب قد قام بمساعدة والدته ـ وبعد سنة كاملة من الخطبة ـ والحب باختطافها « سيارة تاكسي بحجة زيارة أحد الاقارب وقام خطيبها حينما وصلت السيارة » منطقة مهجورة بحلوان باغتصابها ـ بمساعدة والدته !!

اتضح في تحقيقات النيابة ان الفتاة ـ تحب خطيبها بجنون ـ وانها شكت في انه سيهجرها ـ فقامت بتلفيق هذه القصة الوهمية حتى لا يتركها خطيبها امرت النيابة بالافراج عن الشاب ووالدته ـ وحفظ التحقيق في القضية ـ بعد تنازل الفتاة ـ واجراء الصلح ـ ولكن بعد ان حررها خطيبها !!!

أفيون داخل حذاء حريمي

كتبت نبيلة زكى :

اشتبه رجال مباحث مطار القاهرة الدولى في أحد الركاب القادمين على خطوط شركة طيران الشرق الاوسط قام محمد يوسف عبد الصمد مسئول الامن بالمطار بتفتيش حقائبه فلم يعثر على شيء سوى ثلاثة احذية حريمي .. فقام بفحص الاحذية .. حيث اكتشف انها تحتوى على كميات كبيرة من الافيون الخام .

أمر الرائد محمد عامر باحالة الراكب الى نيابة النزهة .

مشاجرة بسبب الزلط تؤدى إلى جريمة قتل

كتبت ـ سمية عبد الرؤوف

نشبت مشاجرة بين شعبان رمضان حمدان ويعمل في المعصرة وبين سائق سيارة كان يقوم بانزال حمولة زلط له ورفض انزال الحمولة امام المنزل لوجود عوائق بالشارع تمنع دخول السيارة قام شعبان باحضار سلاح نارى واطلق على السائق عدة اعيرة نارية لم تصبه ولكن اصاب بالخطأ متجولا اسمه سيد علام عبد العال في رأسه فتوفى في الحال .

اعترف المتهم بارتكابه الحادث وقال انه لم يكن يقصد قتل المجنى عليه وليس بينه وبينه أي عداوة تحرر بالحادث المحضر رقم ٣٦٣٥ .

بريد الأحرار

ماذا افعل يا مجلس مدينة ملوى ؟

تقدمت بطلب لحجز شقة تمليك منذ أكثر من ثلاثة أعوام بمشروع لحساب بنك التعمير والاسكان . ومرت ثلاث سنوات ، ولم يتم صيدناوى . وقمت بتوريد المبلغ البدء في المشروع ، فتقدمت بطلب للمجلس المحلي بملوى للحصول على شقة من الشقق المخصصة للشباب تطلب مني المجلس قسيمة الزواج فانهيت زواجي في شقة أخي وتقدمت للمجلس بالقسيمة ، ولكن المسئولين في مجلس المدينة يرفضون تخصيص الشقة لي بحجة انني اقطن في شقة اخي .. علما بان أخي يريد الزواج وفي حاجة الى الشقة فماذا أفعل !!

يحيى حنا ولسن

مدرسة ملوى الثانوية الزراعية

سكان السكاكيني يشكون

سكان ميدان السكاكيني فوجئوا بصاحب احد الاكشاك بالميدان يقوم بتحويل الكشك الى ورشة لسمكرة السيارات وما يتبع ذلك من ضجيج وختافات وهناك الاف من الطلاب والمرضى .. يحتاجون للهدوء ..

نطالب محافظ القاهرة .. برحمتنا من هذه العصابة !!

توقيعات سكان ميدان السكاكيني

ما رأى نقابة المحامين

كنت شاهدا في القضية رقم ١٣٧٤ لسنة ٨١ ووقعت على محضر الشهادة وبعد مرور عامين فوجئت بان المحامي قد شغف توقيعي من محضر الجلسة ووضعه على شيك بمبلغ خمسة آلاف جنيه واستصدار حكما بحبسي وقد طعنت بالتزوير على الشيك وانا الان في وضع لا أحسد عليه فقد أرسل لي احد رجاله لمساومتي فرفضت هذه المساومة مؤمنا بان الله لن يتخلى عني وبعدالة القانون .

فما هو رأى المسئولين في هذا الشأن ؟

علي صالح حسني

١٢ ش ابن هشام

أرض أيوب ـ الساحل

ت : ٦٤٧٣٧٩

يرفضون اعطائي شهادة الخدمة الوطنية

اعفيت من اداء الخدمة العسكرية ـ لدواعي الامن ـ كما قالوا لي ومن ١٣/١٩٧٧ وحتى الآن ـ ومنطقة تجنيد اسيوط ترفض اعطائي الشهادة ـ ومصالحي معطلة ..

عبد الرحمن محمد لطفي

٢٨ ش السودان

ملوى

بطاقة عسكرية رقم ٩٩٦/١١٦/٥٥

الى محافظ اسيوط

الزوج الغائب

تغيب زوجي يوسف احمد كامل سليم الموظف بمؤسسة اللحوم باسيوط منذ شهر اغسطس ١٩٨٣ ولم يتم العثور عليه حتى الآن .. وبالتالي انقطع مرتبه .. وتحولت حياتنا الى جحيم ابلغني المحامي انه لا يحق لنا المطالبة بمرتبه الا بعد أربع سنوات ... من ينقذ اولاده الثلاثة ... وزوجته

صباح مصطفى فاضل

اسيوط ـ المجاهدين

ش المراغي .. منزل العميد احمد كامل سليم

واختفى زوجي الكفيف

خرج زوجي أحمد محمد زيدان كفيف البصر ويحمل بطاقة عائلية ٢٨٩٥٤ سجل مدني امبابة في اواخر عام ١٩٨١ ولم يعد حتى الان .. كل المسئولين .. ولا مجيب ورغم بحثنا عنه في كل مكان وطرقنا أبواب انني أعول خمسة أطفال ولا نملك شيئا حتى قوت يومنا .. فهل من قلوب رحيمة تجد الينا بالخير .. ومن يجده تتصل برئيس لجنة القوى العاملة والتدريب المهني بحزب الاحرار المهندس مصطفى كامل محمد تليفون ٩٥١٠٥١ القاهرة

عائشة عبد الرحمن سليمان

رد وتعليق

● بخصوص ما نشر عن « السوس يزحف على قبة مسجد الامام الشافعي » والذي يتضمن انتشار السوس في قبة الإمام الشافعي دون الاشاره الى عملية الترميم السابقة التي جرت في قبة الإمام الشافعي ومسجده والتي تضمنت معالجة أخشاب القبة ترميما والقضاء نهائيا على السوس والتآكل بها في اطار مشروع ترميم الآثار المتكامل .

رئيس هيئة الآثار المصرية

د. احمد قدرى

● الاحرار :

عندما نشرنا خبر انتشار السوس تم سرد نص السؤال المقدم من عبد القادر دياب عضو المجلس المحلي بالقاهرة فقط دون اي زياده .. ونحن نرحب برد رئيس هيئة الآثار .

الى وزير التربية والتعليم

وضعت المحكمة الادارية العليا بصرف الفروق المالية العليا مؤهلات ٢٧ شعبة مراكز تدريب مهني ، اضيف للقانون ٨٣ بمقتضى قرار نائب رئيس الوزراء رقم ٦٦٣ لسنة ١٩٧٨ باثر رجعي من اول يناير ١٩٧٥ وليس من اساس ١٩٧٦ وحيث اننا ضمن من شملهم القرار حيث حصلنا على شهادة اتمام الدراسة بالمعلمين والمعلمات العامة والريفية من دفعات ٥٧ وحتى ١٩٦٣ واشراف المديرية التعليمية بالقليوبية باننا صرفنا استحقاقاتنا من ٢٧ـ٢ـ١٩٧٨ .. برجاء التكرم بصرف استحقاقاتنا من ١ـ١ـ١٩٧٥ وحتى ٧ـ٢ـ١٩٧٨ .

عنهم : سيد عبد العزيز هيكل

عبد العزيز محمد احمد رضوان

عبد الفتاح عبد العزيز هيكل

نداء الى محافظ البحيرة

اهالى قرى الطابية وصوابي وحسن دوبدار زبزينة التابعة لمركز المحمودية بحيرة البالغ عددهم ٣٠ الف نسمة يعانون من انقطاع المياه عنهم منذ سنة ١٩٨١ والمشكلة ان هؤلاء السكان يستخدمون مياه الترع والمصارف فانتشرت بينهم الامراض المتوطنة .

كذلك كان لانقطاع المياه اسوأ الاثر بالنسبة للمدارس والمساجد والجمعيات الزراعية .

فهل بتدخل محافظ البحيرة لانقاذنا من هذه المأساة بعد ان اصبحت مواسير المياه مجرد قطع من الحجارة .

عن الاهالي

مهندس محمد صوابي

عزبة صوابي ـ بحيرة

مافيا التأمينات الاجتماعية

تقدمت بشكوى لبحث حالتي في التأمينات الاجتماعية بالبحيرة حيث تم قطع معاش الضمان الاجتماعي على رغم انني عاجز النظر واعول اسرة مكونة من زوجتي وستة اطفال اكبرهم يبلغ ١٥ عاما ومصاب بشلل الاطفال ـ وليس لي اى عمل من الحكومة او القطاع العام او الخاص ـ وليس لي اى حيازة زراعية .

وبدلا من ان يتم بحث حالتي فوجئت بزوار الفجر يقتحمون منزل اخي الذي اقيم فيه نظرا لعدم وجود مسكن خاص بي ويهددونني باتخاذ اجراءات قاسية اذا استمررت في تقديم الشكاوى للمسئولين .

● ● ارجو من السيدة وزيرة التأمينات ومحافظ البحيرة النظر في امري رحمة باولادي .

كساب محمد عثمان

ابو منجوج ـ شبراخيت ـ بحيرة

انقذني يا وزير الداخلية

اسكن في العقار ٢٧ شارع الصعايدة بمنطقة وراق العرب بالجيزة انا واطفالي .. ونتيجة لخلاف بيننا وبين صاحب المنزل الذي نسكنه لانه يريد رفع الايجار رفضنا ذلك فاستغل سفر زوجي للخارج ويحاول طردنا من الشقة باتخاذ اسلوب الارهاب فقد فوجئت يوم ٨ مايو الحالي بصاحب المنزل واسمه رمضان محمد حسن يهاجمني ويحاول كسر باب الشقة فلم يتمكن فقام باطلاق الرصاص لقتلي فاخترق باب الشقة والجدران ـ فتم ابلاغ قسم الشرطة بالواقعة وحرر محضر برقم ٣٢٤٤ جنح مركز امبابة لسنة ١٩٨٥ ـ وفوجئت ان صاحب المنزل خرج بعد التحقيق معه يهددني بالقتل وخطف ابني ان لم اترك المنزل .

فهل تنقذنا يا وزير الداخلية .. أم تنصروا حتى يقتلني انا واولادي !!

سعاد جلال امام

٢٢ شارع الصعايدة

وراق العرب ـ امبابة

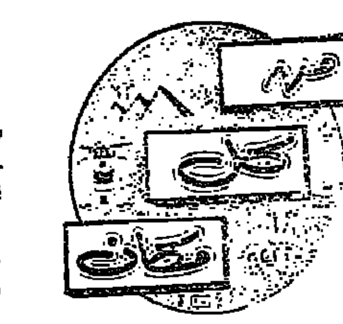


مبروك

تم عقد قران حسنة عبد الحميد نصرا الموظفة بمديرية الصحة بالمنوفية على محمد صلاح درويش عضو لجنة اعادة تنظيم حزب الاحرار .. الف مبروك للعروسين .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل



نادى مجلس الشعب يرفض اعضاء الشورى

نادى مجلسى الشعب والشورى رفض تقديم وجبات غذائية لاعضاء مجلس الشورى فى جلسات الاسبوع الماضى .

واكتفى النادى باعداد ٥٠ وجبة فقط . بينما يبلغ عدد أعضاء المجلس ٢١٠ أعضاء .

– ⊙ –

ضبط ١٢ الف شريط فيديو « مخل بالآداب »

اللواء أحمد رشدى وزير الداخلية أعلن انه تم ضبط ١٢ ألف شريط فيديو مخالف للاداب وغير مصرح بعرضه خلال العام الماضى .

وحول قضية كتاب ألف ليلة وليلة قال وزير الداخلية أمام لجنة الامن القومى بمجلس الشعب انى أتحدى كل من انتقد موقف الشرطة أن يقرأ لابنته أو ابنه الالفاظ والمواقف التى وردت فى بعض صفحات الكتاب .

– ⊙ –

احصائية ٥٩ عاملا لكل ١٠٠٠ تليفون

أعلن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات أن عدد العاملين بالتليفونات انخفض من ٨٩ عاملا لكل الف تليفون عام ١٩٨٢ الى ٥٩ عاملا لكل الف تليفون عام ١٩٨٤ .

واضاف امام مجلس الشعب أن الزيادة فى عدد التليفونات لا تقابلها زيادة فى عدد العمال وان التليفونات يستخدمها ٥ر٢٪ من الشعب .

– ⊙ –

راديو اسرائيل يعلن فشل مفاوضات طابا

اعلن راديو اسرائيل فشل المفاوضات المصرية الاسرائيلية التى تجرى حاليا لحل مشكلة « طابا المصرية » .

قال الراديو : « ان الحكومة الاسرائيلية تريد حلا وسطا رغم ان الحقيقة ساطعة حول طابا الاسرائيلية ؟! »

لم يذكر الراديو ما هو الحل الوسط الذى تريده الحكومة الاسرائيلية ..

– ⊙ –

توصيات مؤتمر حقوق الانسان فى الوطن العربى

عقد اتحاد المحامين العرب والمنظمة العربية لحقوق الانسان مؤتمرا عن اوضاع حقوق الانسان بالوطن العربى .. امتد المؤتمر من ١٧ – ١٩ مايو الحالى بالقاهرة

ناقش المؤتمر الضمانات القانونية لحقوق الانسان وضمانات الحماية ضد التعذيب والقوانين الاستثنائية وضمانات الحرية الشخصية ، والحريات العامة فى ظل قانون الطوارىء ، حقوق الانسان فى الشريعة الاسلامية ، وحق الانسان فى الحرية والاجتهاد ، حقوق الانسان فى فلسطين المحتلة .

ناشد المؤتمر الحكومات العربية بعدم انتهاك حقوق الانسان داخل السجون والمعتقلات واتاحة الفرصة لكل صاحب رأى يعبر عن رأيه ..

واوصى المؤتمر بضرورة تدريس مادة حقوق الانسان داخل الجامعات والمدارس فى العالم العربى ، وتسهيل عمل المنظمة العربية لحقوق الانسان داخل البلدان العربية .

أفتتح المؤتمر فتحى رضوان رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان ، وفاروق أبو عيسى الامين العام لاتحاد المحامين العرب

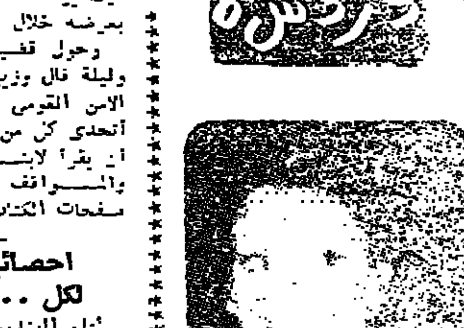
– ⊙ –

القضاء يرفض طرد مستاجر حديقة والدة رشدى اباظه

رفضت محكمة جنوب القاهرة دعوى طرد مستاجر حديقة موالح والدة الفنان رشدى أباظة ، بعد قيامه باقتلاع أشجارها المثمرة واتلافها ، بغرض استغلالها كحظيرة للخيول .

أكدت المحكمة فى حيثيات حكمها : أن اهمال والدة الفنان رشدى أباظة بانذار مستاجر الحديقة لاصلاح أشجارها التالفة ، جعلتها ترفض دعواها ، على اساس أن الانذار شرط للحكم بفسخ عقد الايجار .

كانت السيدة « ليلى لويجى » أباظة قد أقامت دعوى ضد مستاجر حديقتها لفسخ عقد الايجار المبرم بينهما بسبب قيام المستاجر باتلاف الاشجار المثمرة .



صفاء ابو السعود

غانم وصفاء أبو السعود يبحثان عن ميكروفون

سمير غانم وصفاء أبو السعود يشتركان معا فى المسلسل التليفزيونى اصوات يبحث عن ميكروفون .

يعود المسلسل فى قالب استعراضى كوميدى كتبه نبيل غلام ويخرجه محمد ناطة .

يشترك فى البطولة سيد زيان ونبيلة السيد .

– ⊙ –

اخيرا .. عالم النجوم خلال رمضان

اخيرا قرر المسئولون فى التليفزيون اذاعة حلقات برنامج « عالم النجوم » الذى تقدمه فاطمة مختار خلال شهر رمضان القادم .

كانت فاطمة قد سجلت اولى لقاءات البرنامج مع الكاتب الكبير « انيس منصور » .. على أن يقدم اللقاء فى حلقتين متتاليتين .

تستعد فاطمة لتقديم حلقتين أيضا مع الكاتب الكبير « احسان عبدالقدوس » .

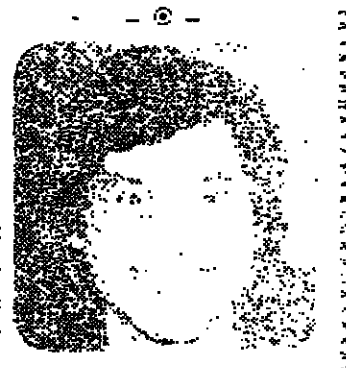
– ⊙ –

بليغ يوافق على موت سميرة !

بليغ حمدى وافق مؤخرا على سيناريو فيلم « موت سميرة » الذى يلعب بطولته يوسف شعبان ورغدة .

أسرة فيلم « موت سميرة » كانت قد اتصلت بالملحن بليغ حمدى لاستطلاع رأيه فى سيناريو الفيلم بعد الضجة التى اثارها فكرة الفيلم .

– ⊙ –



هانى شاكر

٣٨٥ ألف جنيه التائه بين السماء والارض

رصدت أفلام التليفزيون مبلغ ٣٨٥ الف جنيه من أجل انتاج الفيلم الاستعراضى تائه بين السماء والارض المأخوذ عن قصة احسان عبدالقدوس .

أسند المخرج محمد سالم بطولة الفيلم الى هانى شاكر والمطربة التونسية لطيفة .

الفيلم يتضمن ١٨ استعراضا غنائيا !



ارتفعت درجة الحرارة فى القاهرة الى ٤٠ درجة وهرع كثير من أعضاء نادى الصيد بالدقى الى حمام السباحة فوجدوه مغلقا وارضيته منزوعة وجدرانه مهدمة – تبين أن النادى ظل طوال ٦ أشهر الشتاء مهملا أى اصلاحات فى الحمام .. وعندما بدأ الحر بدأ النادى فى تكسير الحمام واصلاحه . هل هذه ادارة أو أى عناية بالاعضاء – قال أحد أعضاء النادى الظرفاء انه لو كانت الجمعية العمومية للانتخابات هذا الشهر لتم اصلاح الحمام فورا ولتمتع أعضاء النادى بالحمام فى هذا الحر الفظيع . أما وقد تمت الانتخابات وضمن مجلس الادارة كراسيه لمدة ٤ سنوات فليس هناك أى اهتمام بمطالب الاعضاء وعددهم ٥٠ الف عضو .

فى الصورة ماهر فطين وكيل وزارة الشئون الاجتماعية وعضو النادى يشير متعجبا الى عمليات الهدم .

« تصوير : محمود فوزى »

إحذروا نفاق المرأة !

بقلم

وحيد غازى

علت أصوات هذه الايام تطالب بسرعة اصدار قانون بديل لقانون الاحوال الشخصية الجديد الذى الغته المحكمة الدستورية العليا لمخالفته للدستور .. واصحاب هذه الاصوات التى تطالب بالقانون البديل بعضها لا يريد القانون الجديد بقدر ما يريد ايهام المرأة بحرصه عليها وعلى حقوقها !! .. وقد تكون النتيجة ان نقع فى نفس الخطأ ويصدر قانون متعجل ناقص من حيث الموضوع هذه المرة وليس من حيث الشكل !!

واذا كان خطأ اصدار القانون من حيث الشكل يؤدى الى الغائه من جانب المحكمة الدستورية العليا فان خطأ القانون من حيث الموضوع لن يجد من يلغيه وبذلك نظل محكومين بقانون خاطىء حتى يأتى من يلغيه أو يعدل أحكامه فيما بعد.

وبعض الاصوات المتشنجة المطالبة بسرعة اصدار قانون جديد يحل محل القانون الملغى تطالب بأن يكون القانون الجديد مطابقا تماما من حيث مواده للقانون الملغى .. بينما المفروض أن نستفيد من القانون الذى الغى بعد خمس سنوات من تطبيقه فندرس نتائج تطبيقه ونرجع لاحصائيات الزواج والطلاق والخلافات الزوجية التى وقعت خلال هذه السنوات الخمس لنتعرف على جوانب القصور فى هذا القانون .. هذا لو اردنا حقيقة أن نصدر قانونا جديدا متكاملا للاحوال الشخصية .. اما لو اردنا مجرد نفاق المرأة باظهار الحرص على حقوقها فذلك امر آخر !

وقد بدأ تشكيل لجان استماع الى حقوق المرأة فى الاسلام تمهيدا لتكوين فكرة لوضع مشروع القانون الجديد .. واعتقد أنه لابد – أيضا – من الاستماع الى رأى المرأة واقصد المرأة السوية وليست العانس أو المطلقة بعد ساعات من الزواج أو التى هرب منها زوجها واصبحت حاقدة على الرجل تريد أن تصب لعنتها عليه فى مواد القانون الجديد ! فاذا بالنتيجة عكسية واذا باللعنة تصيب حواء بدلا من أن تصيب آدم ! !

وهناك أصوات تطالب الان بأن يكون القانون الجديد أكثر انتقاما من الرجل .. فتكون الشقة مثلا من حق الزوجة اذا طلقت حتى ولو لم يكن لها اطفال فى سن الحضانة .. أى أن الرجل بمجرد أن يتزوج فان الشقة تصبح من حق زوجته أن عاش معها فيها فمرحبا وان طلقها طردته منها لتتزوج غيره فيها !! .. بل ان بعض هذه الاصوات تطالب بأن تكون الشقة من حق الزوجة حتى لو كانت هى شقة الزوج « تمليكا لا تاجيرا » !!

هذه الاراء وغيرها ترضى المرأة فى ظاهرها نفاقا ولكن قد تكون لها نتائج خطيرة اذ من ذا الذى يقبل من الشباب ان يكدح ويعرق ليحصل على شقة فى هذا العصر تلطشها منه زوجة من يدرينا قد تكون مستهترة أو رغبت فى زواجه لمجرد اعجابها بشقته !!

وبعض الاصوات المتشنجة المنافقة للمرأة تطالب بأن يعامل القانون الجديد نظام نفقة المتعة التى يدفعها المطلق لطليقته دفعة واحدة معاملة دين النفقة الشرعية أى يحبس الزوج اذا لم يدفعها لزوجته بمجرد الحكم بها .. وهذا رأى غريب وهو فى النهاية يحول المرأة بدلا من مطلقة طروب تحبس زوجها وتأخذ منه الشقة الى عانس لاتجد من يتزوجها اذ أى شاب هذا الذى يقبل على الزواج وهو عالم مسبقا انه لو اختلف مع زوجته وحولت له حياته جحيما فاما أن يعيش فى هذا الجحيم واما أن يطلقها ويعطيها الشقة ويهيم على وجهه فاذا حكم ضده بنفقة متعة وعجز عن دفعها فمصيره السجن !!

وقد ساءنى ان بعض الاقلام التى احترمها واقدرها لجأت الى نوع من المغالطة عمدا أو نتيجة عدم الالمام بدراسة القانون .

احد هذه الاقلام كتب بالحرف الواحد على صفحات مجلة « حواء » فى عددها الصادر أول امس « السبت » .. كتب يقول:

« ان هناك ما يشبه الاجماع على أن عدم تعرض الحكم – حكم المحكمة الدستورية العليا – لمدى تطابق نصوص القانون الملغى مع الشريعة الاسلامية أمر يؤكد عدم قناعة المحكمة بأن هذا القانون يخالف ما جاء بكتاب الله الكريم »

وهذا الكلام ينطوى على مغالطة واضحة .. فالمحكمة الدستورية العليا عندما تبحث مدى دستورية أى قانون فانها تبدأ بحث ظروف اصدار هذا القانون من حيث الشكل أى هل صدر من الجهة المختصة أم لا؟ .. فاذا وجدت المحكمة ان بحث هذه الناحية الشكلية يكفى للحكم بعدم الدستورية توقفت عند هذا الحد واصدرت حكمها دون أن تتطرق الى موضوع القانون أى مدى اتفاق مواده مع الدستور أو أحكام الشريعة .. وعدم تعرض المحكمة الدستورية لمناقشة مواد قانون الاحوال الشخصية اكتفاء بمناقشة الناحية الشكلية لا يعنى مطلقا أن المحكمة لم تجد – فى مواد هذا القانون – التى لم تناقشها ما يخالف الدستور أو أحكام الشريعة !

انا لا أطالب باستمرار العمل بقانون الاحوال الشخصية القديم دون تعديل ولا باصدار قانون جديد يتهاون بحقوق المرأة ولكن لابد عندما نحافظ على حقوق المرأة ان نحافظ على حقوق الرجل .. ففى ظل المساواة بين الحقوق تقوم الاسرة السعيدة ويشب الاطفال اسوياء .

لا نريد قانونا جديدا للاحوال الشخصية تضعه العوانس والمطلقات الحاقدات على الرجال والحماوات الغاضبات على أزواج بناتهن !!

ولا نريد قانونا جديدا يضعه الرجال المتزمتون الذين يقفون ضد تحرير المرأة ومساواتها بالرجل فى الحقوق والواجبات !!

لا نريد قانونا يدفع الشباب الى الاضراب عن الزواج أو الاتجاه الى الزواج العرفى والزواج باجنبيات .

نريد قانونا – يضعه أسوياء – يحقق تكافؤا بين الحقوق والواجبات وذلك يتطلب التأنى والبحث والدراسة واخماد اصوات المتشنجات صديقات المرأة فى الظاهر اعداؤها فى الواقع .

انت متهم !

حقيقة « الكارت الذهبى »

اعلانات « الكارت الذهبى » تطاردك فى الصحف .. فى التليفزيون .. فى كل مكان ما هو هذا الكارت .. ماهى الجهة التى تصدره ؟ .. توجهت الى مقر شركة الكارت الذهبى .. بالشقة رقم ٦ بالدور الثامن بشارع الدقى .. مجهزة بأحدث الاثاث .. استقبلنى مجموعة من الموظفين

– أى خدمة يا هانم ؟

● عاوزه اشترك فى الكارت الذهبى وبدأ أحدهم يشرح لى .. تدفعى ألف جنيه للشركة وتستلمى دفتر الكارت الذهبى وكشف باسماء الناس المشتركين فى الشركة زيك . منهم مهنيين ودكاترة ومحامين . لما تيجى تدفعى لحد منهم أتعاب تكتبى له كارت بقيمة المبلغ بعد كده كل واحد كتبتى له كارت يحضر لنا هنا يصرفه . كل ده مقابل عمولة بسيطة للشركة وقبل ما عملائك يسحبوا منا الالف جنيه تكونى دافعة الف تانيه وهكذا انتى تتعاملى مع عملاء الشركة بالكارت بدل الفلوس وعملاء الشركة بالتالى يتعاملوا معكى بالكارت بدل الفلوس .

● ممكن أقابل البيه مدير الشركة علشان استفسر منه اكثر ؟

– مستحيل لان الاجندة بتاعته مليانة مواعيد

● هو اسمه ايه ؟

– سامى بيه البارودى .. لكن ممكن تقابلى صلاح بيه

● ومين هو صلاح بيه ؟

– صلاح بيه عبد الناصر مدير تسويق الشركة

– وقابلت صلاح بيه عبد الناصر .. قلت له :

● شركتك تقوم باعمال غير مصرح التعامل بها لغير البنوك المعتمدة ؟

– اسالى وزارة الاقتصاد .

● انت تطلب منى كعميل ضمان الف جنيه لكى أتعامل معك فما هو ضمانك لى ؟

انت عميلة .. أم ضابط مباحث أم مخبر .. ليس من حقك أن تبحثى فى ذلك .

● هذا حقى لانك نشرت اعلانات غامضة ومن حقى ان اعرف

– احنا شركة مضمونة من الدولة .. عندنا تصريح رسمى بممارسة نشاط الكارت الذهبى .. ودى شركة محترمة ولها عملاء محترمين . تيجى تشتركى اهلا وسهلا .. ما تجيش انتى حرة .

● اريد ان اعرف ...

قاطعنى : مفيش حاجة اسمها تعرفى .. احنا بس اللى نعرف .. نعرف منك معلومات .. لازم تملى الاستمارة باسمك وعنوانك وعملك .

وقدم لى استمارة بها بيانات مطلوب من العميل ان يملاها ويسلمها للشركة مع الف جنيه نقدا .

ليلى عبد السلام

عيب

هل تذكرون حزب مصر .. الذى كان يرأسه رئيس الوزراء الاسبق ممدوح سالم .. وهل تذكرون كم كنا نعانى منه تماما كما نعانى الآن من ممارسات حزب الحكومة الحالى .

فقد كان حزب مصر هذا .. يضم الى صفوفه جميع الوزراء . وجميع المحافظين .. ورؤساء المدن والقرى – بربطة المعلم – وحتى العمد وشيوخ الخفر ومشايخ الحارات كانوا كلهم فى حزب مصر .. وذلك لمجرد انه كان حزب السلطة .

وكان حزب مصر يهيمن على اموال ومقريات وسيارات الاتحاد الاشتراكى .. وعندما طالبنا بحقنا فى – الميراث – حصل هو على نصيب الاسد ولم يترك لنا الا الفتات .

ولا ننسى أن حزب مصر كان بارعا فى استقطاب الاعضاء من الاحزاب الاخرى لدرجة انه استقطب جميع اعضاء مجلس الشعب من حزب الاحرار ولم يبق الا السيد مصطفى كامل مراد رئيس الحزب ووكيله – كاتب هذه السطور .. ورغم هذا كانوا يحاولون معنا نحن الاثنين .. أيضا .. !

ولا أنسى ايضا اننى ذات يوم شكوت للرئيس السادات من هذه الممارسات وأن حزب مصر بهذه الطريقة سيفسد التجربة الديمقراطية .. فقال السادات – رحمه الله – لممدوح سالم بصوت جهورى .. يا ممدوح زى ما اخدت الاعضاء من حزب الاحرار .. لازم ترجعهم تانى .. !!

وفجاة .. أعلن السادات عن قيام الحزب الوطنى الديمقراطى . وبنفس السرعة التى ظهر بها حزب الحكومة الجديد باسم الحزب الوطنى .. اختفى حزب الحكومة القديم وذاب رئيسه ممدوح سالم .. وهرول ٩ر٩٩٪ من أعضائه بدون أن يعرفوا شيئا عن برنامجه أو حتى مجرد ملامحه .. يكفيهم انه حزب السلطة .. أى سلطة .

والطريف ان الكاتب الصحفى – مصطفى أمين – عندما علق على هذه – الهرولة – طار عموده – اليومى – فكرة – وعندما تقدمت باستجواب لوزير الاعلام المرحوم عبد المنعم الصاوى . متهما اياه بمنع مصطفى أمين من الكتابة وبمصادرة حرية الرأى .. طارت جريدة الاحرار هى الاخرى واحتجبت عن الصدور لمدة ستة أشهر كاملة .. لمجرد انها تجرأت ونشرت نص الاستجواب الذى تقدمت به فى مجلس الشعب .

والحقيقة يا سادة أن نخبة ممتازة من أعضاء حزب مصر بقيادة المرحوم المهندس عبدالعظيم أبو العطا وزير الزراعة السابق رفضوا الانضمام الى الحزب الوطنى وتشبثوا بحزبهم – حزب مصر ، ودخل أبو العطا السجن وبعض زملائه فقدوا وظائفهم وقدموا للمحاكمات لنفس السبب ورغم هذا لم يلينوا ولم يخضعوا .. وبعد وفاة أبو العطا حمل الراية من بعده الاخ جمال ربيع سكرتير عام الحزب .

واخيرا صدر حكم قضائى فريد يقضى بانعدام قرار دمج حزب مصر فى الحزب الوطنى .. مصحوبا بحيثيات من الصعب جدا نقضها أو استئنافها .. وبرغم خطورة هذا الحكم الا ان جميع الصحف القومية تجاهلته .. ولو كان الحكم غير ذلك لهللت له وطبلت على الدفوف وربما رقص بعضهم هشرة بلدى بالصاجات .

فانعدام قرار دمج حزب مصر فى الحزب الوطنى معناه انعدام وجود الحزب الوطنى نفسه .. لانه قام على ٩٩٪ من أعضائه .. أى من اعضاء حزب مصر . ومعناه ايضا أيلولة جميع ممتلكات الحزب الوطنى الى حزب مصر . ومعناه أيضا ابطال انتخابات مجلس الشعب الحالى .. لان حزبا منع من دخولها بالقوة وبدون سند من القانون .

وانا أخيرا أقول للاخ جمال ربيع .. أن حزب الوفد القديم بقيادة سعد زغلول انبثق عن ثورة ١٩ التى كانت تطالب باخراج الانجليز من مصر .. وانتم امامكم نفس الفرصة ونفس الشعبية .. ان نجحتم فى اخراج الحزب الوطنى منها .

ملحوظتان :

● الغزل اشتد بين حزب الوفد .. والحكومة أين بوليس الاداب .. !

● خلافات حادة فى الحزب الوطنى بالاسكندرية .. وخلافات حادة داخل الصحف القومية .. (خلافاتهم رحمة)

محمد عبد الشافى

